



قطعه

۱۶۷

|                            |
|----------------------------|
| Süleyman ve C. Kütüphanesi |
| Kişisi AMCA ZADE           |
| Yeni HÜSEYİN PAŞA          |
| Eski Kütüphane 127         |





# الجزء الحادي عشر

من صحيح الإمام أبي عبد الله  
محمد بن اسمعيل البخاري

رحمة الله تعالى

تجزئة ثلثين

جزءاً



مكتبة العبد المذنب  
محمد بن عبد الله  
البحراني

الكتاب  
الذي  
هو  
الجزء  
الحادي  
عشر  
من  
صحيح  
الإمام  
أبي  
عبد  
الله  
محمد  
بن  
اسمعيل  
البخاري





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

**بَابُ**

الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ النَّائِلِيُّ

عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ

قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا قَالَتْ عَائِشَةُ

أَرْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ

كِتَابَتِكَ وَيَكُونَ وَلَا وَكَ لِي فَعَلْتُ

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبِيرَةَ لِأَنَّهَا فَأَبَوَا وَقَالُوا

إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ

لَنَا وَلَا وَكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا ابْتَاعِي فَأَعْتَقِي فَإِنَّمَا  
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ن

**بَابُ**

إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهَرَ الذَّابَّةُ إِلَى مَكَانٍ  
مُسْتَحْيٍ جَازٍ ن

**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ نَزَكَرِيَاءُ قَالَ سَمِعْتُ

عَائِشَةَ يَقُولُ حَدَّثَنِي جَابِرُ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى حِمْلٍ لَهُ

قَدْ أَعْيَا فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ

فَدَعَا لَهُ فَسَارَ يَسِيرًا لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ بَعْثِي

بِوَقِيَّةٍ قُلْتُ لَا ثُمَّ قَالَ بَعْثِي بِوَقِيَّةٍ فَبَعْثِي

سَيِّرًا

بِوَقِيَّةٍ

بِوَقِيَّةٍ



فَأَسْتَنْدِيتُ جُلَانَهُ إِلَى أَيْمَانِي فَلَمَّا قَدِمْنَا أَيْتَهُ  
بِأَجَلٍ وَنَقَدْتَنِي شَهَةً ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ فَأَرْسَلَ عَلِيٌّ إِثْرِي  
قَالَ مَا كُنْتُ لِأَخَذِ جَمَلِكَ فَخَذُ جَمَلِكَ فَهُوَ مَا لَكَ

**وَقَالَ** شُعْبَةُ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ  
جَابِرٍ أَفْقَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ن

**وَقَالَ** إِسْحَاقُ عَنْ جُرَيْجٍ عَنْ مَغِيرَةَ بَقِيَّةُ  
عَلَى أَنْ يَلْقَا ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ن

**وَقَالَ** عَطَاءُ وَقَعِيْلُهُ لَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ن

**وَقَالَ** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ  
شَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ن

**وَقَالَ** زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ جَابِرٍ  
لَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَرْجِعَ ن

**وَقَالَ** أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَفْقَرْنَاكَ  
ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ن

**وَقَالَ** الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ  
تَبْلَغُ بِهِ إِلَى أَيْمَانِكَ ن

**وَقَالَ** عُبَيْدُ اللَّهِ وَابْنُ إِسْحَاقَ

عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِوَقِيَّةٍ ن وَتَابِعَهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ جَابِرٍ

**وَقَالَ** أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ  
عَنْ جَابِرٍ أَخَذَتْهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ وَهَذَا يَكُونُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجَرِيُّ وَاجِبٌ عِنْدِي

تَبْلَغُ

بِوَقِيَّةٍ



أَوْقِيَّةٌ  
وَقَالَ

وَقِيَّةٌ عَلَى حِسَابِ الدِّينَارِ بَعِشْرَةَ دَرَاهِمٍ وَلَمْ  
يَتَيْنِ الْكَمْنَ بَعْضُهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ وَأَبْنِ الْمُنْذِرِ  
وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ

وَقَالَ — الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ وَقِيَّةٌ

وَقَالَ — أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ

بِمَاتِي دَرَاهِمٍ

وَقَالَ — دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

أَبْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرٍ اشْتَرَاهُ بِطَرِيقِ بُولٍ

أَحْسَبُهُ قَالَ — بِأَرْبَعِ أَوَاقٍ

وَقَالَ — أَبُو نُضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ اشْتَرَاهُ

اشْتَرَاهُ بِعِشْرِينَ دِينَارًا وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ بِأَوْقِيَّةٍ

أَرْبَعَةُ أَوَاقٍ

بِأَوْقِيَّةٍ

أَكْثَرُ

أَكْثَرُ **بَابُ**

الشَّرْطِ فِي الْمُعَامَلَةِ

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعْبَةُ

**أَنَا** أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي مَهْرَةَ قَالَ

قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْسِمْ

بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا الْخَيْلِ قَالَ لَا قَالَ فَقَالُوا

رَبُّكُمْ فَوُتْنَا الْمَوْتَةَ وَنَشْرُكُمْ فِي الثَّمَرِ

قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ جَوْرِيهَ بْنِ أَشْمَاءَ

عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوا مَا



وَيَزِرْ عَوَّهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا ن

## بَاب

الشُّرُوطِ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ ن

**وَقَالَ** عُمَرَانِ مَقَاطِعَ الْحَقُّوقِ عِنْدَ

الشُّرُوطِ وَلَكَ مَا شَرَطْتَ ن **وَقَالَ**

الْمُسَوِّرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ

صَهْرًا فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مَصَامِرِهِ فَأَجَسَ قَالُ

حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ نَا الْكَثِ

قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زَائِدٍ حَبِيبٌ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أَتَاهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْشِدْكَ

اللَّهُ الْأَقْصِيَّتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْكُفْمُ

الْآخِرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَأَقْضَيْتُنَا بِكِتَابِ

اللَّهِ وَأَذِنَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قُلْ قَالَ إِنَّ أَبِي كَانَ عَشِيْفًا عَلَيَّ هَذَا فَرَزَنِي

بِأَمْرَاتِهِ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى أَبِي الرَّجْمَ فَأَقْدَمْنَا

مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَتَأَلَّتْ أَهْلُ الْعِلْمِ

فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى أَبِي جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبٌ عَامٍ

وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِكَ لَا أَقْضِيَنَّ

مِائَةُ جُلْدَةٍ  
وَتَغْرِيبٍ



بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمَ رَدُّ  
وَعَلَى ابْنِكُمْ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ أَغْدِيَا لَيْسَ  
عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمُهَا قَالَ فَعَدَا  
عَلَيْهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَأَمْرُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ **ن** **بَابُ**  
مَا تَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكِّ إِذَا رَضِيَ  
بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقُونَ

**حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ  
ابْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ  
قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مَكَائِبَةٌ فَقَالَتْ  
يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرَيْتَنِي فَإِنْ أَهْلِي لَا يَبِيعُونَنِي

فَاعْتَقِنِي

فَاعْتَقِنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ إِنْ أَهْلِي لَا يَبِيعُونَنِي  
حَتَّى يَشْتَرُطُوا وَلَا يَشْتَرُطُوا وَلَا يَشْتَرُطُوا  
فَسَمِعَ ذَلِكَ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ  
فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ **ف** قَالَ اشْتَرَيْتَهَا فَأَعْتَقْتَهَا  
وَلَيْتَ تَرُطُوا مَا شَاءُوا قَالَتْ فَأَشْتَرَيْتَهَا فَأَعْتَقْتَهَا  
وَأَشْتَرُطُ أَهْلًا وَلَا أَهْلًا فَقَالَ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ اشْتَرُطُوا  
مِائَةَ شَرْطٍ **بَابُ**  
الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ **وَقَالَ** ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
وَالْحَسَنُ وَعَطَاءُ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ وَأَوَّخَرَ  
فَصَوَّاحِقُ لَشَرْطِهِ **ن**



**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
 عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي جَرِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَاقِ  
 وَأَنْ يَتَّبَعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ تَشْرُطَ الْمَرْأَةُ  
 طَلَاقَ أَخِيهَا وَأَنْ يَتَّسِمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ  
 وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ النَّصْرِ نَ تَابَعَهُ  
 مُعَاذُ وَعَبْدُ الصَّمدِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ عُنْدَ  
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَالِ أَدَمَ نَحْنُ وَقَالَ النَّصْرُ  
 وَحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ تَمَّانَ

يُرِيدُ اخْتِيارَ الْبَيْنِ

النَّجْشُ بَنُو مَنْ مَشَوْهُ  
 وَجَمِيعُ سَائِرِ رِجَالِ بَنِي  
 الزُّبَيْرِ وَالْمُهَاجِرُ الْخَلْعُ  
 وَفِيهِ الْمَطْوِيُّ مِنْهُ  
 الْحِمَامُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ  
 هَاشِمٍ لَوْ أَنَّ زَكَاةَ

**بَابُ**  
 الشُّرُوطِ مَعَ الثَّانِي بِالْقَوْلِ

بَابُ الشُّرُوطِ مَعَ الثَّانِي بِالْقَوْلِ  
 الشُّرُوطُ مَعَ الثَّانِي بِالْقَوْلِ  
 الشُّرُوطُ مَعَ الثَّانِي بِالْقَوْلِ

**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا**  
 هِشَامُ أَنَّ أَبَانَ جَرَّجَ أَخِيَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى  
 بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ تَزِيدُ  
 أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعَهُ خُذْثُ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبِي بِرُكُوبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ  
 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ  
 الْأُولَى نِسْيَانًا وَالْوُسْطَى شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ  
 لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي  
 عَشْرًا لَقِيََا غُلَامًا فَقَتَلَهُ فَأَنْطَلَقَا فَوَجَدَا جَدًّا

سَمِعْتُهُ



يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ قَامَهُ فَرَأَاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ

مَلَكَ ن **بَاب**

الشُّرُوطِ فِي الْوَلَاةِ ن

**حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ** عَنْ هِشَامِ

ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ نِي بَرِيرَةَ

فَقَالَتْ كَانَتْ أَهْلِي عَلَى نَشْعٍ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ

أَوْقِيَّتُهُ فَأَعْيَنَنِي فَقَالَتْ إِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَعِدَّهَا

لَهُمْ وَيَكُونُوا وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ

إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ

مِنْ عِنْدِهِمْ وَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَالِسٌ فَقَالَتْ إِنْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا

الـ

إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاةُ لَهُمْ فَتَمَّعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذِيهَا وَاشْتَرِي لِي لَهَا الْوَلَاةُ فَإِنَّمَا

الْوَلَاةُ لِمَنْ أَعْتَقَ ففَعَلْتُ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فُحِمَ اللَّهُ وَأَشْنَى عَلَيْهِ

ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ

فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ

فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةً

شَرْطٍ قَضَى اللَّهُ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا

الْوَلَاةُ لِمَنْ أَعْتَقَ

**بَاب**



اِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمَزَارَعَةِ اِذَا شِئْتَ اَخْرَجْتُكَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو اَحْمَد **نا** مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيْبٍ  
 أَبُو غَسَّانَ الْكِنَانِيُّ قَالَ **انا** مَلِكٌ عَنْ تَارِغِ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا فَدَعَ اَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
 قَامَ عُمَرُ خَطِيْبًا فَقَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَامِلًا يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى اَمْوَالِهِمْ  
 وَقَالَ نَقِذْكُمْ عَلَى مَا اَقْرَمَ اللَّهُ وَاِنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
 ابْنَ عُمَرَ خَوَجَ اِلَى مَالِهِ هُنَاكَ فَعَدِي عَلَيْهِ مِنْ  
 اللَّيْلِ فَنَقِذَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ وَلَيْسَ عَدُوٌّ  
 غَيْرُهُمْ هُمْ عَدُوْنَا وَهَمَمْنَا وَقَدْ رَأَيْتُ اِجْلَاحَهُمْ  
 فَلَمَّا اجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ اَتَاهُ اَحَدُنِي اَيُّ الْحَقِيْقِ

كثير

بناءً على ما رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انما اهل خيبر يهود خيبر على اموالهم  
 هناك

فما

فَقَالَ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَخْرِجْنَا وَقَدْ اَقْرَنَّا مُحَمَّدًا  
 وَعَامَلْنَا عَلَى الْاَمْوَالِ وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ  
 عُمَرُ اظَنَنْتَ اَنِّي لَسَيْتُ قَوْلَ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَكُ اِذَا اُخْرِجْتَ مِنْ خَيْبَرَ  
 تَعْدُوْكَ قُلُوْبُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَقَالَ كَانَتْ  
**هَذِهِ** هَوْرِيْلَةً مِنْ اَيِّ الْقَاسِمِ فَقَالَ كَذَبْتَ  
 يَا عَدُوَّ اللَّهِ فَاجْلَاكُمُ عُمَرُ وَاَعْطَاهُمْ قِيَمَةَ مَا  
 كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَارِبًا وَعُرُوصًا مِنْ  
 اقْتَابٍ وَجِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ن رَوَاهُ حَمَّادُ  
 ابْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ اَحْمَسِي عَنْ تَارِغِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَصَرَهُ

كان ذلك

تصغير هذه اركان كبر هذه  
 اي لم تكن حقيقته وكذب عدو  
 الله

جمع عروض والعرض ما ليس  
 بلاهب ولا نضية



باب

الجدلية

مقدمه الجیش

الحماني

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠

10

البركة

منذ ان دعاهم الى الهدى

[illegible]

النافقة اذا اقامت مع تبيع ودرکن  
وَقَعَ فِي نَحْطِ الْقُصُوفِ  
التقصود التي قطع طرف اذنها  
ولم تكن نافقة البني من الله عليه السلام  
كذلك وانما كان لتساها وقيل  
بل كانت كذلك هم ودرکن

امر حبس النبل عن دخول مكة  
 ودخله انه لو دخل مكة لم  
 يومن من قوع قتال بكم  
 قد سبق في العلم القديم بانهم  
 جماعه منهم فحبس عنهم فعمل الله  
 امر من الله ففاضلهم على الشك في العام  
 القابل م



عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلٍ الْمَاءُ يَتَّبِرُ صُنْهُ النَّاسُ تَبَرُّصًا  
 فَلَمْ يَلْبِثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوا وَشَكَّى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشُ فَأَنْزَعَ سَهْمًا مِنْ  
 كِنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللَّهِ  
 مَا زَالَ يَجِيئُ لَهُمُ بِالزُّبَى حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ  
 فَبَيَّمَ لَهُمْ كَذَلِكَ إِذَا كَانَ بَدِيلُ بَرٍّ وَرَقَاءٍ

باسمك اللهم وتغلب  
 الباطل وضرب له فيها

الْحَزَاعِي فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خَزَاعَةَ وَكَانُوا  
 عِيبَةً نَصَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 أَهْلِ تَهَامَةَ فَقَالَ إِنْ تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ  
 وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْجَدْيَبَةِ  
 مَعَهُمُ الْعَوْدُ الْمَطَائِلُ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ

العبية وعامر بن لؤي  
 من جلد بجان فيه الامتعة كالتياب ويطلق بجاز اعلى من  
 محل سرك  
 من رجل واهل  
 ومنه الانصار  
 كوشى وعينى  
 اى بطانية وحاشى  
 وميل بالكرش  
 تحفة اى حاشى  
 وصاحبى

وذكر كلوا موضع من  
 من جلد بجان فيه الامتعة كالتياب ويطلق بجاز اعلى من  
 محل سرك  
 من رجل واهل  
 ومنه الانصار  
 كوشى وعينى  
 اى بطانية وحاشى  
 وميل بالكرش  
 تحفة اى حاشى  
 وصاحبى

عَنْ أَلَيْتٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّا لَمْ نَجِي لِقِتَالِ أَحَدٍ وَلَا كُنَّا جُنَا مَعْتَمِرِينَ  
 وَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكْتُمْ الْحَرْبَ وَاضْرَبْتُمْ بِهِمْ  
 فَإِنْ شَاءُوا مَا دَدْتُمْ مَدَّةً وَخَلُّوا يَدِيَّ وَيَدِيَّ  
 النَّاسِ فَإِنْ أَظْهَرُوا شَأْؤًا أَنْ يَدْخُلُوا فِي  
 مَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَإِلَّا فَقَدْ جُمُوا وَإِنْ  
 هُمْ أَبَوْا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَاتِلَتُمْ عَلَى أَمْرِي  
 هَذَا حَتَّى تَنْقَرِدَ سَائِلِفِي وَلَيَنْفِذَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ  
 فَقَالَ بَدِيلُ سَائِلِفِهِمْ مَا تَقُولُ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى  
 أَتَى قُرَيْشًا قَالَ إِنَّا قَدْ جُنَاكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ وَبَعْدَهُ  
 يَقُولُ قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تُعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا

قوله صلى الله عليه وسلم  
 حتى يبين رقبتي وان الله مقدم  
 العزير

قوله صلى الله عليه وسلم  
 حتى يبين رقبتي وان الله مقدم  
 العزير



فَقَالَ سَفَهًا وَإِنَّهُمْ لَاجِبَةٌ لَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ  
بِشَيْءٍ وَقَالَ ذُو الرَّاْيِ مِنْهُمْ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ  
يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَخَذْتُهُمْ  
بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عُرْوَةُ  
ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ السُّنَمُ بِالْوَلَدِ قَالَ الْوَلَدُ  
قَالَ أَوَلَسْتُمْ بِالْوَلَدِ قَالَ الْوَلَدُ بَلَى قَالَ فَهَلْ تَتَمَوَّنِي  
قَالُوا لَا قَالَ السُّنَمُ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ  
أَهْلَ عَكَاظَ فَلَمَّا بَلَغُوا عَلَيَّ جِئْتُ بِأَهْلِي  
وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي قَالَ الْوَلَدُ بَلَى قَالَ فَإِنْ هَذَا  
قَدْ عَرَضَ لَكُمْ مَخْطَةٌ رَشِدًا أَقْبَلُوهَا وَدَعُونِي أَيْتَهُ  
قَالُوا أَيْتَهُ فَأَتَاهُ فَجَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

هذا الحديث في نسخة  
الشيخ أبي جعفر  
الطوسي في كتابه  
الدرر الكامنة  
في مناقب أمير المؤمنين  
عليه السلام

ابن مسعود في نسخة  
الشيخ أبي جعفر  
الطوسي في كتابه  
الدرر الكامنة  
في مناقب أمير المؤمنين  
عليه السلام

وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ  
قَوْلِهِ لِبَدِيلٍ فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيُّ حَسَدٍ  
أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأْصَلْتَ أَمْرَ قَوْمِكَ هَلْ سَمِعْتَ  
بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَنَحَ أَصْلَهُ قَبْلَكَ وَإِنْ  
تَكُنِ الْآخِرَى فَإِنِّي وَأَنْتَ لَا تَرَى وَجُوهًا وَإِنِّي  
لَأَرَى أَشْوَابًا مِنْ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَفِرُوا وَآوِدُوكَ  
فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ امْصُصْ بَطْرًا لَاتِ الْخَنُ  
نَفَرَعْنَهُ وَنَدَعُهُ فَقَالَ مَنْ ذَا قَالُوا أَبُو بَكْرٍ  
قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا يَدُكَ كَانَتْ  
لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجُزْكِ بِهَا لِأَجْبَتِكَ قَالَ وَجَعَلَ  
يَكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَا

أَهْلُهُ  
أَوْشَابًا  
جاءه من بني تميم

الحدود والظفر ليعلم على أصحابه

بَطْرًا

بفتح الصاد شتم لا يلهيهم  
أصل مسطور في الضلع  
إذا كان مستنوع الثاني هو



تَكَلَّمَ كَلِمَةً اخَذَ لِحْيَتَهُ وَالْمَغِيرَةَ بِنُشْبَةَ قَائِمٍ  
 عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السِّيفُ  
 وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ فَكَلَّمَ امْهُوَ عُرْوَةَ بِيَدِهِ إِلَى  
 لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ عُرْوَةَ رَأْسَهُ  
 فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمَغِيرَةُ بِنُشْبَةَ فَقَالَ  
 أَيُّ غَدْرٍ أَسْعَى فِي غَدْرِكَ وَكَانَ الْمَغِيرَةُ  
 صَحْبٌ قَوْمًا فِي لَجَائِلِيَّةٍ فَقَتَلَهُمْ وَاخَذَ أَمْوَالَهُمْ  
 ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَا الْإِسْلَامُ فَأَقْبَلُ وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي  
 شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنَيْهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَنْحِمُ رَسُولَ اللَّهِ

هَذَا يَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هَذَا يَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِكَلِمَةٍ  
 كَلِمَةً اخَذَ لِحْيَتَهُ  
 وَالْمَغِيرَةَ بِنُشْبَةَ  
 قَائِمٍ عَلَى رَأْسِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَعَهُ السِّيفُ  
 وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ  
 فَكَلَّمَ امْهُوَ  
 عُرْوَةَ بِيَدِهِ  
 إِلَى لِحْيَةِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ  
 فَرَفَعَ عُرْوَةَ  
 رَأْسَهُ  
 فَقَالَ مَنْ  
 هَذَا قَالُوا  
 الْمَغِيرَةُ  
 بِنُشْبَةَ  
 فَقَالَ  
 أَيُّ غَدْرٍ  
 أَسْعَى  
 فِي غَدْرِكَ  
 وَكَانَ  
 الْمَغِيرَةُ  
 صَحْبٌ  
 قَوْمًا  
 فِي لَجَائِلِيَّةٍ  
 فَقَتَلَهُمْ  
 وَاخَذَ  
 أَمْوَالَهُمْ  
 ثُمَّ جَاءَ  
 فَأَسْلَمَ  
 فَقَالَ  
 النَّبِيُّ  
 صَلَّى  
 اللَّهُ  
 عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ  
 أَمَا  
 الْإِسْلَامُ  
 فَأَقْبَلُ  
 وَأَمَّا  
 الْمَالُ  
 فَلَسْتُ  
 مِنْهُ  
 فِي  
 شَيْءٍ  
 ثُمَّ  
 إِنَّ  
 عُرْوَةَ  
 جَعَلَ  
 يَرْمِي  
 أَصْحَابَ  
 النَّبِيِّ  
 صَلَّى  
 اللَّهُ  
 عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ  
 بِعَيْنَيْهِ  
 قَالَ  
 فَوَاللَّهِ  
 مَا  
 تَنْحِمُ  
 رَسُولَ  
 اللَّهِ

بِكَلِمَةٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ  
 رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمْ  
 ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتَسِلُونَ  
 عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ  
 عِنْدَهُ وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ  
 عُرْوَةَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ  
 عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَبِيصٍ وَكُثْرَى وَالتَّجَاشِي  
 وَاللَّهِ إِنْ زَايْتُ مَلِكًا قَطُّ تَعْظُمُهُ أَصْحَابُهُ  
 مَا تَعْظُمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ حَمْدًا وَاللَّهِ إِنْ تَنْحِمُ نُخَامَةً  
 إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَكَ بِهَا وَجْهَهُ  
 وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا

أَيُّ قَوْمٍ



كَادُوا يَقْتُلُونَنِي عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمْتُ فَتُخَفُّ  
 أَصَوَاتُهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يَخْذُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا  
 لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَأَقْبِلُوهَا  
 فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعَوْنِي **أَيْتُهُ**  
 فَقَالُوا أَيْتُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ **هَذَا** فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يَعْظُمُونَ الْبَدَنَ  
 فَأَبْعَثُوهَا لَهُ **فَبَعِثَتْ** لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ  
 يَلْبَسُونَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي  
 لَهُمْ وَلَا أَنْ يُصَدَّوْا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى  
 أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبَدَنَ قَدْ قَلَدَتْ وَأَشْعَرَتْ

فأ

فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدَّوْا عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ  
 يُقَالُ لَهُ مَكْرَزُ بْنُ جَفْصٍ فَقَالَ دَعُونِي  
**أَيْتُهُ** فَقَالُوا أَيْتُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هَذَا** مَكْرَزُ وَهُوَ  
 رَجُلٌ فَاجِرٌ جَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَيَتَمَاهَوِي بِكَلِمَةٍ إِذَا جَاءَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
 قَالٍ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِصْمَةَ  
 أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرِو قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ **لَقَدْ** سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعْمَرٌ قَالَ  
 النَّهْمِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَبَدَأَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرِو فَقَالَ  
 هَاتِ أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيَّ

الاجتنب

سهل



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ سَهْلٌ أَمَا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ  
 بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُتِبَتْ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ  
 وَاللَّهِ لَا يَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ  
 ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ  
 سَهْلٌ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ  
 عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ  
 وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي أَكْتُبُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ

وذلك

وَذَا لَكَ لِقَوْلُهُ لَا يَسْتَلُونِي خُطَّةً لِعِظَمُونَ فِيهَا  
 حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ تَخْلُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
 فَتَطُوفُ بِهِ فَقَالَ سَهْلٌ وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ  
 أَنَا أَخَذْنَا ضُغْطَةً وَلَكِنْ ذَاكَ مِنَ الْعَامِ  
 الْمَقْبِلِ فَكُتِبَ فَقَالَ سَهْلٌ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ  
 مِتَارُ جُلٍّ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ  
 إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يَرُدُّ إِلَى  
 الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا فَيَنْتَهِمُ كَذَا لَكَ  
 إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلٍ بْنُ سَهْلٍ عَمْرٍو وَسِيفٌ فِي قَبْضِهِ  
 فَخَرَجَ مِنْ أَشْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَحَى نَفْسَهُ يَنْ

فَنَطُوفُ

قال في المعجم اخذت  
 فلا تضطه اذ مضت عليه  
 لتكرهه على النبي هـ

يحيى بن يحيى بن المقيد

اسمه العاصم بن سفيان  
 اي يحيى بن سفيان



أَظْهَرَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سَهْلٌ هَذَا يَا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا  
اقْبَضَيْكَ عَلَيْهِ أَنْ تُرَدَّ إِلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَقْضِ لِكِتَابٍ بَعْدُ  
قَالَ فَوَاللَّهِ إِذَا لَا أَصَاحِبَكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجِرُهُ لِي قَالَ مَا أَنَا  
بِمُجِينٍ لَكَ قَالَ بَلَى فَأَفْعَلْ قَالَ مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قَالَ  
مِرْكَزُ بَلَى قَدْ أَجَزْنَاهُ لَكَ قَالَ ابْجُودْ لِي  
مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ ارْجُؤْ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ  
مُسْلِمًا الْآخَرُونَ مَا قَدْ لَقِيتُ وَكَانَ قَدْ عَذِبَ  
عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللَّهِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
فَاتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ الْكُفْرَ

بسم الله الرحمن الرحيم

مَجِيدُ الْكَ  
بَل

نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ السُّنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُّوْنَا  
 عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَلِمَ نُعْطِي الدِّينَةَ لِي  
 دِينَنَا إِذَا قَالَ إِنِّي مَرْسُولُ اللَّهِ وَلَسْتُ أَعْصِيهِ  
 وَهُوَ نَاصِرِي قُلْتُ أَوَلَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَا سُنَا  
 الْبَيْتِ فَطُوفَ بِهِ قَالَ بَلَى فَأَخْبَرْتُكَ أَنَا  
 نَائِيهِ الْعَامَ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّكَ أَيْتُهُ وَمُطَوِّفٌ  
 بِهِ قَالَ فَاتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ  
 أَلَيْسَ هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ السُّنَا  
 عَلَى الْحَقِّ وَعَدُّوْنَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَلِمَ  
 نُعْطِي الدِّينَةَ فِي دِينَنَا إِذَا قَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّهُ  
 لَمَرْسُولُ اللَّهِ حَقًّا وَلَيْسَ بِعَصِي رَّبِّهِ وَهُوَ نَاصِرُهُ فَأَتَيْتُكَ

وعدو با  
صنفه لحدود من جملة الدينية من الخبيثة  
والاخر فيه العزوة وقد خزنه

فَقَطَّوْفَ











بِاللهِ وَالرَّحْمَنِ

فُرِيَشُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَايِدُهُ اللَّهُ  
وَالرَّحْمَنُ لَمَّا أَرْسَلَ فَمِنْ آتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ فَأَرْسَلَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ  
عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ  
حَتَّى بَلَغَ الْحِمْيَةَ حِمْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ حِمْيَتُهُمْ  
أَنْهُمْ لَمْ يَقْرَأُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَجَالُوا  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ وَقَالَ عَقِيلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ وَبَلَغَنَا أَنَّهُ  
لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُرَدُّوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ

أَنَّهُ بَنِي اللَّهِ وَلَمْ يَقْرَأُوا

ما الفصحى  
التي

قُرْبِيَّة  
قُرْبِيَّة

مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى  
الْمُسْلِمِينَ لَا يَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَةِ أَنْ عُمَدَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ قُرْبِيَّةَ بِنْتَ  
أَبِي أُمَيَّةَ وَأَبْنَةَ جُرُولٍ الْخَزَاعِيَّةَ فَتَزَوَّجَ قُرْبِيَّةَ  
مَعْصُومَةَ وَتَزَوَّجَ الْآخَرَى تَوْجَمَةَ فَلَمَّا آتَى الْكُفَّارُ  
أَنْ يَقْرَأُوا بِأَدَاءِ مَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ  
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ  
إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ وَالْعَقْبُ مَا يُؤَدِّي  
الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ هَاجَرَ امْرَأَتَهُ مِنَ الْكُفَّارِ  
فَأَمْرَانِ يُعْطَى مِنْ ذَهَبٍ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
مَا أَنْفَقَ مِنْ صَدَاقٍ نِسَاءً الْكُفَّارِ اللَّائِي

وَالْعِقَابُ

يُعْطَى



مَا جَرْنَ وَمَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمَكَاجِرَاتِ  
 ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيمَانِهَا وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ  
 ابْنَ أَبِي ثَعْلَبَةَ الشَّقِيقِيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا مَخَاجِرًا فِي الْمَدِينَةِ فَكَلَّمَ الْأَخْنَسَ  
 ابْنَ شَرِيْقٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ  
 أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

مِنْ مَتَى

**بَابُ**  
 الشُّرُوطِ فِي الْقَرْضِ **وَقَالَ** ابْنُ عُمَرَ  
 وَعَطَاءٌ إِذَا أَجَلُهُ فِي الْقَرْضِ جَازَ  
**وَقَالَ** أَلَيْتُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيعَةَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ  
 رَجُلًا سَأَلَ بَعْضَ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ  
 دِينَارٍ فَقَدَّعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُشَمَّنٍ

**بَابُ**

الْمُكَاتَبِ وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ  
 كِتَابَ اللَّهِ **وَقَالَ** جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 فِي الْمَكَاتِبِ شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ **وَقَالَ**  
 ابْنُ عُمَرَ أَوْعَمَرُ كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ  
 فَضُوًّا بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ **وَقَالَ**  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ عَنْ كِلَيْهِمَا عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **شَفِيعًا**



عَنْ نَجِيٍّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَتْهَا بَرِيرَةُ  
تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتَ  
أَعْطَيْتُ أَهْلَكَ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي فَلَمَّا  
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَتْهُ  
ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتِاعِيهَا  
فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِلْمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ  
مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ أَشْرَاطِ شُرُطًا لَيْسَ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ أَشْرَطَ بِمِائَةِ  
شُرْطٍ **بَابُ**

ما حور

مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِشْرَاطِ وَالْثَنَاءِ فِي الْإِقْدَارِ  
وَالشُّرُوطِ الَّتِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَإِذَا  
قَالَ مِائَةُ إِلَّا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ **وَقَالَ**  
أَبْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ رَجُلٌ لِكُرَيْبٍ  
أَرَجُلٌ رِكَابَكَ فَإِنْ لَمْ أَرَجُلٌ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا  
وَكَذَا فَلَمْ يَمِائَةِ دِينَارٍ فَلَمْ يَخْرُجْ فَقَالَ  
شَرِّحْ لِي مِنْ شَرَطٍ عَلَى نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مَكْرُوهٍ  
فَقَضَوْا عَلَيْهِ **وَقَالَ** ابْنُ يُوْبُ  
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ طَعَامًا وَقَالَ إِنْ لَمْ  
أَكِ الْأَرْبَعَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَبِيعُ فَلَمْ يَجِبْ  
فَقَالَ شَرِّحْ لِي الْمَشْتَرِي أَنْتَ أَخْلَفْتَ فَقَضَى عَلَيْهِ



حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعْبَةُ

**أَبُو الزِّنَادِ** عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَسْتَعِدُّ

وَسِعِينَ أَسْمَاءً مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنِ احْصَا مَا

دَخَلَ الْجَنَّةَ **بَاب**

الشُّرُوطِ فِي الْوَقْفِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **أَنَا** مُحَمَّدُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ **أَنَا** أَبُو عَوْنٍ قَالَ

أَتَانِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصَابَ أَرْضًا خَيْرَ فَاتَى

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فِيهَا

مَعَار

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا خَيْرَ

لَمْ أَصِبْ مَا لَا قِطْعَ النَّفْسِ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُ بِهِ

قَالَ إِنْ شِئْتَ جِئْتُ أَصْلَحًا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا

قَالَ فَتَصَدَّقْ بِهَا عَمْرَأَتَهُ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوهَبُ

وَلَا يُورَثُ وَتَصَدَّقْ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى

وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ

لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ

وَيُطْعِمَ غَيْرَ مَتَمَوْلٍ قَالَ فَجَدَشْتُ بِهِ ابْنُ سِيرِينَ

فَقَالَ غَيْرُ مَتَا ثَلِ مَالًا

**كِتَابُ** الْوَصَايَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا



**بَابُ** الْوَصَايَا  
وَقَوْلِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَّةُ  
الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ نَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ  
خَيْرَ الْوَصِيَّةِ لِلْمَوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ  
حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَمَّا  
إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ن  
فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ  
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ن جَنَفًا  
مَيْلًا مُتَجَانِفٌ مَيْلٌ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **أَنَا** مَالِكٌ

عن

عَنْ تَائِفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ أَمْرِ يُتَسَلَّمُ  
لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا **وَصِيَّةً**  
مَكْتُوبَةً عِنْدَهُ ن تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ  
عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عُمَرَ <sup>ابْنِهِ</sup> عَنِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن  
**حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْهَيمُ بْنُ الْحَارِثِ **أَنَا**  
يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ **أَنَا** زُهَيْرُ بْنُ مَعْلُوَةَ الْجَعْفِيُّ  
**أَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ خَتَنِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي جُوَيْرِيَّةَ  
بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَارًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا



وَلَا أَمَّةَ وَلَا شَيْءًا إِلَّا بَعْلَتَهُ الْبَيْضَاءُ وَنِجَاحَهُ  
وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً ن

**حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يُحْيَى **مَلِكٌ**

**طَلْحَةُ بْنُ مَصْرَفٍ** قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

أَبِي أَوْفَى هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَوْصَى فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ

الْوَصِيَّةُ أَوْ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى كِتَابُ اللَّهِ

**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقَةَ قَالَ **أَنَا** اشْتَعِلْتُ

عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا

عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى

أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي

أَوْ قَالَتْ حَجْرِي فَدَعَا بِالطَّيِّبَةِ فَلَقَدْ اخْتَنَتْ

فِي حَجْرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَمَتْنِي أَوْصَى

إِلَيْهِ **بَابُ** أَنْ يُتْرَكَ

وَرِثَتَهُ أَغْنَى خَيْرَ مَنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ

**حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ **سُفْيَانُ بْنُ عُرَيْبٍ**

سَعْدُ بْنُ ابْنِ أَبِي هَيْمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ

ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ

وَهُوَ يَكُنْ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ

مِنْهَا قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَوْصَى بِمَا لِي كَلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشُّطْرُ



قَالَ لَا قُلْتُ الثُّلُثُ قَالَ فَالثُّلُثُ وَالثُّلُثُ  
كثيْرُ اِنَّكَ اَنْ تَدْعَ وَرَثَتَكَ اَغْنِيَا خَيْرُ  
مِنْ اَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ  
فِي اَيْدِيهِمْ وَانْتَ مِمَّا انْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ  
فَاتَهَا صَدَقَةٌ حَتَّى اللَّقْمَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى  
فِي أَمْرَاتِكَ وَعَسَى أَنْ تَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ  
بِكَ نَاسٌ وَيَضْرِبَكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ ن

**بَابُ**  
الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ **وَقَالَ** الْحَسَنُ لَا يَجُوزُ  
لِلذَّخِيِّ وَصِيَّةٌ إِلَّا الثُّلُثُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى

وَأَنْ

أَنْتَ

وَأَنْ أَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ن

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **نَاشِئًا**

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ  
أَوْ كَبِيرٌ ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ **نَاشِئًا**  
ابْنُ عَدِيٍّ **نَاشِئًا** عَنْ هَارِثِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ  
ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَّصْتُ فَعَادَنِي ابْنَتِي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ  
اللَّهُ الْآيِرْ دَنِي عَلَى عِقْبِي قَالَ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعُكَ



وَيَنْفَعُكَ تَنَاثًا قُلْتُ ارِيدَانِ أَوْصِي وَإِنَّمَا  
لِي ابْنَةٌ قُلْتُ أَوْصِي بِالنِّصْفِ قَالَ النِّصْفُ  
كَثِيرٌ قُلْتُ فَالثلثُ قَالَ الثلثُ وَالثُلُثُ  
كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ قَالَ فَأَوْصِي التَّائِيَةً بِالثُّلُثِ  
وَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ ن

## بَابُ

قَوْلِ الْمُوصِي لِمُوصِيهِ تَعَاهِدْ وَلَدِي وَمَا يَجُوزُ  
لِلْمُوصِي مِنَ الدَّعْوَى ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ  
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ  
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ

كَانَ

كَانَ عَبُوسُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَاهِدًا إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ  
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ مَتْنِي فَأَقْبَضَهُ  
إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ  
فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَاهِدًا إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ  
عَبْدُ بَرْزَمَةَ فَقَالَ أَخِي وَأَبْنُ أُمِّتِ أَبِي وَلَدَكَ عَلَا  
فَرَأَيْتَهُ فَلَتَسَا وَقَالَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ عَاهِدًا  
إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بَرْزَمَةَ أَخِي وَأَبْنُ وَلِيدَةٍ  
أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ  
لَكَ يَا عَبْدُ بَرْزَمَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَارِ وَالْعَاهِدِ  
لِلْحَبَرِ ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ احْتَجِي



مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بَعْبَةً فَمَارَأَهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ

## بَابُ

إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيْنَهُ جَارَتْ

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ

بَيْنَ جَدْرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكَ أَفْلَانُ أَوْفَلَانُ فَأَوْمَأَتْ

حَتَّى شَمَّى الْيَهُودِيَّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا فَجِئَ بِهِ

فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَرَضَ رَأْسَهُ بِأَحْجَارَةٍ

## بَابُ

لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ

شَمَّى الْيَهُودِيَّ

هَذَا

عَنْ أَبِي جَحِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ

كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ

لِلْوَالِدَيْنِ فَلَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فُجِعِلَ

لِلذَكَرِ مِثْلُ حِطِّ الْأُنثِيِّينَ وَجُعِلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ وَجُعِلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ

وَالرُّبْعُ لِلزَّوْجِ الشَّطْرُنِ

## بَابُ

الصَّدَقَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ

عَنْ شُقَيْسٍ عَنْ عَمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ شُقَيْسٍ عَنْ عَمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ



قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ إِنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ  
صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمَلُ الْغَنَى وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلَا  
تَمُتُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْجُلُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا  
وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ

تمهل

## بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا  
أَوْدِينَ وَيَذْكُرُ أَنْ تُشْرِكَوا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ  
وَطَاوُسًا وَعَطَاءٌ وَأَبْنَاؤُ ذَيْنَةَ أَجَازُوا اقْرَأَ  
الْمَرِيضُ دِينَ **وَقَالَ** الْحَسَنُ أَحَقُّ مَا  
تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلُ

يوم

يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ **قَالَ** ابْنُ أَبِي هَيْمٍ وَالْحَكَمُ إِذَا  
أَبْرَأَ الْوَارِثَ مِنَ الَّذِينَ يَرَى وَأَوْصَى بِأَمْرٍ مِنْ خِيَرَتِهِ  
الَّتِي كَشَفَ أَمْرَاتُهَا الْفَرَارِيءَ عَمَّا أُغْلِقَ عَلَيْهِ  
بَابُهَا **وَقَالَ** الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِلْمُتْلُوكَةِ عِنْدَ  
الْمَوْتِ كُنْتُ أَعْتَقْتُكَ جَازَن **وَقَالَ**  
الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا إِنْ رُوحِي  
قَضَانِي وَقَبَضْتُ مِنْهُ جَازَن **وَقَالَ**  
بَعْضُ النَّاسِ لَا تَجُوزُ اقْرَأَهُ بِشُوءِ الظَّنِّ بِهِ  
لِلْوَرَثَةِ ثُمَّ اسْتَحْسَنَ فَقَالَ تَجُوزُ اقْرَأَهُ بِالْوَرَثَةِ  
وَالْبِضَاعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ

عن مئال

لسوء



الْحَدِيثُ وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الْمُنَافِقِ إِذَا أُوتِيَ  
خَانَ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا  
الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَلَمْ يَخْصُ وَارْتَفَاعَهُ  
فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو التَّيَمِّ  
**بِإِسْنَادٍ** مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ  
أَبُو سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ  
إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا أُوتِيَ خَانَ وَإِذَا  
وَعَدَ أَخْلَفَ **بَابُ**

أَنَّهُ

مَأْوِيلُ

مَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ تَوْصُونَ بِهَا  
أَوْ دِينَ نَ وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَضَى الَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَ قَوْلِهِ  
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا  
فَإِذَا آتَاكُمْ الْأَمَانَةَ فَخُذُوهَا طَوْعًا كَوَصِيَّةِ  
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا صَدَقَةَ الْإِعْنِ ظَهَرَ غِيَّةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِأَمْلِهِ وَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدُ رَاحٍ فِي مَالِ  
سَيِّدِهِ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَرْمَوِيُّ



عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّهْرِيِّ  
أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ  
قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرٌ جُلُوءٌ  
وَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسُ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ  
أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٌ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ  
كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ  
مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَتَاكَ  
الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا  
لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاةَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ

عمر

عُمَرُ دَعَا **لِيُعْطِيَهُ** فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ  
الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ  
لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرِزُ حَكِيمٌ  
أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى تُوُفِّيَ

**حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخِيُّ بِنِي  
قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ **أَنَا** يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ  
وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ  
فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ



زَوْجَهَا رَاعِيَةً وَمَسْئُولَةً عَنْ تَرْعِيَّتِهَا وَلِخَادِمٍ  
فِي مَالِ سَيِّدٍ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ تَرْعِيَّتِهِ قَالَ  
وَحَبِّبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالزَّجَلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ

**بَابُ**

إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ وَمِنْ الْأَقَارِبِ  
**وَقَالَ** ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَجْعَلْهُ لِفُقَرَاءِ أَقَارِبِكَ

فَجَعَلَهَا حَسَنًا وَأَبِي بَرْكَعِبٍ **وَقَالَ** **بَشَرٌ**

الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ يَمِثِلُ

حَدِيثِ ثَابِتٍ أَجْعَلْهُ لِفُقَرَاءِ قَرَابَتِكَ قَالَ

أَنَسٌ فَجَعَلَهَا حَسَنًا وَأَبِي بَرْكَعِبٍ وَكَانَا أَقْرَبَ

أَجْعَلْهَا

بَشَرٌ

قَرَابَتِكَ

إِلَيْهِ

إِلَيْهِ مِنِّي وَكَانَ قَرَابَةُ حَسَنًا وَأَبِي مِنْ أَبِي كَثَّةٍ

وَأَسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ مِنَ الْأَشْجَدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو

ابْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَلِكِ بْنِ النَّجَّارِ

وَحَسَنًا بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ فَيَجْتَمِعَانِ

إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّالِثُ وَحَرَامٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ

وَهُوَ

مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَلِكِ بْنِ النَّجَّارِ فَهُوَ جَمَاعُ

حَسَنًا ابْنُ طَلْحَةَ وَأَبِي إِلَى شَيْءٍ أَبَاءُ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَلِكٍ

وَهُوَ أَنِّي بَرْكَعِبُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَمِيْدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَعْلُوِيَّةَ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَلِكِ بْنِ النَّجَّارِ فَعَمْرُو بْنُ مَلِكٍ يَجْمَعُ حَسَنًا

وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي **وَقَالَ** بَعْضُهُمْ إِذَا أَوْصَى

لِقَرَابَتِهِ فَهُوَ إِلَى أَبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ



٢١  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ **أَنَا** مَلِكٌ  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَاءَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَى  
أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَسَمَ يَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ **وَقَالَ**  
أَبْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ  
جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ بِيَا بَنِي فَهْرٍ  
يَا بَنِي عَدِيٍّ لِيَطُؤُنَ قُرَيْشَ **وَقَالَ**  
أَبُو هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَتْ وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ  
**بَابُ**

هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي الْأَقَارِبِ ن  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَيْبِ وَأَبُو شَلَّةَ  
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ  
الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْكَلَةٌ نَحْوَهَا اشْتَرَوْا  
أَنْفُسَكُمْ لَا أَعْغِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ  
لَا أَعْغِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
لَا أَعْغِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ  
لَا أَعْغِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ  
سَلِّينِي مَا شَدَّتْ مِنْ مَتَالِي لَا أَعْغِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا



تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ

## بَابُ

هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ ۝ وَقَدْ اشْتَرَطَ عُمَرُ  
لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ ۝ وَقَدْ يَلِي  
الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ مِنْ جَعَلَ بَدَنَهُ  
أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ وَإِنْ  
لَمْ يَشْتَرِطْ ۝

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا أَبُو عَوَانَةَ

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ أَرَكُمَا فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَدَنَةٌ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ

أَرَكُمَا

حَدَّثَنَا

أَرَكُمَا وَيْلَكَ أَوْ وَجَلَّكَ ۝

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنْ

أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَرَكُمَا  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَدَنَةٌ قَالَ أَرَكُمَا وَيْلَكَ  
فِي الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ ۝

## بَابُ

إِذَا وَقَفَ شَيْءٌ فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ  
لِأَنْ عُمَرَ أَوْ قَفَ وَقَالَ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ  
أَنْ يَأْكُلَ وَلَمْ يَخْصُرْ أَنْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ



تَجْعَلُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَفْعَلْ فَقَسَمَ فِي أَقَارِبِهِ

وَبَنِي عَمِّهِ **بَابٌ**

إِذَا قَالَ دَارِي صَدَقَهُ اللَّهُ وَلَمْ يَتَيْنِ الْمَفْضَرَاءَ

أَوْ غَيْرِهِمْ فَصَوَّ جَائِزٌ وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ

أَرَادَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ

حِينَ قَالَ احْبُتْ أَمْوَالِي إِلَى بَرِّحَاءَ وَإِنَّمَا صَدَقَهُ

لِلَّهِ فَأَجَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَجُوزُ حَتَّى يَتَيْنِ لِمَنْ ذَاكَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ

**بَابٌ**

إِذَا قَالَ ارْضِي أَوْ بَسْتَانِي صَدَقَهُ عَنْ أَخِي فَصَوَّ

جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ يَتَيْنِ ذَاكَ

وَلْيُعْطِيَنَّكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ

أَنَا ابْنُ جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عَلِمَةَ يَقُولُ

أَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ تَوَفَّيْتُ

أَمَّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَخِي

تَوَفَّيْتُ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا أَيْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ

بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ جَارِيَتِي

الْمُخْرَافَ صَدَقَتْ عَنْهَا

**بَابٌ**

إِذَا تَصَدَّقَ أَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ أَوْ بَعْضَ مَرْقِيَةٍ

أَوْ دَوَابِّهِ فَصَوَّ جَائِزٌ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَنَا الْكَلْبِيُّ

عَلَيْهَا



عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ  
سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَلِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ  
مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى  
رَسُولِهِ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ  
قُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي خَيْرٌ لِي

### بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أَلَا تَن

جَدْنَا أَبُو الْعُثْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ نَا

أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي شَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ إِنْ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ آيَةٌ نَسَخَتْ وَلَا

وَالله

وَالله مَا نَسَخَتْ وَلَكِنَّهَا مَنَاتُهَا وَنَ النَّاسُ  
هَمَّا وَالْيَانِ وَالْيَرِثُ وَذَا لَكَ الَّذِي يَرْزُقُ  
لَا يَرِثُ فَذَا لَكَ الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ يَقُولُ  
لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ هـ

### بَابُ

مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ  
وَقَالَ إِنْ شِئْتُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لَا أَعْلَمُ  
إِلَّا عَنْ النَّسِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا  
مِمَّا تُحِبُّونَ جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ



وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا  
مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَجَبْتُ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرِ حَاءَ  
وَكُنْتُ حَدِيثَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَسْتَظِلُّ فِيهَا وَيَشْرَبُ  
مِنْ مَائِهَا فَهَيَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ أَجْوُ  
بِرَّهُ وَذُخْرُ فَضْعَهَا أَيُّ رَسُولٍ اللَّهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْيَا أَبَا طَلْحَةَ  
ذَا لَكَ مَالٌ رَاحِلٌ قَبْلُنَا مِنْكَ وَرَدَّ ذِمَّاهُ عَلَيْكَ  
فَأَجْعَلْهُ فِي الْأَقْرَبِينَ فَتَصَدَّقْ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ  
عَلَى ذَوِي رَحِمِهِ قَالَ وَكَانَ مِنْهُمْ أَنِّي وَحَسَّانُ  
قَالَ فَبَاعَ حَسَّانُ حِصَّتَهُ مِنْهُ مِنْ مَعْلُومَةٍ قَلِيلٍ

له

لَهُ تَبِيعَ صَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ لَا أَبِيعُ صَاعًا  
مِنْ تَبْرِيصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمٍ قَالَ وَكَانَتْ تِلْكَ  
الْحَدِيثَةُ فِي مَوْضِعٍ قَصَصَنِي جَدِيلَةُ الَّذِي بَنَاهُ

مَعْلُومَةٌ **بَابُ** مَا يَسْتَحِبُّ لِمَنْ تَوَقَّعَ خُجَاءَةً أَنْ يَتَصَدَّقَ قَوَاعِنُهُ  
وَقَضَاءُ الْكُذُورِ عَنْ الْمَيْتِ ن

**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
أَخِي أَفْلَسَتْ نَفْسَهَا وَارَاهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ  
أَفَتَصَدَّقُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقُ عَنْهَا ن

جَدِيلَةُ

خُجَاءَةً



٢٦  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ **أَنَا** مَلِكُ  
عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ أَخِي مَاتَ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ  
فَقَالَ أَقِضْ عَنْهَا ن

### **بَابُ**

الْإِشْكَادِ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ

**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا**  
هَشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تَوَقَّيْتُ

أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَخِي تَوَقَّيْتُ وَأَنَا  
غَائِبٌ عَنْهَا فَفُلٌ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ  
عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ جَارِيَةَ الْخُرَّاءِ  
صَدَقَةٌ عَنْهَا ن

### **بَابُ**

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدَلُوهَا  
الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ  
إِلَى قَوْلِهِ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ ن

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَ  
أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَقْطَعُوا فِي الْيَتَامَى

عَلَيْهَا



فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ قُلَّتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي  
حِجْرِ وَلِيَّهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ  
أَنْ يَنْزِلَ فِيهَا بِأَدْنَى مِنْ سِتَّةِ نِسَائِهَا فَهُوَ عَنْ  
نِكَاحِهَا لِأَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي أَكْمَالِ  
الصَّدَاقِ وَأَمْرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَاءُنَّ مِنَ  
النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَا نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ  
قَالَتْ فَبَيْنَ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ  
إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ أَوْ مَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا  
وَلَمْ يُلْحِقُوا بِسُنَّتِهَا بِأَكْمَالِ الصَّدَاقِ فَإِذَا

كانت

كَانَتْ مَرْغُوبَةً بِاعْتِنَائِهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ  
تَرْكُوهَا وَالتَّمَسُّوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَ **رَبِّهِ**  
فَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ  
يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا  
الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا

### **بَابُ**

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ  
فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ  
إِلَى قَوْلِهِ مِنْ أَقْلٍ مِنْهُ أَوْ كَثْرَتِهَا فَتُؤْتَى بِمَنْفَعَتِهَا  
حَسْبًا كَافِيًا وَلِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ  
الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَلَتِهِ



**حَدَّثَنَا هَدُونُ** هُوَ ابْنُ الْأَشْعَثِ  
**عَنْ أَبِي سَعِيدٍ تَوَلَّى بَنِي هَاشِمٍ** **صَحْبُهُ جَوِيرِيَّةٌ**  
عَنْ تَارِفٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ  
لَهُ شَمْعٌ وَكَانَ لَحْنًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ  
أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا بَيَاعَ وَلَا يَوْهَبَ وَلَا يُوْرَثُ  
وَلَا يَكُنْ تُنْفِقُ ثَمَرَهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَهُ  
**ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسْكِينِ  
وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْأَجْنَابِ

تِلْكَ

عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُؤْكَلَ  
صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ

**حَدَّثَنَا عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** **أَبُو أَسَامَةَ**  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعِفِفْ وَمَنْ كَانَ  
فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي وَائِي  
الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا  
بِقَدْرِ حَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ

مَالِهِ

**بَابُ**  
قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى  
ظُلْمًا إِنَّهَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ



سَعِيرًا ن  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْلٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ  
عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤِبَقَاتِ  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ  
وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاجُ  
وَأَكْلُ الْكَرْنَى وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَانِيَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

**بَابُ**  
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ

وَيَسْأَلُونَكَ

حَالَهُمْ

٢٩  
٤٠  
تَحَا لَطُومُهُمْ فَآخُوهُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ن  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ قَالَ وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ  
حَدَّثَنَا جَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَارَدَ ابْنُ عُمَرَ  
عَلَى أَحَدِ وَصِيَّتِهِ وَكَانَ ابْنُ تَيْمِيٍّ رَاجِبٌ  
الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمَعَ نَصَحَاءُ  
وَأَوْلِيَاءُ وَفِيَنْظُرُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَكَانَ  
طَاوُشًا فَاسْتَسْلِمَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأَ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدِينَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَقَالَ عَطَاءُ  
فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ يُنْفِقُ الْوَلِيُّ عَلَى  
كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدَرِهِ مِنْ حَصَّتِهِ

**بَابُ**



اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَاحِبًا  
 لَهُ وَنَظَرِ الْأُمِّ أَوْ زَوْجَتِهَا لِلْيَتِيمِ ن  
**حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ  
**عَنْ** ابْنِ عَلَيْهِ **عَنْ** عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ النَّسَائِيِّ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَاخَذَ  
 أَبُو طَلْحَةَ يَدَيْهِ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءً  
 غُلَامٌ كَيْتٌ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ  
 وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي شَيْءٌ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ  
 مَآءُ هَٰذَا وَلَا لِي شَيْءٌ لَمْ أَصْنَعْهُ لَمْ لَمْ تَصْنَعْ  
 مَآءُ هَٰذَا كَذَان **بَابُ**

إِذَا وَقَفَ ارْضَا وَلَمْ يَبَيِّنِ الْجُدُودَ فَهُوَ جَائِدٌ  
 وَكَذَا لَكَ الصَّدَقَةُ ن  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ  
 عَنْ أَشْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَاءَ  
 ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي  
 بِالْمَدِينَةِ مَا لَا يَنْتُحِلُ وَكَانَ أَحَبُّ مَا لِي إِلَيْهِ  
**حَدَّثَنَا** يَرْحَا مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِهَا طَيِّبٌ  
 قَالَ النَّسَائِيُّ فَلَمَّا تَرَلْتُ لَنَا لَوْ أَلْبَرَحَ حَتَّى تَفْقُوا  
 حِمَا حُبُونِ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنَا لَوْ أَلْبَرَحَ حَتَّى تَفْقُوا حِمَا حُبُونِ

فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ  
 قُلُوبُكُمْ تَقْطَعُ  
 بِرَبِّكُمْ  
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِهَا طَيِّبٌ



وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَىٰ يَرْجَا وَإِنَّا صَدَقْتُهُ  
 اللَّهُ أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا حَيْثُ  
 أَرَاكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فَقَالَ نَحْ ذَاكَ مَا لَكَ زَاهِجٌ  
 أَوْ رَاهِجٌ شَكَّ ابْنُ مَسْلَمَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ  
 وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ  
 أَفْعَلْ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ بِأَبُو طَلْحَةَ فِي  
 فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ ن وَقَالَ اسْمَعِيلُ وَعَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ يُوسُفَ وَنَجِيحِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَلِكٍ زَاهِجٌ ن  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ **أَنَا**  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ **تَا** زَكْرِيَّا بْنُ شَيْخٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَعْمَىٰ تُوَفِّيتُ أَيْنَفَعَهَا إِنْ  
 تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَخْرُفَا فَاثَنَا  
 أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ن

## بَابُ

إِذَا وَقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مَشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ ن  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **عَنْ** عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ  
 ابْنِ الشَّيْخِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَيْنَا الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّخَارِثَا مِنْوِي  
 لِحَارِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ  
 إِلَّا إِلَى اللَّهِ ن **بَابُ**  
 الْوُقُوفِ وَكَيْفَ يَكْتَبُ ن

خ  
 ٥

خ  
 ٥



## حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَا

أَبْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ  
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ خَيْرُ أَرْضًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا  
وَلَمْ أَفْسَرْ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ  
حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ  
أَنَّهُ لَا يَبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ  
فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالْزُّكَاةِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا  
أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا  
غَيْرَ مَمْلُوكٍ فِيهِ ن

باب الوقف

## بَابُ

الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ ن

## حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ نَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مَا لَا يَخْبِرُ فَأَتَى النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ

تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقْ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ

وَذِي الْقُرْبَى وَالضَّيْفِ ن

## بَابُ

وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ ن

## حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَنَا

عَبْدُ الصَّمدِ سَمِعْتُ أَبِي نَا أَبُو الْكَيْسَانِ قَالَ حَدَّثَنِي



النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمْرًا بِالتَّجْدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ  
يَا مَوْنِي جَا نَطَكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ  
ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ن

يَا نَطَكُمْ

### بَابُ

وَقَفِ الذَّوَابِ وَالْكُرَاعِ وَالْعَرُوضِ وَالضَّامَةِ  
وَقَالَ الْكُتُبِيُّ فِي مَنْ جَعَلَ الْفَ دِينَارٍ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَدُّ بِهَا  
وَجَعَلَ رِجْلَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ  
كُلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ تَرْتِجِ تِلْكَ الْآلِفِ  
شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِجْلَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ

فَتَجَرُّ يَتَجَدُّ

قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ن

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نا يَحْيَى نا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
حَدَّثَنِي نَائِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِيَحْمَلَ عَلَيْهَا فَحَمَلَ عَلَيْهَا رَجُلًا فَأَخْبَرَ عُمَرَ أَنَّهُ قَدْ  
وَقَفَهَا يَدْبِعُهَا فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يُبْتَاعَ عَنْهَا فَقَالَ لَا تَبْتَا عَنْهَا وَلَا تُرْجِعْنِي فِي

يَبْتَعُهَا

### بَابُ

نَفَقَةِ الْقِيمِ لِلْوَقْفِ ن  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَنَا  
مِلْكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ



ولا دبرها

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَقْتَتِمُوا مَرَاتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ  
نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْتِي عَالِي فُحْصَ صَدَقَةٍ  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** بِإِسْنَادٍ  
عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ  
فِيهِ وَقْفَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ وَلِيهِ وَيُؤْكَلَ صَدِيقُهُ  
غَيْرَ مَتَمَوْلٍ مَالًا

**بَابُ**

إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بَيْتًا وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ  
مِثْلَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَوْقَفَ أَنْسَدَارًا  
وَكَانَ إِذَا قَدِمَ نَزَلَهَا وَتَصَدَّقَ وَالزَّيْبُ

بدون

أوقف

**نِسَائِهِ**

بِدُورِهِ قَالَ لِلْمَدَّةِ مِنْ نِسَائِهِ أَنْ تَسْكُنَ  
غَيْرَ مُضَرَّةٍ وَلَا مُضَرٍّ بِهَا فَإِنْ اسْتَعْنَتْ بِزَوْجٍ  
فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ  
سَكَنًا لِذَوِي الْحَاجَةِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ  
عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَرَ حَيْثُ  
خُوصِرَ اشْرَفَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَنْشُدْكُمْ اللَّهَ وَلَا أَنْشُدْ  
إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّتْمُ  
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ خَفِرَ بِرُؤْمَةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَخَفِرَ السَّتْمُ  
تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَعَلَ حَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ  
فَجَعَلَهُمْ فَقَالَ فَصَدَّقُوا بِمَا قَالَ **وَقَالَ عُمَرُ**

للحاجات

وقال أبو عبد الله

عن شعبه عن أبي يحيى عن أبي



لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدِيلِيهِ الْوَاقِفُ  
وغيره فهو واسع

كل

**باب** إذا قال الواقف

لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ

عَنْ أَبِي الْكَيْسَانِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَابِتُوا بَيْنِي حَايِطُكُمْ قَالُوا  
لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ

حايطكم

**باب**

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ  
بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ

أما

أَشَارَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ  
**وَقَالَ** لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَحْيَى

أَبْنُ آدَمَ أَنَّ ابْنَ زَيْلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ  
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ مَعَ بَنِي سَهْمٍ مَعَ ثَمِيمٍ  
الذَّارِي وَعَدِي بْنُ بَدَاءٍ فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ

لَيْسَ بِهَا مَسْلَمٌ فَلَمَّا قَدِمَا تَرَكْتَهُ فَقَدُوا  
جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مَحْوُضًا مِنْ ذَهَبٍ فَأَخْلَفَهُمَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَجَدُوا الْجَامَ  
بِمَكَّةَ فَقَالُوا ابْتِغْنَاهُ مِنْ ثَمِيمٍ وَعَدِي فَقَامَ

رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِهِ فَاخْلَفَا الشَّهَادَةَ حَقًّا مِنْ



شَهِدَتْهَا وَإِنَّ لِكُلِّ لِحَامٍ لِّصَاحِبِهِمْ قَالٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ  
هَذِهِ آيَةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِادَةٌ بَيْنَكُمْ  
إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ ۝

**بَابُ**  
قَضَاءِ الْوَصِيِّ دُونَ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ حَاضِرٍ مِنَ الْوَرَثَةِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شَابِقٍ وَأَبُو الْفَضْلِ  
أَبْنُ يَعْقُوبَ عَنْهُ **شَيْبَانُ** أَبُو مَعْلُومٍ عَنْ  
فَرَاخٍ قَالَ قَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ نَصَارِيَّ أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ  
عَلَيْهِ دَيْنًا فَلَمَّا حَضَرَ جَدَادُ الْخَلِائِثِ اتَّيَتْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ

أَنَّ

أَنَّ وَالِدِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا  
كَثِيرًا وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَرَكَ الْخُرْمَاءُ قَالَ  
أَذْهَبَ فَيُبْدِرُ كُلَّ تَمَرٍ عَلَى نَاحِيَتِهِ فَفَعَلْتُ  
ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ اغْرُورُوا بِحَيْثُ تَلَا  
السَّاعَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ طَافَ حَوْلَ أَغْظَمِهَا  
يَبْدِرَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ادْعُوا  
فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَذَى اللَّهُ أَمَانَةً وَالِدِي وَأَنَا  
وَلَا أَرْجِعُ أَخَوَاتِي ثَمَرَةً فَسَلَّمَ وَاللَّهُ الْبَيَّادُ رُكْلَهَا  
حَتَّى أَتَيْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْبَيْدِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ ثَمَرَةً وَاحِدَةً  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

فَبَادِرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ

### بَابُ

فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَلِبَشَرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِحُدُودِ الطَّاعَةِ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى نا

أَمَلَك

نا مَلِكُ بْنُ مَعْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعِزَّارِ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعُودٍ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَكَتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَرْدَتْهُ لَزَادَتْ نِيَّةً

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى نا سَفِيانُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ فُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ



وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا ن

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **نَا** خَالِدُ بْنُ حَبِيبٍ **نَا** يَحْيَى

عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجَاهِدَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ  
أَوْ لَا جَاهِدُ قَالَ لَكِنِ أَفْضَلُ الْجَاهِدِ مَبْرُورٌ

لَكِنِ أَفْضَلُ

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ **أَنَا**

عَفَّانُ **نَا** هَمَّامٌ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَحَادَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ

أَنْ ذَكَرَ أَنَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى  
عَمَلٍ يَعْدِلُ لِلْجَاهِدِ قَالَ لَا أَحَدُهُ قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ  
إِذَا خَرَجَ الْمَجَاهِدُونَ تَدْخُلُ مَسْجِدَكَ فَتَقُومُ وَلَا

تَفُتِرُ

تَفُتِرُ وَتَصُومُ وَلَا تَقْطِرُ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ فَرَسَ الْمَجَاهِدَ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ

**فَكُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ**

**فَكُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ**

**بَابُ**

أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ ن وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

هَلْ أَذَلَّكُمْ عَلَى تَجَارَةٍ تُجْبِيكُمْ مِنْ عَذَابِ إِلِيمٍ ن

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِينٌ ظَلُمَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَذْنٍ



ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ن

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ

أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُؤْمِنٌ تَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالُوا

ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ شَفَعِيَ اللَّهُ

وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ ن

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَيْبِ أَنَّ

أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ تَجَاهَدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّامِ

الْقَائِمِ وَتَوَكَّلْ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بَأَن

**يَتَوَفَّاهُ** أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ

أَجْرٍ أَوْ غَنِيَّةٍ ن **بَابُ**

الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ن

**وَقَالَ** عُمَرُ بْنُ أَرْقَمٍ شَهَادَةٌ فِي بَلَدٍ رَسُولُكَ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ نَعْلَانَ

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ

الْقَصَمِ



وَكَاثُ امُّ حِزَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ  
فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَمَتْهُ  
وَجَعَلَتْ تَفْلِي مِرَاسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَبَقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ  
مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي  
عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ شُجَحَ  
هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَيْتَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ  
عَلَى الْأَيْتَةِ شَكَّ اسْتَحَقَّ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَدَعًا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَبَقَظَ  
وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ وَمَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

٤٩  
قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
كَأَنَّكَ فِي الْأَوَّلَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ  
فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مُعَلَّوِيَّةٍ بِنِائِي شُفَيْنِ  
فَصَرَعْتُ عَنْ دَائِبَتِهَا حِينَ خَرَجْتُ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتُ

### بَابُ

دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
يُقَالُ — هَذَا سَيْبِي وَهَذَا سَيْبِي قَالَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَزَى فَرَاخَهَا غَارًا هُمْ دَرَجَاتُ  
لَهُمْ دَرَجَاتُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ نَا فَلَيْحٌ عَنْ هَذَا



أَبْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَا بْنِ نَسَارٍ عَنْ أَبِي مَهْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ  
رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ  
جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ  
فِيهَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ  
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْجَاهِدِينَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَأَسْأَلُوهُ الْفَرْدَوْسَ  
فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أَرَى **فَوْقَهُ**  
عَرْشَ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ قَالَ



أَرَاهُ

مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ  
**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ جَرِيرٍ **أَبُو رَجَاءٍ**  
عَنْ شَمْرَةَ قَالَ أَلْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ  
الْجَنَّةَ أَيْلَانِي فَصَعِدْتُ الشَّجَرَةَ فَأَدْخَلَانِي  
دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ أَرْقَطُ أَحْسَنُ مِنْهَا  
قَالَ أَتَاهُنَّ الذَّارِفُ دَارُ الشُّهَدَاءِ ن

## بَابُ

الْغُدُورَةِ وَالزَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَابُ  
قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ن

**حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ **وَهَيْبُ**  
**أَبُو جَمِيدٍ** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَجُلَيْنِ

خِي



الغدوة

قَالَ لَغْدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ن

**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ **بِأَمْرِ** مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَابُ قَوْمٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَقْرُبُ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ **بِأَمْرِ** سَفْيَانَ عَنْ أَبِي كَانِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّوحَةُ وَالْغَدَوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ن

قَوْمٌ أَحَدُكُمْ

**بَابُ**

الْجُورِ الْعَيْنِ وَصِفَتَيْنِ بِحَارِ فِيهَا الظُّرْفُ شَدِيدَةٌ سَوَادِ الْعَيْنِ شَدِيدَةٌ بَيَاضِ الْعَيْنِ ن **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **بِأَمْرِ** مَعْلُوبَةٍ ابْنِ عَمْرٍو **بِأَمْرِ** أَبُو الْحَقِّ عَنْ جُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ مَيُوتَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِسِرِّهِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى وَسَمِعْتُ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرُوحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا



أَوْ غَدَوْهُ خَيْرَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلِقَابُ  
قَوْلٍ جَدَّكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعُ قَيْدٍ يَعْنِي سَوْطُ  
خَيْرَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا  
وَمَا لَأَتَهُ رَجُلًا وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ  
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ن

## بَابُ

تَمَنِّي الشَّكَاةِ ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَدِيبِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
لَوْ لَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسَهُمْ  
أَنْ يَخْلَفُوا عَنِّي وَلَا أَجِدُ مَا أَجْلَهُمْ مَا خَلَفْتُ  
عَنْ سِرِّي تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّقَّارُ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ إِدْرِيسَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ اخْذُوا لِرَأْيَةِ زَيْدٍ فَأَصِيبَ ثُمَّ اخْذُوا  
فَجَعَفَ فَأَصِيبَ ثُمَّ اخْذُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ



فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ  
امْرَأَةٍ فَفَتِحَ لَهُ وَقَالَ مَا يَسِّرُنَا أَنْتُمْ عِنْدَنَا قَالَ  
أَيُّوبُ أَوْ قَالَ مَا يَسِّرُهُمْ أَنْتُمْ عِنْدَنَا وَعَيْنَاهُ  
تَذِيرُ فَإِنْ **بَاب**

فَضِلْ مَنْ يُصِرُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَضَوُّ  
مِنْهُمْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ  
مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ  
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَوَقَعَ وَجَبُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبِي لَيْثٌ **نَا** يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ  
حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ

بنت

بِنتِ لَحَّانَ قَالَتْ نَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ فَخَرَجَ  
مَا أَصْحَكَكَ قَالَ أَنَا سُرٌّ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا  
عَلَيَّ بِرُكْبُونِ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ كَالْمَلُوكِ  
عَلَى الْأَيْسَرَةِ قَالَتْ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَ لِي مِنْهُمْ  
قَدْ عَالَمَهَا ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ ففَعَلَ مِثْلَهَا فَقَالَتْ  
مِثْلَ قَوْلِهَا فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا فَقَالَتْ ادْعُ اللَّهَ  
أَنْ يُجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ  
فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ  
غَارِيًّا أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مَعْلُومَةٍ  
فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزْوَتِهِمْ قَالُوا لَيْسَ قَدْ نَزَلُوا الشَّامَ



فَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةً لَتَرْكَبَهَا فَصَرَعَتْ فَاتَتْ

## بَابُ

مَنْ شُكِبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

**حَدَّثَنَا** جَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الْجَوْزِيُّ **نَا**

هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي اتَّقَدَّمَكُمْ فَإِنْ أَسْنَوْنِي حَتَّى يُبْلَغَ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا فَتَقَدَّمَ فَأَسْنَوْنِي فَبَيْنَمَا يَحْدِثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَوْمَأَ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ

فَطَعَنَهُ

فَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَرَزْتُ  
وَرَبَّ الْكَعْبَةِ ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ  
فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعِدَ الْجَبَلَ قَالَ هَمَّامٌ  
وَأَرَاهُ أَخْرَمَعَهُ فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضَنِي عَنْهُمْ وَأَرْضَانَهُمْ  
فَكُنَّا نَقْرَأُ أَنْ يُلَغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا  
رَبَّنَا فَرَضَنِي عَنْنَا وَأَرْضَانَا ثُمَّ لَشِخَ بَعْدَ فِدَاعِ عَلَيْهِمْ  
أَرْبَعِينَ صَبَا حَا عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَبَنِي حُجَيَّانَ  
وَبَنِي عُصَيَّةَ عَصُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **نَا** أَبُو عَوَانَةَ

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ شَفِيلَانَ



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ  
الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيتُ أَصْبَعُهُ فَقَالَ  
هَلْ أَنْتِ إِلَّا أَصْبَعُ دَمِيتُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ

## بَابُ

مَنْ تَخَرَّجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَذَّ وَجَلَّ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **إِنَّا** مَلِكُ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَكُلُّ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ مَنْ يَكُلُّ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
الْلُّونَ لَوْنُ الدِّمِ وَالزُّهْجُ رِيحُ الْمَشَاكِلِ

بَابُ  
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا أَجْدَى الْجَنَنِ  
وَالْجَرَبُ سَجَالٌ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَيْرَانَ **الْكَلْبِيُّ** قَالَ  
حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّادٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ هِرْقُلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ كَيْفَ قَاتَلَكُمُ إِيَّاهُ فَرَعَمَتْ  
أَنَّ الْجَرَبَ سَجَالٌ وَدَوْلٌ وَكَذَا لَكَ الرُّسُلُ  
يُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ

## بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا

كَانَ



عَاهِدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ لِحُبِّهِ خُبْرًا  
مِنْ يَنْتَظِرُونَ مَا بَدَلُوا بِدِينِكُمْ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْخَزَاعِيُّ **عَنِ**  
عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّسَائِيَّ  
**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ **لَنَا** زَيْدٌ  
قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ غَابَ عَمِّي  
أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ غِثْتُ  
عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيْسَ بِنَاسٍ مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا  
كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ الْمُهَمَّمُ  
إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ

لِيَرَانِي

فَابِر

**فَ** أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ  
ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ  
يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَمَرْبِ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ  
رِجْلَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ قَالَ سَعْدُ فَمَا اسْتَطَعْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعْتَ قَالَ أَنَسُ فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا  
وَتَمَائِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ أَوْ رُمِيَّةً  
بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَلَهُ الْمُشْرِكُونَ  
فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتَهُ يَدْنَاهُ قَالَ أَنَسُ  
كَتَبْنَا نُرَى أَوْ نَنْظُرُ أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِ  
وَفِي أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا مَا  
عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَى الْخَيْرِ الْآيَةُ وَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ



وَهِيَ تُسَمَّى الزُّبَيْعُ كَثُرَتْ شَيْئَةً أَمْرًا فَامَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ  
أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تَكْسِرْ  
شَيْئًا فَافْرَضُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ  
مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا بَرَّةَ لَهُ

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **لَنَا** شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي  
عَنْ سُلَيْمَانَ أَرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْقٍ عَنْ ابْنِ شَرَبَةَ  
عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ثَابِتٍ قَالَ نَسَخَتْ الصُّحُفُ  
فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَنْجَازِ

زَيْدَانِ

كُنْتُ

كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
بِهَا فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُرَيْمَةَ بِنْتِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ  
الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَةَ  
شَهَادَةِ رَجُلَيْنِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

### بَابٌ

عَمَلُ صَاحِبٍ قَبْلَ الْقِتَالِ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ  
تَقَاتِلُوا بِأَعْمَالِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ  
مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ  
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا

إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى كَانَتْ  
بَيْنَهُمْ مَرْصُوعٌ



60

أَبْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ **عَنْ** النَّسْرِ بْنِ مَرْثَدٍ  
 أَنَّ أُمَّ الزُّبَيْعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ  
 أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
 الْإِجْدُ شَيْءٌ عَنِ حَارِثَةَ وَكَانَ قَتْلَ يَوْمَ بَدْرٍ  
 أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ  
 وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ أَجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبَكَاءِ  
 قَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّاتُ الْجَنَّةِ وَإِنْ أَبْنَاكَ  
 أَصَابَ الْفِرْدَوْسُ لَا أَعْلَى

### بَابُ

مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ فِي الْعُلْيَا ن  
**عَنْ** شَيْبَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ **عَنْ** شُعْبَةَ

كَانَتْ بَيْنَهُمَا تَرْصُوصٌ

**عَنْ** شَيْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ **عَنْ** أَنَا  
 شَيْبَانَةُ بْنُ سُورٍ الْفَزَارِيُّ **عَنْ** إِسْرَائِيلَ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُتَّقِنٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلْ وَأَسْلَمْ وَقَالَ أَسْلَمْ  
 ثُمَّ قَاتِلْ فَاسْلَمْ ثُمَّ قَاتِلْ فَقَاتِلْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَلٌ قَلِيلٌ وَأَجْرٌ كَثِيرٌ

### بَابُ

مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَتَلَهُ ن  
**عَنْ** شَيْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ **عَنْ** حُسَيْنِ

خ  
ع

المرح



عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ  
يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ وَالرَّجُلُ  
يُقَاتِلُ لِيُرَى كَيْفَ كَانَهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ  
مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

## بَابُ

مَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُ اللَّهِ  
تَعَالَى مَا كَانَ لِلْأَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ اللَّهُ  
لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ

أَخْرَجَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَمْرَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ قَالَ أَنَا عَمِيَّةُ  
ابْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْسٍ  
هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَا اغْتَبَرْتُ قَدَمًا عَبْدِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَمَثَلُهُ النَّارُ

بَابُ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَدِيٍّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
قَالَ لَهُ وَلِعَلِّي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ فَأَسْمَعَا  
مِنْ حَدِيثِهِ فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ وَخَوْهُ فِي جَارِطٍ لَهُ  
يَسْقِيَانِهِ فَلَمَّا رَأَيْنَا جَاءَ فَأَجْتَبَى وَجَلَسَ فَقَالَ

أَغْبَرْنَا

لَهَا



كُنَّا نَقُلُ لِبْنِ الْمَسْجِدِ لَبَنَةً لَبَنَةً وَكَانَ عَمَارٌ  
يَقُلُ لِبَنَتَيْنِ لِبَنَتَيْنِ فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ وَقَالَ وَهَجَ  
عَمَارٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ

تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ

## بَابُ

الْعُسْلُ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْغُبَارِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ** أَمَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخُدْخُدِ  
وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاعْتَسَلَ فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ  
رَأْسَهُ الْغُبَارَ فَقَالَ وَضَعْتَ السِّلَاحَ فَوَاللَّهِ مَا

وَضَعْتَهُ

وَضَعْتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ  
قَالَ هَلُمَّنَا وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَتْ أَخْرِجِ  
إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## بَابُ

فَضْلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَحِبُّوا الَّذِينَ قَتَلُوا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ  
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ  
بِالَّذِينَ لَمْ يُلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ الْأَخْوَفُ عَلَيْهِمْ  
وَلَا يَمُوتُ تَحْزَنُونَ لَا يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ  
وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي

إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ



مَلِكُ عَنْ أَحَقِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ  
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بُرْمَعُونَ  
ثَلَاثِينَ غَدَاةً عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانِ وَعَصِيَّةَ عَصَةِ اللَّهِ  
وَرَسُولُهُ قَالَ أَنَسُ انْزِلْ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا بِرْمَعُونَ  
ثُمَّ تَخَّرَجُوا بَعْدَ بَلْعُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي  
عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ ن  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** شَقِيلُ بْنُ  
عَمْرِو سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَصْطَحَ نَاسٌ  
الْحَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ قَتَلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لَشَقِيلُ  
مِنْ أَخْرَدَ إِلَيْكَ الْيَوْمَ قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ ن

قُرْآنُ قُرْآنِهِ

باب

## بَابُ

ظِلِّ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ ن

**حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **أَنَا**

ابْنُ عَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
جَابِرًا يَقُولُ جِئْتُ بِأَبِي إِلَى الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ مَثَلَهُ وَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَهَبَتْ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ  
فَنَهَا بَنِي قَوْحِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَاحِبَةِ فَقِيلَ ابْنَةُ عَمْرٍو  
أَوَ اخْتُ عَمْرٍو فَقَالَ لَمْ تَبْكِي أَوْ تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ  
تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا قُلْتُ لَصَدَقَ أَفِيهِ حَتَّى رُفِعَ

قَالَ رَبُّمَا قَالَهُ ن **بَابُ**

تَمَنِّي الْمَجَاهِدَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ن

الشَّهِيدُ

بَنَتْ







عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ  
سَلِمَةُ بْنُ زَيْدٍ أَوْ رَدَّ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ  
أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ كُلُّهُنَّ يَأْتِيَنِي بِفَارِسٍ تَجَاهِدُ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً  
جَاءَتْ بِشَقِ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرُشًا نَا أَجْمَعُونَ

## بَابُ

الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجَبْرِ

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَقْدٍ

أَحْمَدُ

**حَدَّثَنَا** دُبُرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ النَّسَائِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ  
وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَكَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ وَقَالَ  
وَجَدْنَاهُ نَحْرَانِ

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ

قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ حُسَيْنَ  
ابْنَ جَبْرِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ يَلْمِئُ مَا هُوَ  
يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ  
النَّاسُ مَقْفَلَةٌ مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلَقَهُ النَّاسُ يَتَلَوْنَ  
حَتَّى اضْطَرُّوه إِلَى شِمَّةٍ فَخَطِفَتْ رِدَائَهُ فَوَقَفَ

الْأَعْدَابُ  
فَعَلَقَتْ الْأَعْرَابُ  
فَطَفِقَتْ الْأَعْرَابُ



النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي بِرَدَائِي  
لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاءِ نَحْمًا لَقَسَمْتُهَا  
بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي خَائِلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا

## بَابُ

مَا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَبَرِ

رَوَاهُ مُوسَى بْنُ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ عَمِيرٍ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ قَالَ كَانَ  
سَعْدُ يُعَلِّمُ بَيْنَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ  
الْمُعَلِّمُ الْخِلَاءُ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ دُبُرِ الصَّلَاةِ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

مِنْهُنَّ

ان

أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعَمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَجَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا  
فَصَدَّقَهُ

## بَابُ مَا سَدَّدَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي

قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ  
وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ  
الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

## بَابُ

مَنْ جَدَّثَ بِمُشَاهِدَةٍ فِي الْجُرُوبِ قَالَ أَبُو عُمَرَ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ



حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَحْنُ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ يُونُسَ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ  
طَلْحَةَ بْنَ عَمِيْدٍ اَللّٰهُ وَسَعْدًا وَالمُقَدَّادَ بْنَ الْاَسْوَدِ  
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَمَا سَمِعْتُ احَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ  
عَنْ رَسُولِ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا اَنِّي سَمِعْتُ  
طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ اُحُدٍ

## بَاب

وَجُوبُ التَّغْيِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا  
بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اَللّٰهِ ذَا لَكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ  
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيْبًا وَسَفَرًا

قاصدا

قَاصِدًا لَا تَبْعُوْكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ  
وَيَحْلِفُوْنَ بِاَللّٰهِ اَلَا يَتَذَكَّرْنَ اَنْ اَيُّهَا الَّذِيْنَ  
اٰمَنُوْا مَا لَكُمْ اِذَا قِيْلَ لَكُمْ اَنْفِرُوا فِيْ سَبِيْلِ اَللّٰهِ اَنْتُمْ  
اِلَى الْاَرْضِ اَرْضَيْتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنَ الْاٰخِرَةِ  
اِلَى قَوْلِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَيَذْكُرُ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنْفِرُوا ثَبَاتٍ سَرِيًّا مُتَفَرِّقِيْنَ  
يُقَالُ وَاحِدًا الثَّبَاتُ نِيَّةٌ

أَحَدٌ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ نَحْنُ عَنْ سَفِيَّةَ  
بِنْتِ هَارِثَةَ عَنْ مَخْزُومٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ  
لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ



وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا ن

## بَابُ

الْكَافِرِ يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ ثُمَّ يَسْلَمُ فَيُسَدَّدُ بَعْدُ  
وَيُقْتَلُ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَلِكُ

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ دَعَانِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُضْحَكُ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلَيْنِ يُقْتَلُ أَحَدُهُمَا الْأَخْرَدُ خُلَانِ  
لِجَنَّةٍ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى  
الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهِدُ ن

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا شَفِيْعُ بْنُ النَّهْزَانِ

أَخْبَرَنِي عَبْدُ سَمَةَ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَيْرٌ بَعْدَ  
مَا افْتَحَوْهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَمُ لِي فَقَالَ  
بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ مِنَ الْعَاصِ لَا تُشْرَمُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قُوَيْلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ  
ابْنُ الْعَاصِ وَأَعْجَبًا لَوْ بَرَدْتُ عَلَى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ  
ضَانٍ نَعَى عَلِيٍّ قَتَلَ رَجُلًا مِثْلَ أَكْرَمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
عَلَى يَدَيْ وَلَمْ يُهَيِّئْ عَلَيْهِ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَشْرَمَ  
لَهُ أَمْ لَمْ يَسْرَمَ لَهُ قَالَ شَفِيْعُ بْنُ وَحْدٍ ثَبِيْهِ الرَّعْبِي  
عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ

وَبِهِ رَوَاهُ صَفِيْعُ بْنُ شَيْبَةَ السُّنَوْرِيُّ  
وَبِهِ رَوَاهُ طَرَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ وَصَافِيْعُ بْنُ زَيْدٍ  
خَالَ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ



عَمْرٍو بْنِ رَحِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ بْنِ

## بَابُ

مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصُّومِ  
**حَدَّثَنَا** آدَمُ **بِشُعْبَةَ** **ثَابِتُ** الْبَيْتِ  
قَالَ سَمِعْتُ اَنْسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ  
لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمْ أَرَهُ مَفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى

## بَابُ

الشَّهَادَةُ سَبْعُ شَوَى الْقَتْلِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **ثَابِتُ** الْمَلِكِ

عَنْ

عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةُ الْمَطْعُونُ  
وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرَقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ

**حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
**أَنَا** عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرٍ عَنْ اَنْسِ بْنِ مَالِكٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

## بَابُ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ



يَأْتُوا لَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمَجَاهِدِينَ بِنُفُوسِهِمْ  
وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَأَنَّهُ وَعَدَ  
اللَّهُ الْحَيَاتِي وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمَجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ  
إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا ن

**حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ شُعْبَةُ عَنْ**  
**أَبِي إِسْحَاقَ** قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ  
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَ بِكُفٍّ  
فَكَتَبَهَا وَشَكَأَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ صَرَارَتَهُ  
فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
غَيْرِ أُولِي الضَّرَعِ ن

**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنُ أَبِي هَيْمٍ** عَنْ سَعْدِ بْنِ الرَّهَرِيِّ حَدَّثَنِي صَاحِبُ بَيْتَانِ  
عَنِ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْكِنَانِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْجَحْمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ  
فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَرْيَدَ  
ابْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَلَ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ جَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ  
وَهُوَ يَمْشِي عَلَى عَصَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَطَيْعْتُ  
لَجَاهَدْتُ وَكَأَن رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُخِذَ عَلَى لَحْدِي

**حَدَّثَنَا**  
**يَعْلِيَّ**



تَرْصَن

فَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرْصَنَ فَيُخَذَّيْ ثُمَّ تُشْرِي  
عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أَوْلَى الضَّرَرِ

## بَابُ

الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **مَعْلُومٌ**

أَبْنُ عَمْرٍو **أَبُو إِسْحَاقَ** عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ

سَالِمِ ابْنِ النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ

فَقَرَأَتْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِذَا الْقِيَتُّوهُمْ فَأَصْبِرُوا

## بَابُ

التَّحْرِيصِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

مُحَرِّصٌ

يَحْرِصُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **مَعْلُومٌ**

أَبْنُ عَمْرٍو **أَبُو إِسْحَاقَ** عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدِ

فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يُحْفَرُونَ فِي عِدَاةٍ

بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَمِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ

لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ

الْمُهَاجِرَانِ الْعَيْشَ عَيْشَ الْآخِرَةِ فَأَعْفَرَ لِلْأَنْصَارِ

وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مَجِيئِينَ لِمَنْ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا

مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

## بَابُ

بَايَعْنَا



حَفَرُ الْحَنْدَقِ

**حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ** عَبْدُ الْوَارِثِ  
**ثَنَا** عَبْدُ الْكَرِيمِ يُزْعَنُ أَنْشَقَالَ جَعَلَ الْمَنَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ  
يُحْفَرُونَ الْحَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَقْلُونَ الشَّرَابَ  
عَلَى مَسْتَوِيهِمْ وَيَقُولُونَ **نَحْنُ** الَّذِينَ يَأْبَعُونَ مُحَمَّدًا  
عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ **الْهَمَّ إِنَّهُ** لَا خَيْرَ إِلَّا  
خَيْرَ الْآخِرَةِ **فَبَارِكْ** فِي الْأَنْصَارِ وَالْمَنَاجِرَةِ

**حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدٍ** **ثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي سَلْحٍ  
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
يَقْلُ وَيَقُولُ **لَوْلَا** أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا

**حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ **ثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي سَلْحٍ  
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَقْلُ الشَّرَابَ وَقَدْ وَارَى الشَّرَابَ  
بِيَاضِ بَطْنِهِ وَيَقُولُ **لَوْلَا** أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا  
وَلَا نَصَدَقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا **فَانْزِلَا** نَكِينَةً عَلَيْنَا  
وَبَيَّتِ الْأَقْدَامُ أَنْ لَا قَيْنَا **إِنْ** إِلَّا لِي قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا  
إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَا

**بَابُ**

مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ **ثَنَا** زُهَيْرُ  
حَمِيدٌ أَنَّ نَسَاءَ حَدَّثَتْهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ قُرَيْبٍ



مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

**ح وَحِبُّكَ** شَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ **بَابُ حَمَادٍ**

هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا مَا سَلَكَنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَانِيَهُ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ ن

**وَقَالَ** مُوسَى **بَابُ حَمَادٍ** عَنْ حَمِيدٍ عَنْ مُوسَى

ابْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن  
**قَالَ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلُ عِنْدِي أَصَحُّ ن

**بَابُ**

فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ن

**حَبُّكَ** الشَّحْلُ بْنُ نَصْرٍ **بَابُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ**

**بَابُ** ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَشَيْلُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ

أَنَّهُمَا سَمِعَا الثَّعْلَنِيَّ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ

صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ

سَبْعِينَ خَرِيفًا ن

**بَابُ**

فَضْلِ النِّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ن

**حَبُّكَ** سَعِيدُ بْنُ جَفْصٍ **بَابُ شَيْبَانَ**

عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ



رُوحَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ  
 كُلَّ خَزَنَةٍ بَابٍ أَيْ قُلْ هَلُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوِي عَلَيْهِ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا رَجُؤَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِتَّانٍ **قَالَهُ** فَلْيَحْ بِإِلَاحٍ  
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخَشَى  
 عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ  
 الْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا فَبَدَأَ بِأَحَدِهَا  
 وَشَيْءَ الْآخَرِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ  
 يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قُلْنَا يُوحَى إِلَيْهِ فَسَكَتَ النَّاسُ كَانَتْ  
 عَلَى رُؤُسِهِمُ الظُّيُورُ ثُمَّ إِنَّهُ سَجَّ عَنْ وَجْهِهِ الرُّجَصَاءُ  
 فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ أَنْفًا أَوْ خَيْرٌ هُوَ لَا ثَمَارَاتِ  
 الْخَيْرِ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كُلُّ مَا يَنْبُتُ الرَّيْعُ  
 مَا يَقْتُلُ **خَطَا** أَوْ يَلْمُ إِلَّا أَكَلَهُ الْخَضِرُ كُلُّمَا أَكَلَتْ  
 حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ الشَّمْسُ  
 فَسَلَطَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرٌ  
 جُلُوعٌ وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَمَنْ  
 لَمْ يَأْخُذْ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكْلِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ  
 وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

**وَإِنْ كُلُّ مَا**

**أَمْثَلَاتُ**



فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ أَرْجَمُهَا قَتَلَ أَخُوها مَعِيَ

## بَابُ

التَّحْنُطِ عِنْدَ الْقِتَالِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

**حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ

قَالَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ أَتَى أَنَسٌ ثَابِتَ

ابْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فُحْدِيهِ وَهُوَ يَتَحَنُّطُ فَقَالَ

يَا عَمَّ مَا يَحْبِسُكَ الْاِجْتِمَاعُ قَالَ الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي

وَجَعَلَ يَتَحَنُّطُ يَعْنِي مِنَ الْحَنُوطِ ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ

فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّكَ شَافَيْتَ النَّاسَ

فَقَالَ هَكَذَا عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَضَارِبَ الْقَوْمَ

بِجَوْنِهِ

أَنَسٌ بْنُ مِلْدَ

تَضَارِبُ الْقَوْمَ

## بَابُ

فَضْلِ مَنْ جَهَرَ غَارِيًا أَوْ خَلَفَهُ خَيْرٌ

**حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ

قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُسْرُ

ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَرَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا

**حَدَّثَنَا** مُوسَى **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ عَنْ شَيْخٍ مِنْ عُمَّالِهِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ

يَدْخُلُ يَتَا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتٍ أَمْ سَلِيمٍ إِلَّا عَلَى أَرْوَاحٍ

فَقَدْ



مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَسْأَلَةِ قِرَاءَتِكُمْ نَرْوَاهُ  
حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ

عَوْدَتُكُمْ أَقْرَأَكُمْ

## بَابُ فَضْلِ الظَّلِيعَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ نَسْفِيلٌ عَنْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ  
قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ قَالَ  
الزُّبَيْرُ أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ

## بَابُ

مَا لَمْ يَبْعَثِ الظَّلِيعَةَ وَحْدَهُ

## حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَيْيَنَةَ

ابْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَدَبَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ قَالَ صَدَقَةُ  
أَطْنَهُ يَوْمَ الْحَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَ  
فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ فَانْتَدَبَ  
الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنْ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بَنُو الْعَوَامِ

وَحَوَارِيَّ

## بَابُ سَفَرِ الْأَشْيَيْنِ

## حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَبُو شَقَابٍ

عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوْثِ



أَنْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَنَا أَنَا وَصَاحِبُ لِي إِذْ بَاوَأَقِيمَا وَلِيَوْمَكُمَا

## أَكْبَرُكُمَا **بَابُ**

الْخَيْلِ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ **نَامِلِكُ** عَنْ

تَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا

الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

**حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ **شُعْبَةُ** عَنْ

حَصَيْنِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ

أنه

فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
**قَالَ** سَلَمَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ

ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ تَابِعَهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ  
عَنْ حَصَيْنِ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **نَاجِي** عَنْ شُعْبَةَ

عَنِ أَبِي الثَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ

## **بَابُ**

الْجَاهِ دِمَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ

سعيد



**حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ** زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ  
**نَا** عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ **ن**  
**بَابُ**

**خ**  
وَالْغَنِيمَةُ

مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى  
وَمِنْ زِينَةِ الْخَيْلِ **ن**  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ الْمُبَارَكِ  
**نَا** طَلْحَةَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ الْمَقْبُرِيِّ  
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

إِيْمَانًا

إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدَّقَ بِقَابِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَهُ  
وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **ن**

**بَابُ**  
أَسْمِ الْفَرَسِ وَالْجَمَارِ **ن**

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ **نَا** فَضِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ  
عَنْ أَبِي جَارِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَلَّفَ أَبُو قَتَادَةَ  
مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَهُمْ مُحْرَمُونَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ  
فَرَأَوْا جَمَارًا وَحَشِيًّا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكُوهُ  
حَتَّى رَأَاهُ أَبُو قَتَادَةَ فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ الْجَرَادَةُ  
فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُنَازِلُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا فَنَازَلَهُ فَحَمَلَ

**ح**  
جَمَارًا وَحَشِيًّا



فَعَقَرَهُ ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا فَقَدِمُوا فَلَمَّا أَذْرَكُوهُ  
قَالَ يَلُ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ مَعَنَا رِجْلُهُ فَاخْذَهَا  
الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا ن

**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ **عَنْ** مَعْنٍ  
ابْنِ عِيْنٍ **عَنْ** أَبِي بَرْزَاءَ بْنِ عَزْبٍ **عَنْ** أَبِيهِ **عَنْ** جَدِّهِ  
قَالَ كَانَ لِلْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَارِطَانَا  
فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْخَيْفُ ن

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ يَحْيَى  
ابْنَ آدَمَ **عَنْ** أَبِي الْأَحْوَصِ **عَنْ** أَبِي إِسْحَاقَ **عَنْ** عَمْرِو  
ابْنِ مَيْمُونٍ **عَنْ** مُعَاذٍ قَالَ كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ  
الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُقْفَرٌ

فَوَار

٧٧  
**الْعِبَادِ**

فَقَالَ يَا مَعْزُذُ يَلُ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ  
وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ حَقَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ  
وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَبْشُرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا  
بِبَشَرِهِمْ فَيَتَّكِلُوا ن **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **عَنْ** غُنْدَرٍ **عَنْ** شُعْبَةَ سَمِعَتْ قَتَادَةَ  
يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ فَرَعٌ بِالْمَدِينَةِ  
فَأَسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَنَا  
يُقَالُ لَهُ مَدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ فَرَسٍ



وَأَنْ وَجَدْنَاهُ لِبَحْرًا ن

## بَابُ

مَا يُذَكَّرُ مِنْ شُومِ الْفَرَسِ

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ إِنَّمَا الشُّومُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ

وَالذَّارِنِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ

عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُكَّالٍ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ

٨٠  
فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَشْكَنِ

## بَابُ

الْخَيْلِ لِثَلَاثَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْخَيْلُ وَالْبِغَالُ

وَالْحَبِيرُ لِيَتْرَكُوها وَرِيئَةً ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ

ابْنِ اسْلَمَ عَنْ أَبِي صَاحِحِ السَّمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لِالْخَيْلِ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ

وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ زَبَطَها فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْصَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي

طِيلِها ذَاكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرُّوَصَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ

ثَلَاثَةٌ

هَـ



وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَيْلَهَا فَاسْتَدْتَّ شَرْفًا أَوْ شَرْفِيئَةً  
كَأَنَّتْ أَرْوَاتُهَا وَأَنَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا  
مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يُسْقِيَهَا  
كَأَنَّ ذَاكَ لَكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَمَنْ جُلَّ رِبْطُهَا فَخِرًا وَرِيَاءً  
وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزُرْ عَلَى ذَاكَ الْكَوَسِلِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْجُبِّ فَقَالَ  
مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ آيَةُ الْجَامِعَةِ  
الْفَاذَةُ فَمَنْ تَعَلَّ مُثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ تَعَلَّ  
مُثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

**بَابُ**  
مَنْ ضَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ

**حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ **أَبُو عَقِيلٍ** **أَبُو الْمُتَوَكِّلِ**  
التَّاجِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ  
فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ  
قَالَ أَبُو عَقِيلٍ لَا أَذْهَبُ غَزْوَةً أَوْ غُمْرَةً فَلَمَّا  
أَنْقَبْنَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْبَبَ  
أَنْ يَتَّعِجَلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَّعِجَلَ قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا  
عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَلُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَالتَّاسِرُ خَلْفِي  
فَبَيْنَا أَنَا كَذَاكَ إِذْ قَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ اسْتَمْسِكْ فَضْرَبَهُ  
بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوُثِبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ فَقَالَ

فِيهَا

**فَلْيَتَّعِجَلَ** **فَلْيَتَّعِجَلَ**

أَرْمَلُ يَعْنِي أَوْ رَقَّ يَبُولُ أَوْ يَفْزَعُ



اتَّبِعْ الْجَمَلَ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي طَوَافِ أَصْحَابِهِ  
فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ  
لَهُ هَذَا جَمَلُكَ فَخَرَجَ لِيَجْعَلَ يَطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ  
لِلْجَمَلِ جَمَلُنَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاقِي  
مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ اعْطُوهَا جَابِرًا ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتِ  
الْثَمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الْثَمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ ن



**بَابُ**  
الزُّكُوبِ عَلَى دَابَّةٍ صَعْبَةٍ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ  
**قَالَ** رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَتَّخِذُونَ  
الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْرَى وَأَجْسَرُ

الذَّابَّةُ الصَّعْبَةُ

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ قَالَ **أَنَا**

شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ  
بِالْمَدِينَةِ فَرْعٌ فَأُسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَسْدُوبٌ فَرَكِبَهُ  
وَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ فَرْعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبِجْرًا ن

**بَابُ**

سَهَامِ الْفَرَسَيْنِ وَقَالَ **مَلِكٌ** يُسَمُّ الْخَيْلَ  
وَالْبَرَادِيزِينَ مِنْهَا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ  
وَالْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوهَا وَلَا يُسَمُّ لَأَنَّ مِنْ قَرَتَيْنِ

**حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي سَامَةَ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَمَيْنَ وَلِصَاحِبِهِ  
سَمَانًا **بَابُ**

مَنْ قَادَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْحَرْبِ ن  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ لِبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَفَرَأَيْتَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ  
لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرْ  
إِنْ هَوَازَنَ كَانُوا قَوْمًا رَمَاءَ وَإِنَّمَا لِقِيَانُهُمْ  
جَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَأَنْهَزُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَامِ  
وَأَسْتَقْبَلُوا بِالنِّسْأَمِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفِرْ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَعْلَتِهِ

البقي

الْبَيْضَاءُ وَإِنْ أَبَا سُفْيَانَ أَخَذَ لِحَامًا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ  
**بَابُ**

الرِّكَابِ وَالْخَرْزِ لِلدَّابَّةِ ن  
**حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ تَارِفٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ادْخَلَ رَجُلَهُ فِي الْخَرْزِ وَاسْتَوَتْ  
بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً أَهْلٌ مِنْ عِنْدِ سُجْدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ ن

**بَابُ**  
رُكُوبِ الْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ  
**حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَرَفَةَ عَنْ جَمَادٍ عَنْ ثَابِتٍ



عَنْ نَسْرِ اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
فَرَسٍ عَرَبِيٍّ مَاعَلَيْهِ شَرْجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ  
**بَابُ** الْفَرَسِ الْقَطُوفِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ جَمَادٍ **يَا** يَزِيدُ بْنُ مَرْثُوحٍ  
**يَا** سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
فَزَعُوا امْرَأَةً فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا  
لَا فِي ظِلِّهِ كَانَ يَقْطِفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ  
فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا جَرًّا فَكَانَ  
بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَجَارَى

**بَابُ** السَّبُوقَيْنِ الْخَيْلِ

يَقْطِفُ

**حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ **يَا** سَفِيَانُ عَنْ عَمِيْدَةَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَجْرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا ضَمَرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ  
الْوَدَاعِ وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ  
بَنِي مُرَرٍ يَقِي قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَكُنْتُ فِي مَنْ أَجْرَى  
**قَالَ** عَبْدُ اللَّهِ **يَا** سَفِيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِيْدَةُ  
قَالَ سَفِيَانُ بَيْنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ  
خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ  
إِلَى مَسْجِدِ بَنِي مُرَرٍ يَوْمٌ مِثْلُ

**بَابُ** إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلْسَّبُوقِ

حَدَّثَنَا  
وَمِنْ



**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ **كَانَ** الْكَلْبُ  
عَنْ تَارِغٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَابِقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ وَكَانَ أَمْدًا  
مِنَ الثَّانِيَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي مُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو  
كَانَ سَابِقَ لَهَا ن

## **بَابُ**

غَايَةِ السَّبْقِ لِلْخَيْلِ الْمُضْمَرَةِ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **مَعْنَى**  
**بَابُ** أَبُو شَيْخٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ تَارِغٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَابِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ فَأَرْسَلَهَا  
مِنْ

مِنَ الْجَفِيَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثِنْتَةَ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ  
لِمُوسَى وَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ  
وَسَابِقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثِنْتَةِ  
الْوَدَاعِ وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي مُرَيْقٍ فَقُلْتُ  
فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِيلٌ أَوْ خَوْفٌ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو  
مَعْنَى سَابِقَ فِيهَا ن

## **بَابُ**

نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ**  
ابْنُ عَمْرٍو أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمًا  
عَلَى الْقَصَوَاءِ **وَقَالَ** الْمُسَوْرُ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَّتِ الْقَصَوَاءُ ه



**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا** مَعْلُومٌ  
**نَا** أَبُو شَيْخٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ  
كَأَنْتَ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ  
لَهَا الْعَضْبَاءُ

**حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ سَمْعِيلَ **نَا** زُهَيْرٌ  
عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءُ لَا تُسَبِّقُ قَالَ  
حُمَيْدٌ أَوْلَاهُ تَكَادُ تُسَبِّقُ فَبَاءُ أَعْرَابِيٍّ عَلَى  
تَعَوُّدٍ فَسَبَقَهَا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ  
حَتَّى عَرَفَهُ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُفْعَلَ شَيْءٌ مِنْ  
الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ

باب

## بَابُ

بَغْلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءُ قَالَ النَّبِيُّ  
وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ أَهْدَى مَلِكٍ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ

**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ **نَا** يَحْيَى **نَا** شُفَيْانُ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَرِثِ  
قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَغْلَتَهُ  
الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَارْضَا تَرَكَهَا صَدَقَةً

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **نَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ شُفَيْانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ عَنْ الْبَرَاءِ  
قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَمَّارَةَ وَلَيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ



سِرْعَانُ

لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ  
وَلَّى سِرْعَانَ الثَّابِتَ فَلَقِيَهُمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ وَالنَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ الْيُصْصَامِ وَأَبُو سُفْيَانَ  
ابْنُ الْحَارِثِ أَخَذُ بِالْحِجَابِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

**بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ**

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ** **شَفِيعُ**  
عَنْ مَعْلُومٍ بْنِ شُجَاعٍ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ  
فَقَالَ جِهَادُكُمْ أَجْحُ

وقد

**وَقَالَ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ **شَفِيعُ**  
عَنْ مَعْلُومٍ بِهَذَا

**حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ** **شَفِيعُ** عَنْ مَعْلُومٍ  
بِهَذَا **وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ** عَنْ عَائِشَةَ  
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ  
النِّسَاءَ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نَعَمْ الْجِهَادُ أَجْحُ

**بَابُ**

غَزْوَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **مَعْلُومُ** عَنْ  
أَبِي شُجَاعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ  
قَالَ سَمِعْتُ أُنثَى يَقُولُ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عن عائشة



وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَةِ مِلْحَانَ فَإِنَّكَ أَعْنَدَهَا شَوْ  
صَحِيحَكَ فَقَالَتْ لَمْ تَصْحِكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ  
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمَا مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ فَصَحِكَ فَقَالَتْ لَهُ  
مِثْلَ أَوْحَمَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَتْ  
ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ  
وَلَسْتَ مِنَ الْآخِرِينَ قَالَ قَالَ أَنْتِ فَتَزَوَّجَتْ  
عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَرَكِبَتْ الْبَحْرَ مَعَ بَنَاتِ  
قُرْظَةَ فَلَمَّا قَفَلَتْ رَكِبَتْ دَابَّتَهَا فَوَقَصَتْ

فَوَقَصَتْهَا

مُسَطَّت

فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَمَا شَتَّ ن

## بَاب

بِحَالِ الرَّجُلِ أَمْرَاتِهِ فِي الْغَزْوِ دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ  
**حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ يُسُفَافٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ الْكُفَيْرِيِّ **عَنْ** يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ  
سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَدِّبِ  
وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ  
عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثٍ طَائِفَةٌ مِنْ الْحَدِيثِ قَالَتْ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ أَنْ يُخْرِجَ اقْرَعَ  
بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ يُخْرِجُ **خَرَجَ** بِهَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاةٍ

خَرَجَ



فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ن

## بَابُ

غَزْوَةِ النِّسَاءِ وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ ن  
**حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ** عَبْدُ الْوَارِثِ **ثَنَا**  
عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَهْرَمَ  
النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلَقَدْ  
رَأَيْتُ عَالِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمَ وَانَّهُمَا  
لَمُسْتَمِرَّتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا يَنْقُرَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
تَنْقُلَانِ الْقِرْبَابَ عَلَى مَتُونِهِمَا ثُمَّ يَفْرَغَانِهِ فِي  
أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَأُهُمَا ثُمَّ يَجْتَنَانِ

فَتَفْرَغَانِهِ

فَتَفْرَغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ن

## بَابُ

حِمْلِ النِّسَاءِ الْقِرْبَابَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ ن  
**حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ **ثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ **أَنَا** يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ قَالَ **أَنَا** ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مِلْإٍ  
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مَرُوطًا  
بَيْنَ نِسَاءِ مَنْ نِسَاءَ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِرْطُ جَيْدٍ  
فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ  
هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي  
عِنْدَكَ يُرِيدُ أُمُّ كُلثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ  
أُمُّ سَلِيمٍ أَحَقُّ وَأُمُّ سَلِيمٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ



مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
عَمْرُؤُا نَحْنُ كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا الْقِرْبَ لَيَوْمِ أَحَدٍ

## بَابُ

مَدَاوَاةِ النِّسَاءِ الْجَرْحِي فِي الْغَزْوِ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
**نَا** خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ الرُّبَيْعِ بْنِ مَعْوِذٍ قَالَ  
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْقِيهِ  
الْقَوْمَ وَنَحْدُمُهُمْ وَنَدَاوِي الْجَرْحِي وَنَرُدُّ الْقَتْلَ

## بَابُ

رَدِّ النِّسَاءِ الْجَرْحِي وَالْقَتْلَى  
**حَدَّثَنَا** سَدَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَفْضَلِ

عز

عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الرُّبَيْعِ بْنِ مَعْوِذٍ قَالَ  
كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَسَقِيَ  
الْقَوْمَ وَنَحْدُمُهُمْ وَنَرُدُّ الْجَرْحِي وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ

## بَابُ

نَزْعِ الشَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **نَا** أَبُو اسْمَاءَ  
عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي رُزْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ  
قَالَ أَنْزِعْ هَذَا الشَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَامِنَهُ الْمَاءُ  
فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ  
فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُمَيْدِ أَبِي عَامِرٍ



**باب**  
 الحراسة في الغزو في سبيل الله عز وجل  
**حدثنا** اسماعيل بن خليل **انا** علي  
 ابن مشير **انا** يحيى بن سعيد قال **انا** عبد الله بن عامر  
 ابن مريعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها  
 تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم شهرا  
 فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي  
 صالحا شحرا بيني الليلة اذ سمعنا صوت  
 سلاح فقال من هذا فقال **انا** سعد بن ابي وقحة  
 جئت لاجرتك ونام النبي صلى الله عليه وسلم  
**حدثنا** يحيى بن يوسف قال **انا**

يسمى

ابنك

ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعش عبد الذئبة  
 والذئبة والقطيفة والخبيصة ان اعطي رضى  
 وان لم يعط لم ير ضن وزاد لنا عمرو قال **انا**  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن  
 ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 تعش عبد الذئبة وعبد الذئبة وعبد الخبيصة  
 ان اعطي رضى وان لم يعط سحق تعس واتكس  
 واذا شئت فلا تتقش طوني لعبد اخذ بعنان  
 فرسه في سبيل الله عز وجل اشعث رأسه مغبرة  
 قدماه ان كان في الحراسة وان كان

خذ

الذي في الحراسة



فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ وَإِنْ أَشَادَنْ لَمْ يُؤْذَنْ  
لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشْفَعْ فَتَعَسَّكَانَهُ يَقُولُ  
فَاتَّعَسَهُمُ اللَّهُ نَ طَوْنِي فَعَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ  
وَهِيَ يَا رُحُولَتْ إِلَى الْوَارِ وَهِيَ مِنْ طَيِّبٍ ن  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَرْفَعَهُ إِسْرَائِيلُ وَحَمْدُ  
ابْنِ حِجَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ن

## بَابُ

فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْخَزُونِ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ **عَنْ** شُعْبَةَ عَنْ  
يُوسُفَ بْنِ عَمِيدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي عَنِ النَّسْرِ بْنِ مَلِكٍ  
قَالَ صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ يَخْدُمُنِي

وَمَرُ

وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ نَسْرِ قَالَ جَرِيرٌ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ  
يَصْنَعُونَ شَيْئًا لَا أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **عَنْ** مُحَمَّدِ  
ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَلٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ النَّسْرَ بْنَ مَلِكٍ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ فَلَمَّا قَدِمَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ  
قَالَ هَذَا جَلُّ لِحِينِنَا وَحَبْنُهُ ثُمَّ أَشَارَ يَدِهِ إِلَى  
الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْتِمِعُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا  
كَتَحْتُمُ ابْرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا  
وَمَدِينَتِنَا ن



٩١  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ أَوْ وَدَّ أَبُو التَّيْمِ  
عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا **عَمَّا** عَاصِمٌ عَنْ مُوَرِّقِ  
الْعَجَلِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ نَاطِلَةٍ الَّذِي يَسْتَظِلُّ  
بِكِسَايِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا  
وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرُّكَّابَ  
وَأَمْتَهُنَّ وَأَوْعَا جُؤَافًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ

**بَابُ**  
فَضْلِ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي الشَّفَرِ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ زَكْرِيَّا **عَمَّا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ

عز

عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعَني اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ سَلَامٍ  
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ يُعِينُ الرَّجُلَ فِي ذَاتِهِ  
يَحَامِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ  
وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ  
يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَدَلَّ الطَّرِيقَ صَدَقَةٌ

**بَابُ**  
فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَقَوْلِ — اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
اصْبِرُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ



عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِيَارٍ عَنْ أَبِي جَانِمٍ  
عَنْ شَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدٍ  
مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ  
يُرْوَحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوِ الْغَدَّةُ  
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ن

عليها

## بَابُ

مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ مَعْبُودٍ عَنْ عَمْرِو  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال

قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ غَلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ تُخَدِّمُنِي  
حَتَّى أَخْرَجَ إِلَى خَيْبَرَ فُخِّرَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مَرَّةً فِي  
وَأَنَا غَلَامٌ زَاهِقْتُ الْجِلْمُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ  
كَثِيرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ  
وَالْحُزْنِ وَالْعَجْرِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ  
الَّذِينَ وَغَلَبَةُ الرِّجَالِ ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا  
فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ  
بِنْتِ حِمْيَرَ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ  
عَرُوسًا فَأَصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فُخِّرَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ

والحزن



جَلَسْتُ فَبَنَاهَا ثُمَّ صَنَعَ جَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ مَنْ حَوْلَكَ  
فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ  
فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْجُو  
لَهَا وَرَأَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ تَجَلَّسَ عِنْدَ بَعِيرٍ فَيَضَعُ  
رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى  
تُرْكَبَ فَنَسْرُجُ حَتَّى إِذَا اشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ  
إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ نَحْبُنَا وَنَحْبُهُ ثُمَّ نَظَرَ  
إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا  
بِمِثْلِ مَا أَحْرَمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ

جَحْوِي

في

فِي مَدِينَتِهِمْ وَصَاعِهِمْ ن

## بَابُ رُكُوبِ الْبَحْرَيْنِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ إِخْمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ يَوْمَ مَا فِي يَدَيْهَا فَأَسْتَيْقِظُ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَضْحَكُكَ قَالَ عَجِبْتُ  
مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَمَا يَرْكَبُونَ  
عَلَى الْأَسِيرَةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ  
تَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَوْلًا أَنْتَ مَعَهُمْ ثُمَّ تَأْمُ فَاسْتَيْقِظَ  
وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ لَكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا

منهم



قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنِي مِنْهُمْ  
فَيَقُولَ أَنْتَ مِنْ آلِهِ وَلَيْسَ فَتَزُوجَ بِهَا عِبَادَةَ  
ابْنِ الصَّامِتِ فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ فَلَمَّا رَجَعَتْ  
قُرِبَتْ دَابَّةً لَتَرْكَبَهَا فَوَقَعَتْ فَأُذِقَتْ عَنْقَهَا

## بَابُ

مَنْ اسْتَعَانَ بِالضُّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ  
**وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ قَالَ لِي قِصَّةٌ  
سَأَلْتُكَ أَشْرَافَ النَّاسِ أَتَبَعُوهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ  
فَزَعَمْتَ ضَعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ ابْتِغَاءُ الرُّسُلِ  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ  
عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَى سَعْدُ

أَنَّ

أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا تَتَصَرَّوْنَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** شُفَيْانُ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْخٍ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّ زَمَانٍ يُغْزَوُ فِيهِ  
مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ أَفِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيَفْتَحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَا أَيُّ زَمَانٍ  
فَيُقَالُ فَيُكَلِّمُ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيَفْتَحُ ثُمَّ يَا أَيُّ زَمَانٍ  
فَيُقَالُ فَيُكَلِّمُ مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيَفْتَحُ لَهُ

عَلَيْهِمْ

**حَدَّثَنَا** صَاحِبُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ



بَابُ  
لَا يَقُولُ وَلَا نَشْهَدُ **قَالَ** أَبُو هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ جَاهِدُ  
فِي سَبِيلِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ تَكَلَّمَ فِي سَبِيلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ يَعْقُوبَ** عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي جَارِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ  
فَأَقْتُلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى عَشِيرَتِهِ وَمَالِ الْآخَرُونَ إِلَى عَشِيرَتِهِمْ وَفِي  
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا قَادَةَ إِلَّا اتَّبَعَهَا

يَضْرِبُ

يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأُنَا الْيَوْمَ أَحَدٌ  
كَأَجْزَأِ فَلَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ  
أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فُخْرِجَ مَعَهُ كَمَا وَقَفَ وَقَفَ  
مَعَهُ وَإِذَا اسْرَعَ اسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فُجِرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا  
شَدِيدًا فَأَسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ  
بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ تَدْيِيهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ  
فَقَتَلَ نَفْسَهُ فُخْرِجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ  
وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنْفَاءً إِنَّهُ  
مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذِكْرَكَ فَقُلْتُ



أَنَا لَكُمْ بِهِ فُخْرٌ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جَرَحَ جُرْحًا شَدِيدًا  
فَأَسْتَعِجِلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَضْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ  
وَذُبَابُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ  
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ وَلِلنَّاسِ  
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلُ النَّارِ  
فَيَمُوتُ مِمَّا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

## بَابُ

التَّحْرِيزِ عَلَى الرَّحْمَى وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ  
الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ **حَدَّثَنَا** عَنْ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ثَمَّةَ بْنَ الْأَكْوَعِ  
قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ الْأَنْصَارِ  
يَتَضَلُّونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا  
بَنِي إِسْعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا مَعَ ابْنِي  
فَلَاكِنْ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ  
قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ كَلَامُهُمْ

**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ **حَدَّثَنَا** عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْغَسِيلِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ



السبيل إلى النور

أَوَّلُ مَا كَتَبَهُ لِيَوْمَ الْيَوْمِ  
الْبَيْتُ  
لِقَرِيرٍ  
اَلْكَوْنِ

الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّفْنَا لَكُمْ  
لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا الْكُتُوبُ كُفِّعَتْ بِالْبَيْتِ

باب

الْمَوَاجِرَابِ وَجُوهَا

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ يَبْنِي الْجَبَشَةُ يُعَابُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى

إِلَى الْحَصَى فَخَصَبَهُمْ هَافَقَالَ دَعُوهُمْ يَا عَمْرُو

وَزَادَنَا عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ نَا مُعْمَرِي فِي الْمَسْجِدِ

باب

المجنى

الْمَجْنُونِ وَمَنْ تَرْتَسِ ثُرُوسَ صَاحِبِهِ ٥

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

قَالَ إِنَّمَا الْأَوْزَاعُ عَنِ الشُّحِّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَنَزَّلُ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَرْسٍ وَاحِدٍ وَكَانَ

أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّجُلِ فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشْرَفَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ بَيْتِهِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ يَحْقُوبُ

أَبْنُ عَبْدٍ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ شَيْخٍ قَالَ لَمَّا

كثُرَتْ بَيُّضَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ

وَادُّمِي وَجْهَهُ وَلَسِّرَتْ رُبَاعِيَّتَهُ وَكَانَ عَلِيٌّ



يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمَجْنِ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تُغْلِيهِ  
فَلَمَّا رَأَتْ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَشَنَ عَمَدَتْ  
إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَالصَّقَّتْهَا عَلَى جُرْحِهِ فَرَقَا  
الدَّمَ

**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ت** سَفِيَانُ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ثَالِثِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ  
عَنْ عَمْرِو قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا  
أَفَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ  
الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ خَيْلٌ وَلَا رِكَابٌ وَكَانَتْ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً وَكَانَ  
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً شَهْرًا ثُمَّ لَجَعَلُ مَا بَقِيَ فِي

السلع

التَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ **ت** سَفِيَانُ عَنْ سَعْدِ

ابْنِ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ قَالَ

سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدِي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدِ

سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَرِمَ فِدَاكَ ابْنِي وَأَمِي

**بَابُ** الذَّرْقِ

**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ

قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْنِيَانِ بَغْنَاءَ بُعَاثَ

كَانَتْ دَقَّةً بَنَاتِ قَبْلِ الْبَغْنِ  
خَيْرٌ مِنْ بَنَاتِ الْبَغْنِ

**يَقْدِي**



فَأُصْطَجِعَ عَلَى الْفَرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ  
فَأَنْتَهَرَنِي وَقَالَ مِرْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَتْهُمَا فَخَرَجَتَا  
قَالَتْ وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالذَّرَقِ  
وَالْحَرَابِ فَأَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا قَالَ تَشْتَهَيْنِ أَنْ تَنْظُرِي فَقَالَتْ  
نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدِي عَلَى خَدِهِ وَقَالَ دُونَكُمْ  
بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى إِذَا مِلْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ  
قَالَ فَأَذْهَبِي **قَالَ أَحْمَدُ** عَنْ ابْنِ وَهْبٍ فَلَمَّا غَفَلَ

**عَمَلٌ**  
يَوْمًا عِنْدِي

**خ**  
تَنْظُرِينَ

**بَابُ**

الحال

أَكْمَالٍ وَتَعْلِيْقُ السَّيْفِ بِالْعُنُقِ  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **أَخْبَدُ**  
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ  
فَزَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَخَرَجُوا لِحُجَا الصَّوْتِ  
فَأَسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ  
الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِيَا بَنِي طَلْحَةَ عُرِيٌّ وَفِي عُنُقِهِ  
السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا ثُمَّ قَالَ  
وَجَدْنَا هُنَا بَحْرًا وَقَالَ إِنَّهُ لَبَحْرٌ

**بَابُ**  
مَا جَاءَ فِي حُلِيِّ السُّيُوفِ



**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
قَالَ **أَنَا** الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَبِيبٍ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ لَقَدْ فَتَحَ الْفَتْوحَ قَوْمٌ  
مَّا كَانَتْ حِلْيَةُ سَيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ إِنَّمَا  
كَانَتْ حِلْيَتُهُمُ الْعِلَاقِيُّ وَالْأَنَكُ وَالْجَدِيدُ

## بَابُ

مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ  
عَنِ الْكُتَيْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَيَّانُ بْنُ أَبِي سَيَّانٍ الدَّؤَلِيُّ  
وَأَبُو سُلَيْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَ  
أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ نَجْدٍ

فَلَمَّا

فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ  
فَإِذَا مَرَكَتُهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ  
فَنَزَلَ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** تَحْتَ  
شَجَرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَمِنَّا نَوْمَةٌ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ أُعْرَانِي  
فَقَالَ إِنَّ هَذَا اخْطَرْتُ عَلَيَّ سَيْفِي وَإِنَّا نَأْتِيهِمْ فَأَسْتَيْفِظُكَ  
وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلَاتًا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي مَنْ يَمْنَعُكَ  
مِنِّي فَقُلْتُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ لَمْ يَأْتِ قَبْلَهُ وَجَلَسَ

لِبَيْتِ الْبَيْضَةِ

## بَابُ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ **أَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ أَبِي جَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُعْلَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ جَوْحِ

وَقَفَرُوا النَّاسَ مِنْ بَيْتِ الْبَيْضَةِ بِالشَّجَرِ فَتَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



هذا حديث صحيح  
في نسخة من نسخة  
في نسخة من نسخة

النبي صلى الله عليه وسلم يوم أُجِدِّ فقال جريح وجهه  
النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت ربا عيته وهشمت  
البیضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم  
وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة  
أخذت حصيرا فاجرقت به حتى صار رمادا ثم  
الزقت فاستمتك الدم

خ  
يرتد

## باب

من لم يترك السلاح عند الموت  
حدثنا عمرو بن عتياش نا عبد الرحمن  
عن شفي بن عن أبي إسحاق عن عمرو بن الجحدر  
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه

وبغلة

وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

## باب

تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال  
بالشجر

حدثنا أبو اليمان نا شعيب

خ  
جابر بن عبد الله

عن الزهري نا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة نا جابر نا  
أخبرهما نا

حدثنا قال نا موسى بن شمعيل نا إبراهيم بن عبد  
قال نا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدوري نا  
أن جابر بن عبد الله أخبر أنه غزا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاة





فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِصَاهُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ  
فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا  
سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ فَأَسْتَيْقِظَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ وَهُوَ  
لَا يَشْعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا  
أَخْطَرُ سَيْفِي فَقَالَ **فَمَنْ مَنَعَكَ قُلْتَ اللَّهُ فَشَامَ**  
السَّيْفُ فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يَبْعَاقِبْهُ ٥

سَمَرَةٌ

عَزَّوَجَلَّ

## بَابُ

مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ ٥ وَيَذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ  
ظِلِّ رُحْمِي وَجُعِلَ الذَّلَّةُ وَالضَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا**

مَلِكٌ

١٠٢  
مَلِكٌ عَنْ ابْنِ النُّظَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ  
مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ  
طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُجْرِمِينَ وَهُوَ  
غَيْرُ مُجْرِمٍ فَرَأَى جَمَاعًا وَخَشِيَ فَأَسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ  
فَسَالَ أَصْحَابُهُ أَنْ يَبْأُولُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَالَهُمْ  
رُحْمَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ الْحِمَارَ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ  
مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّى  
بَعْضُ فَلَمَّا أَدْرَكَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَالُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا  
اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ٥



وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ  
فِي الْحِجَارِ الْوَحْشِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَضْرِ قَالَ  
هَلْ مَعَكُمْ مِنْ نَجْمٍ شَيْءٍ

## بَابُ

مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمِيصِ  
فِي الْحَرْبِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَمَّا خَالِدٌ فَقَدْ احْتَبَسَ دِرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْزِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قُبَّةِ الْكُفَّةِ إِنِّي أَنشُدُكُمْ

عهدك

عَهْدَكُمْ وَوَعْدَكُمْ أَلْهَمَ إِنْ شِئْتُمْ لَمْ تُعْبِدُوا بَعْدَ الْيَوْمِ  
فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَدْ لَحِجْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَهُوَ  
يَقُولُ سَيَهْرَمُ أَجْمَعٌ وَيُولُونَ الدُّبْرَ بِلِ السَّاعَةِ  
مَوْعِدَهُمُ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرُنَ

وَقَالَ وَهَيْبٌ نَا خَالِدٌ يَوْمَ بَدْرٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ نَا شَفِي

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَشْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ تُوِّفِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا  
مِنْ شَعِيرٍ وَقَالَ مَعْلَى نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خُرَيْمٍ

قُبَّتِهِ



**باب** الأعمش وقال رهنه در عاتن جديد  
**ح** **ثنا** موسى بن اسمعيل **نا** وهيب  
**نا** ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل الجير  
عليهما جتان من جديد قد اضطرت أيديهما  
إلى تراقبهما فكما هم المتصدق بصدقته  
أشعت عليه حتى تعفى آثره وكما هم البخيل  
بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبها  
وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقبه  
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في جهاد أن  
يوشعها فلا تتسبح

**باب**  
في جهاد

باب

**باب** الجبة في السفر والحرب  
**ح** **ثنا** موسى بن اسمعيل **نا** عبد الواحد  
**نا** الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن  
سروك قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل  
فلقيته بماء وعليه جبة شامية فضمض  
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من  
كفيه فكأننا ضيقين فأخرجهما من تحت  
فغسلهما وفتح برأسه وعلى خفيه

**باب**  
فتوصا

باب



سَعِيدٌ

الْحَرِيرِي فِي الْحَرْبِ

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ **نَا** خَالِدُ بْنُ شُعْبَةَ

عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ

مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ **نَا** هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ **نَا** هَمَّامٌ عَنْ

قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ **خ**

شَكَوَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمَلَ

فَارْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **نَا** يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي

شَكِيًّا

قَتَادَةَ

قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ مِنَ الْعَوَامِ

فِي حَرِيرٍ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **نَا** غُنْدَرٌ **نَا** شُعْبَةُ

سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَخَّصَ وَرَخَّصَ لِحِكَّةٍ بَيْنَهُمَا

**بَابُ**

مَا يَذْكُرُ فِي السِّكَاكِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ جَعْفَرِ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ كَيْفٍ لَحْمًا مِنْهَا ثُمَّ دَعَانِي إِلَى



الصلوة فصل ولم يتوصأ  
**حدثنا** أبو اليمان **أنا** شعيب عن الزهري  
وزاد قال لقي السكين

### **باب**

ما قيل في قتال الروم  
**حدثني** اسحق بن يزيد الدمشقي  
قال حدثني يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد  
عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود الحنسي  
حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في  
ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال  
عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول أول جيش من امتي يغزون البحر  
قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله  
أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه  
وسلم أول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر  
مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

### **باب**

قتال اليهود

**حدثنا** اسحق بن محمد الفروي **أنا**

ملك عن تافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثقاتلون  
اليهود حتى تخشب أيحدم ورائهم الحجر فيقول



يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَا قُتِلَهُ ن  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
**أَنَا** جَرِيرٌ عَنْ عُمَانَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي نُرْعَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ  
الْحَجَرُ وَرَأَاهُ الْيَهُودِيُّ يَأْسُلُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ  
فَا قُتِلَهُ ن **بَابُ**  
قِتَالِ الشُّرَكِ ن

**حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ جَرِيرٌ بْنُ جَانِمٍ  
قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

ان

تَغْلِبُ

١٠٧  
أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نَعَالِ الشَّعْرِ وَإِنْ مِنْ  
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عُرَا ضِلُّوْجُهُ  
كَانَ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ ن  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ **عَنْ** يَعْقُوبَ  
**عَنْ** أَبِي عَنْ صَاحِبٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
حَتَّى تُقَاتِلُوا الشُّرَكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ  
دُفَ الْأَنْوُفِ كَانَ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ  
وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ  
**بَابُ**  
قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ



**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** **ثَفِينٌ** قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَاهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ قَالَ **ثَفِينٌ** وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً صَغِيرًا الْأَعْيُنِ ذَلْفَ الْأَثُوفِ كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ

**المطرقة**

**بَابُ** مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الزُّهْرِيَّةِ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ

**حَدَّثَنَا** **عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ** **زُهَيْرٌ** **أَبُو شَيْحَةَ** قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَّأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ فَرَزْتُمْ يَا أَبَا عَمَّارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَلِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابٍ وَخِفَافُهُمْ حَسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ فَأَتَوْا قَوْمًا رَمَاءَ جَمْعَ هَوَازِنَ وَبَنِي نَضْرَةَ مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يَخْطُبُونَ فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَأَبْنُ عَمِّهِ أَبُو **ثَفِينٍ** مِنَ الْحِمْيَرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ يَقُودُ بِهِ فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَهُمْ قَالَ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ

**وَإِخْفَانُهُمْ**



أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَاب**

الدُّعَاءُ عَلَى الْمَشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ

**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا**

عِيسَى بْنُ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمِيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَأَ اللَّهُ يَوْمَهُمْ وَقُبُورَهُمْ

نَارًا اشْغَلُونَا عَنْ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ

**حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ سَفِيانٍ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ اللَّهُمَّ

انْحِ

انْحِ سَلْمَةَ بْنِ هِشَامٍ اللَّهُمَّ انْحِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ

اللَّهُمَّ انْحِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ انْحِ

الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ

عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ تَنْبِيْ كِتَابِي يُوسُفَ

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

قَالَ **أَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمَشْرِكِينَ

فَقَالَ اللَّهُمَّ مَنِّزِ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِثَاءِ

اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزَلْهُمْ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ



١١٠  
**نا جعفر بن عمرو** **نا شفي** عن أبي إسحاق  
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال  
أبو جهل وناس من قريش فخرت جزور بنا حية  
مكة فأرسلوا فجاءوا من شلاها وطرحوه  
عليه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فالتفت عنه  
فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش  
اللهم عليك بقريش لا بني جحل بن هشام وعتبة  
ابن مريعة وشيبة بن مريعة والوليد بن عتبة  
وإني بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال  
عبد الله فلقد رأيته في قلب بدر قتلى قال

الواحي

أبو إسحاق ونسبت السابغ قال يوسف  
ابن أبي إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف  
وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية  
**حدثنا** سليمان بن حرب **نا حماد**  
عن أيوب عن أبي مليكة عن عائشة رضي الله  
عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالوا السام عليك فلعنهم فقال مالك  
فقلت ألم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت  
**وعليكم** **نا**  
هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلم الكتاب  
**حدثنا** إسحاق قال **نا يعقوب بن إبراهيم**



١١١  
ما ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله  
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن  
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك  
اثم الارستينين

### باب

الدعاء للمشركين بالهدى لئلا يفهم  
حاشا ابو اليمان قال انا شعيب  
ما ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة  
قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان درنا

عصت

عصت وابت فادع الله عز وجل عليها  
فقبل هلكت دوسر قال اللهم اهد دوسر  
واثبتهم ن باب  
دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون  
عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى الكفرة  
وقيصر والدعوة قبل القتال ن

حاشا علي بن الجعد قال انا شعبة  
عن قتادة قال سمعت انس يقول لما اراد النبي  
صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له  
انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مخشوما  
فاخذ خاتما من فضة فكأنه انظر الى يمينه



فِيهِ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **كَانَ** الْكَتِيبُ

قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ

أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكَاهِلَةٍ

إِلَى كَثْرَى فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ

يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كَثْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كَثْرَى

خَرَقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ

فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَمْرُقُوا

كُلَّ مَمْرُقٍ **بَابُ**

دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ

وَالنَّبِيُّ

قَدْ دَفَعَهُ

وَالنَّبِيُّ وَالْإِسْلَامُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ

دُونِ اللَّهِ ن وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِلْبَشَرِ

أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْإِسْلَامَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ن

**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَنْزَلَةَ **كَانَ** إِبْرَاهِيمُ

أَبْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ دَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَبَعَثَ

بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ وَأَمَرَهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى

لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ وَكَانَ قَيْصَرُ لَنَا كَشَفَ اللَّهُ



عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ مَشَى مِنْ حِمَصٍ إِلَى إِيْلِيَاءَ شَدَّ  
لَنَا أَبْلَاهُ اللَّهُ فَلَمَّا جَاءَ قَبِضَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ قَرَأَهُ التَّمَسُّوا لِي  
هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ لَا شَكَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُوَيْفَةَ  
أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ فِي رَجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِمُوا  
تُجَّارًا فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كَفَّارٍ قَالَ أَبُو سُوَيْفَةَ  
فَوَجَدْنَا رَسُولَ قَبِضَ بَعْضِ الشَّامِ فَأَنْطَلَقَ  
بِي وَأَصْحَابِي حَتَّى قَدِمْنَا إِيْلِيَاءَ فَأَدْخَلَنَا عَلَيْهِ  
فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مَلِكِهِ وَعَلَيْهِ الثَّاجُ

قُرَيْشٍ

وَادَا حَوْلَهُ

وَإِذَا حَوْلَهُ عَظَمَاءُ الرُّومِ فَقَالَ لِيَرْجُمَانِي سَلَامٌ  
أَيُّهُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ  
نَبِيٌّ قَالَ أَبُو سُوَيْفَةَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا  
قَالَ مَا قَرَابَةُ مَا يَمْنُكَ وَيَمْنَهُ فَقُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّي  
وَلَيْسَ فِي الرُّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ  
غَيْرِي فَقَالَ قَبِضَ أَدْنُوهُ وَأَمْرًا بِأَصْحَابِي فَجَعَلُوا  
خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كِتْفِي ثُمَّ قَالَ لِيَرْجُمَانِي قُلْ لِأَصْحَابِي  
إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا الرَّجُلَ عَنِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ  
كَذَبَ فَكَذِبُوهُ قَالَ أَبُو سُوَيْفَةَ وَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ  
يَوْمَئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِّي لَكَذَبَ لَكِذْبُهُ  
حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا

ح  
كِتَفِي



الْكُذْبَ عَنِّي فَصَدَّقْتُهُ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلَانِهِ قُلْ لَهُ  
كَيْفَ نَسَبَ هَذَا الرَّجُلَ فَيَكُمُ قُلْتُ هُوَ فِينَادُ وَلَسِبَ  
قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ قُلْتُ  
لَا فَقَالَ كُنْتُمْ تَشْتَمُونَهُ عَلَى الْكُذْبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ  
مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ تَمْلِكِ  
قُلْتُ لَا قَالَ فَاشْرَافَ النَّاسُ تَبِعُونَهُ أَوْ ضَعَفَ أَوْ  
قُلْتُ بَلْ ضَعَفَ أَوْ هُمْ قَالَ فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ  
قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةً  
لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ يَعْدُرُ  
قُلْتُ لَا وَحَسْبُ الْآنَ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ نَحْنُ نَخَافُ أَنْ  
يَعْدِرَ قَالَ أَبُو شَفِيٍّ وَلَمْ يَكُنْ كَلِمَةً أَدْخَلَ

مَنْ تَمْلِكِ

فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ يُؤْشِرَ عَنِّي غَيْرُهَا  
قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ أَوْ قَاتَلَكُمْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ  
كَانَ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَتْ ذُوْلًا وَنَجَالًا  
يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ وَدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى قَالَ فَمَا  
ذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ يَا مُرْنَا أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهُمَا نَاغِمًا كَانَ يَعْبُدُهُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالْأَصْلَاحِ  
وَالصَّدَقَةِ وَالْعِفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَالدَّاءِ  
الْأَمَانَةِ فَقَالَ لِرَجُلَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ  
قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَيَكُمُ فَرَعِمَتْ أَنْتَ ذُو  
نَسَبٍ وَكَذَا لَكَ الرَّسُلُ تَبَعْتُ فِي نَسَبِ  
قَوْمِيهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ



قَبْلَهُ فَرَعِمَتْ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ قَالَتْ  
هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِي بِقَوْلٍ قَدِ قِيلَ  
قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ  
أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعِمَتْ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ  
لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ  
وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مِثْلِكَ فَرَعِمَتْ  
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مِثْلِكَ قُلْتُ يَطْلُبُ  
مُلْكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ تَتَّبِعُونَهُ  
أَوْ ضَعَفَاءُ هُمْ فَرَعِمَتْ أَنْ ضَعَفَاءُ هُمْ أَتَتَّبِعُونَهُ  
وَهُمْ أَتَّبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ  
فَرَعِمَتْ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَا لَكَ الْإِيمَانُ

أَمْ

حَتَّى

حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ رَتَدَ أَحَدُكُمْ سَخَطَهُ لِدِينِهِ  
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَرَعِمَتْ أَنْ لَا وَكَذَا لَكَ  
الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ  
أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَخْدُرُ فَرَعِمَتْ أَنْ لَا وَكَذَا لَكَ  
الرُّسُلُ لَا يَخْدُرُونَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ  
فَرَعِمَتْ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنْ حَرَبَكُمْ وَحَرَبَهُ يَكُونُ دَوًّا  
وَيَدَالُ عَلَيْكُمْ الْمَرَّةَ وَتَدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى  
وَكَذَا لَكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ  
وَسَأَلْتُكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَرَعِمَتْ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ  
تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ  
يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَا

تَخَالُطُ

لَهُ

وَالصَّدَقَةُ



وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ وَإِذْ آتَى الْآمَنَاءُ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ  
نَبِيِّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَكِنْ لَمْ أَظُنْ  
أَنَّهُ مِنْكُمْ وَإِنْ يَكُنْ مَا قُلْتَ حَقًّا فَيُوشِكُ  
أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَحِي هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرَجُوهَا أَنْ أَخْلَصَ  
إِلَيْهِ لَتَحْتَمَتُ لِقِيَّتَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ  
قَالَ أَبُو سَفْيَانَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ فَإِذَا فِيهِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ  
اتَّبَعَ الْهُدَى إِنَّمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَاعِيَةِ  
الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلِمًا وَأَسْلِمْ يَوْمَكَ اللَّهُ أَجْرَكَ

أَكُنْ أَعْلَمُ

لِقِيَّاهُ

بِدَاعِيَةٍ

مَرَيْنِ

مَرَيْنِ وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ  
وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا  
وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ  
تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ  
فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصَوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ  
مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَغْظُهُمْ فَلَا أَدْرِي  
مَاذَا قَالُوا وَأَمْرُنَا فَأَخْرَجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ  
مَعَ أَصْحَابِي وَخَلُوتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمَرَ  
أَمْرًا بَنِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكَ بَنِي الْأَصْفَرِ  
فَخَافَهُ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَقِيمًا



بَانَ أَمْرُهُ سَبِطَهُ حَتَّى دَخَلَ اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ  
وَأَنَا كَارُهُ ن  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَةَ الْقَعْنَبِيُّ نَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي جَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا تَخْشَى  
الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَامُوا يَرْجُونَ  
لِذَا لَكَ إِيَّاهُمْ يُعْطَى فَعَدُّوا كَلِمَةً يَرْجُونَ تُعْطَى  
فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فِدْعِي لَهُ  
فَبَصَوْا فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ  
بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ لِقَاتِلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ  
عَلَى رُسُلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

واخيرهم

يَفْتَحُ

وَأَخِيرُهُمْ بِمَا حَبِبَ عَلَيْهِمْ فَوَ اللَّهُ لَا نَ يُهْدِيكَ  
رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا مَعْلُومَةٌ عَنْ عَمْرِو

**نَا** أَبُو اسْحَقٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَوْمًا

لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا امْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ

أَذَانًا غَارَ بَعْدَمَا يُصْبِحُ فَتَزَلْنَا خَيْرَ لَيْلٍ ن

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ

حُمَيْدٍ عَنْ النَّسَائِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا

غَزَا بَنِي ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ مَالِكٍ



عَنْ حُسَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
إِلَى خَيْبَرَ فَمَّا لَيْلًا وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بِالْمِيلِ  
لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ  
يَهُودُ بِمَسَاجِدِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ  
وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ  
قَوْمٍ فَتَاءَ صَبَاحِ الْمُنْدَمِرِينَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنْ  
الْزُّهْرِيِّ **أَنَا** سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ  
أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ

لَمْ يُغَيِّرْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا  
بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بلغ مقابلة

كَمُلَ الْجُزْءُ الْخَادِي عَشْرِينَ مِنْ صَحِيحِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَخَّارِيِّ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى تَجَرَّةً تَكُونُ جُزْأً  
لِلْكَتَابِ إِنْ بَقِيَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ شَيْءٌ أَوْ  
وَمَا نَابَهُ عَلَى عَمْرِو الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ الْوَهَّابِ  
الْحَسَنِ بْنِ طَيَّابٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ طَيَّابٍ الْعِرَاقِيِّ الزُّهْرِيِّ  
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ وَجَعَلَهُ مِنْ عَتَقَاءِ هَذَا الشَّهْرِ الْبَرِّ  
وَوَالِدَيْهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا دَائِمًا سَلَامًا



121  
الجزء الثاني عشر

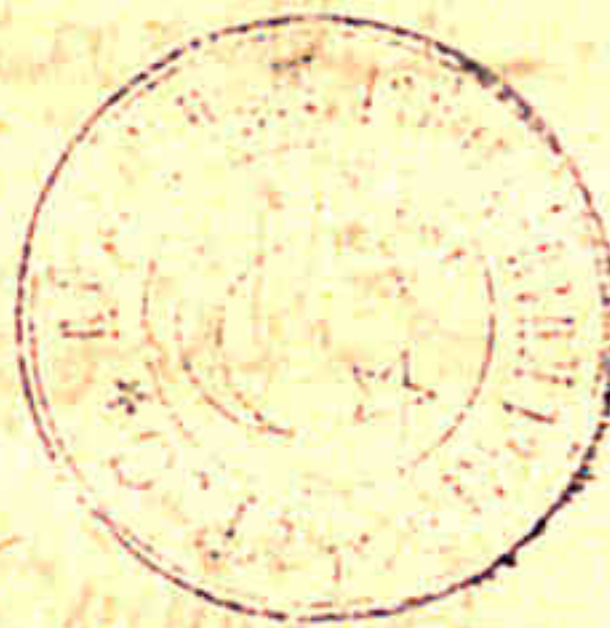
مِنْ صَاحِبِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَارِثِيُّ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

شَجَرَةُ ثَلَاثِينَ

جبر ۱۲۰



برہنہ اکناسالعالقضاہ الامام فی العہد

البليغي لا وطير للقاصي الفداي في العالمين

الحمد لله رب العالمين

حاصلہ للمؤلف لک الشا محمود الکاسر

لا اله الا الله محمد بن عبد الله

تكملة لبحر العلوم في فروع العلوم والاطلاق

والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل

هنا ملكهم! كاذبا الملكة للشهيد الحكمي

الحمد لله





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

## بَاب

مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَى بِغَيْرِهَا وَمَنْ أَحْبَبَ الْخُرُوجَ

يَوْمَ الْحَمِيرِ

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ **أَلَيْتُ**

عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَقَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَلِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ

وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ

ابْنِ مَلِكٍ حِينَ خَلَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا

## حَدَّثَنَا

**وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

قَالَ **أَنَا** يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَلِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ

ابْنِ مَلِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَلَّ مَا يُرِيدُ غَزْوَةً يَخْرُوجُهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى

كَانَتْ غَزْوَةُ بَنِي نَضْلٍ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْشٍ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا

وَمَفَازًا وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَةً كَثِيرَةً فَجَلَى

لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً عَدُوِّهِمْ وَأَخْبَرَهُمْ

بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ

**وَعَنْ** يُونُسَ بْنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ



أَبْنِ مَلِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَلِكٍ كَانَ يَقُولُ لَقُلَّ مَا كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ  
فِي شَفْرِ الْأَيَّامِ الْخَمِيسِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **بِإِسْنَادٍ** هَشَامٍ  
قَالَ **أَنَا** مُعَمَّرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ

أَبْنِ مَلِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي غَزْوَةِ بَنِي نَدْلٍ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ  
يَوْمَ الْخَمِيسِ

**بَابُ** الْخُرُوجِ بَعْدَ الظُّهْرِ

**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ زَرْبٍ **بِإِسْنَادٍ** هَشَامٍ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ  
بِذِي الْحِجَّةِ رَكْعَتَيْنِ وَسَمِعْتُمْ يَصْرُخُونَ بِمَا جَمِعْنَا

**بَابُ**

الْخُرُوجِ آخِرَ الشَّهْرِ

وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ كَحَمْسِ يَمِينٍ مِنْ  
ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ  
مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ مَلِكٍ عَنْ نَجِيٍّ

ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ  
عَائِشَةَ تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



لَمْ يَلِ الْبَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ  
فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ  
وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحْلُقَ قَالَتْ عَائِشَةُ  
فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَحْمُ بَقَرَةً فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ  
يَحْرُسُ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ  
يَحْيَى فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَائِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ  
أَتَيْتُكَ وَاللَّهُ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ

## بَابُ

الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَابِغَ شَفِيلَانِ

قَالَ

قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ  
حَتَّى بَلَغَ الْكَرْدَ فَاظْطَرَّ قَالَ شَفِيلَانِ قَالَ الزُّهْرِيُّ  
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَشَاقَ الْحَدِيثُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

## بَابُ

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بَكْرِ بْنِ

أَنَسٍ قَالَ بَشَّارُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ  
وَقَالَ لَنَا إِنْ لَقِيتُمْ فَلَا تَأْوُفُوا فَلَانَا لِرَجُلَيْنِ مِنْ قَوْمِهِ  
شَمَاهُمَا فَحَرَّقُوهُمَا بِالنَّارِ قَالَ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُودِعُهُ  
حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَمُرُكُمْ أَنْ تَحْرَقُوا  
فَلَا تَأْوُفُوا فَلَانَا بِالنَّارِ وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ



فَإِنْ خَذُّوهُمَا فَأَقْتُلُوهُمَا

## بَابُ

الْتِمَاعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ

حَدَّثَنَا سَدَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَاحٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مِمَّا لَكُمْ يَوْمَ

بِالْمَعْصِيَةِ فَإِذَا أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُوا وَلَا تَطَاعُوا

## بَابُ

يُقَاتِلُ مِنْ وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيُتَّقِي بِهِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبُ

أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

تَحَدَّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ لِحُجْرِ بْنِ الْأَخْرُومِ الْكُتَابِيُّونَ وَبِهَذَا

الْإِسْنَادِ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ

عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ

أَطَاعَنِي وَمَنْ يُعِصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي وَإِنَّمَا الْإِمَامُ

جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ

وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ

عَلَيْهِ مِنْهُ

الْبَيْعَةُ فِي الْحَرْبِ الْإِفْرَادُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ



عَلَى الْمَوْتِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ  
إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ن

**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **نَا** جُوَيْرِيَّةُ  
عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْمَقْبِلِ  
فَمَا أَجْمَعُ مِنَّا أَشْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعْنَا  
تَحْتَهَا كَأَنْتَ رَحِمَةً مِنَ اللَّهِ فَسَأَلْتُ نَافِعًا عَنْ أَيِّ شَيْءٍ  
بَايَعَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا بَايَعَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ ن  
**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **نَا** وَهَيْبُ

**نَا** عُمَرُ بْنُ أَبِي حَسْبٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ ثَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ  
قَالَ لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحِزَّةِ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ  
إِنَّ ابْنَ حِظْلَةَ يَبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ فَقَالَ

لَا أَبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثَلَاثُ

**حَدَّثَنَا** الْمَلِكِيُّ بْنُ أَبِي هَرَبٍ **نَا** يَزِيدُ

ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا خَفَ  
النَّاسُ قَالَ يَا ابْنَ الْأَكُوْعِ لَا تَبَايِعُ قَالَ قُلْتُ  
قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَابْيَايَعْتَهُ  
الْثَّانِيَةَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا سَلَمٍ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ يَبَايِعُونَ  
يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ ن

**حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ

حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَأَنَّ الْأَنْصَارَ  
يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَقُولُ، لِحُنَّ الَّذِينَ بَايَعُوا أَحْمَدًا،



عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَا أَبَدًا فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا  
عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرَمَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي هَرَبَةَ سَمِعَ مُحَمَّدَ  
ابْنَ فَضِيلٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبَةَ قَالَ  
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَإِخْوَتِي فَقُلْتُ  
يَا بَعْثْنَا عَلَى الْهَجْرَةِ فَقَالَ مَضَتْ الْهَجْرَةُ لَا بَعْثَا  
فَقُلْتُ عَلَى مَا بَعْثَا بَعْثَا قَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ

**بَابُ**  
عَزْمِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ فِي مَا يُطِيقُونَ  
**حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نا جَرِيرٌ

عن

عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ آتَانِي  
الْيَوْمَ رَجُلٌ فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِنَا دَرَيْتُ مَا أَرَدَ عَلَيْهِ  
فَقَالَ إِرَايْتَ رَجُلًا مُؤَدِيًا نَشِيطًا نَخْرُجُ مَعَ أَمْرَانَا  
فِي الْمَخَارِي فَيَعِزُّمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا تُخْصِيهَا  
فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَا  
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَسَى الْأَعْزَمُ  
عَلَيْنَا فِي أَمْرِ الْأَمْرَةِ حَتَّى نَفْعَلَهُ وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَنْ  
يَزَالَ يُخْبِرُ مَا اتَّقَى اللَّهُ وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ سَأَلَ  
رَجُلًا فَشَفَّاهُ مِنْهُ وَأَوْشَكَ الْأَسْجَدُ وَالَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أَذْكَرُ مَا غَيْرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا  
إِلَّا كَالْقَعْبِ شَرِبَ صَفْوَهُ وَبَقِيَ كَدُّهُ

كَالتَّعْبِ



**بَابُ**  
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ  
 أَوَّلَ النَّهَارِ آخِرَ الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **مَعْلُومٌ** عَنْ عُمَرَ  
**أَبُو** إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ شَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ  
 مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ  
 إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَقَرَأَتْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ الْعَدُوَّ  
 فِيهَا انْتَضَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ  
 قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَشَلُّوا اللَّهَ  
 الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ

تَحْتَ

تَحْتَ ظِلِّهِ السُّيُوفُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ  
 الْكِتَابِ وَخُجْرِي السَّحَابِ وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ  
 أَهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ ن

**بَابُ**

اسْتَيْدَازُ الرِّجْلِ الْإِمَامَ لِقَوْلِهِ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ  
 جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَ  
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ن

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ **أَخْبَرَنِي**  
 عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

تَلَا



فَلَا حَقَّ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاصِحٍ  
لَنَا قَدْ أَعْيَا فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ فَقَالَ يَا مَالِ بَعِيرِكَ  
قَالَ قُلْتُ عَيْيَ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَرَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَمَا زَالَ يَنْدِي الْأَبْلَقُ قَدَامًا  
يَسِيرُ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ  
قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ قَالَ أَفَتَيْدِعُنِيهِ قَالَ  
فَأَسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاصِحٌ غَيْرُهُ قَالَ  
فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَبِعُثْهُ إِنَاءَهُ عَلَى أَنْ يَكُنْ فَقَارَ ظَهْرَهُ  
حَتَّى أَلْبَغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَعْرُوسٌ  
فَأَسْتَأْذِنُكَ فَادْخُلَ فِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى  
الْمَدِينَةِ حَتَّى آتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَنِي خَالِي فَسَأَلَنِي

عن

١٢٧  
عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَا مَنِيَّ قَالَ  
وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ هَلْ تَزَوَّجْتَ بِكَرَامٍ شَيْبًا  
فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ شَيْبًا فَقَالَ هَلْ تَزَوَّجْتَ بِكَرَامٍ  
تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَفِّي وَالِدِي  
أَوْ اسْتَشِيرْ وَلِيَّ أَخَوَاتٍ صِغَارُ فَكَرِهْتُ أَنْ أُتَزَوَّجَ  
مِثْلَهُنَّ فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومَ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ  
شَيْبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ عَلَيْهِ  
بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ قَالَ الْمَغِيرَةُ  
هَذَا فِي قَضَائِنَا حَسَنٌ لَا تَرَى بِهِ بَأْسًا



## بَابُ

مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثٌ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِيهِ جَابِرٌ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

## بَابُ

مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوَ بَعْدَ الْبِنَاءِ فِيهِ أَبُو هُدَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

## بَابُ

مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفَزَعِ ن

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **بِأَيْحَى** عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَ

قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ

فَزَعٌ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا

لَا يَلُوكُ

لَا يَلُوكُ طَلْحَةَ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا

## بَابُ

الْشُرْعَةِ وَالزَّكَاةِ فِي الْفَزَعِ ن

**حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ **بِأَيْحَى** عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

**بِأَيْحَى** عَنْ جَابِرِ بْنِ جَزِيمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَزَعَ

النَّاسُ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا

لَا يَلُوكُ طَلْحَةَ بَطِيئًا ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ وَجَدَهُ فَرَكِبَ

النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ فَقَالَ لَمْ تُرَاعُوا إِنَّهُ لَبَحْرٌ

قَالَ فَمَا شِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ن

## بَابُ

لِجَعَالِ وَالْخِلَانِ فِي السَّيْلِ ن وَقَالَ مُجَاهِدٌ

سَيَّلَ اللَّهُ



قُلْتُ لِمَنْ عَمْرٍو قَالَ لِمَنْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَعِينَكَ  
بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِي قُلْتُ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيَّ قَالَ  
إِنْ عِنَّا لَكَ وَإِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي  
هَذَا الْوَجْهِ وَقَالَ عَمْرٍو إِنْ بَأْسًا يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا  
الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ فَمَنْ فَعَلَهُ  
فَنَحْنُ أَحَقُّ بِمَالِهِ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ  
وَقَالَ طَاوُوسٌ وَمَجَاهِدٌ إِذَا دَفِعَ إِلَيْكَ  
شَيْءٌ تَخْرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ  
وَضَعُهُ عِنْدَ أَمْلِكَ

**حَدَّثَنَا** الْإِمَامُ أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
مَلِكَ بْنَ النَّسَّاءِ قَالَ زَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ فَقَالَ زَيْدُ سَمِعْتُ

أَبِي يَقُولُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَمَلْتُ  
عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ فَسَأَلْتُ  
الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرِيهِ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ  
وَلَا تَعُدِّي فِي صَدَقَتِكَ

**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَبِيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ  
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوَجَدَهُ  
يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاغَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَبْتَاغُهُ وَلَا تَعُدِّي فِي صَدَقَتِكَ

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ بْنُ أَبِي حَبِيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقَطَّانِ  
عَنْ نَجِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ



قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَا شَقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ شَرِيحَةٍ وَلَا كُنْتُ لَا أَجِدُ حُمُولَةً وَلَا أَجِدُ مَا إِحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّصُوا عَنِّي وَلَوْ دُرْتُ أَنِّي قَالْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَقُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيَتْ ثُمَّ قُتِلْتُ

ثُمَّ أُحْيِيَتْ ن **بَابُ**  
الْأَجِيرِ ن **وَقَالَ الْحَسَنُ** وَأَبْنُ سِيرِينَ يَقْسِمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ الْمَغْنَمِ وَآخِذَ عَطِيَّةٍ بَنُ قَيْسٍ فَرَسًا عَلَى النِّصْفِ فَبَلَغَ سَهْمُ الْفَرَسِ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَخَذَ مِائَتَيْنِ وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مِائَتَيْنِ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا** سَفِيَانُ

١٢٠  
**نَا** ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَأُثِمْتُ فِي نَفْسِي فَأَسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَغَضَّ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى فَأَنْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَهَا فَقَالَ أَيْدِئْ يَدَكَ إِلَيْكَ فَتَقْضُمْ بِهَا كَمَا يَقْضُمُ الْفَحْلُ ن

**بَابُ**  
اسْتِعَارَةِ الْفَرَسِ فِي الْغَزْوِ وَمَا قِيلَ فِي لَوَاؤِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنِي

أَحْمَدُ



الَيْتُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ  
وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فَرَجَلَ

**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ جَعْفَرٍ** عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَمِيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ  
عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرٍ وَكَانَ بِهِ رَمْدٌ فَقَالَ أَنَا الْخَلْفُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ  
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءً اللَّيْلَةَ  
الَّتِي فَتَحَهَا فِي صَبَاحِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

121  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُعْطِيَنَّ الزَّيَاةَ أَوْلِيَا خُذْ غَدَا زَجَلُ  
يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا حَنُّنُ عَلِيٍّ وَمَا نَرَجُوهُ فَقَالُوا  
هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ** عَنْ ابْنِ سَامَةَ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ هَلْ هُنَا أَمْرٌ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرَكُوا الزَّيَاةَ  
**بَابُ**

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُصْرَبُ بِالرُّغْبِ



مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ  
قَالَ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ **أَلَيْتُ**  
عَنْ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْتَيْبِ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسْتَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ  
بِالرُّعْبِ فَبَيْنَا أَنَا نَاظِمٌ إِتَيْتُ بِمَقَاتِلِمْ خَزَائِنِ  
الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدَيْهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَدْ  
ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَسْتَلُونَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ

عَنْ

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ  
أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُمْ بِأَيْلِيَا ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ  
الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخْبُ فَأَرْتَفَعَتْ  
الْأَصْوَاتُ وَأَخْرَجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أَخْرَجْنَا  
لَقَدْ أَمَرْنَا ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ يُخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ  
**بَابُ**

حَمَلِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا  
فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى  
**حَدَّثَنَا** عُمَيْرُ بْنُ شُعَيْبٍ **أَبُو** أَسَامَةَ



عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَحَدَّثَنِي أَيْضًا فَاطِمَةُ  
عَنْ سَمَاءَ قَالَتْ صَنَعْتُ شُفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ ارَادَ أَنْ يُهَاجِرَ  
إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ فَلَمْ يَجِدْ لِسْفَرِهِ وَلَا لِسِقَايِهِ  
مَا يَرْبِطُهُمَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا أَجِدُ  
شَيْئًا أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشَقَّيْنِهِ بِأَشْنَيْنِ  
فَأَرْبَطَنِي بِوَاحِدِ السِّقَاءِ وَبِالْآخِرِ الشُّفْرَةَ ففَعَلْتُ  
فَلِذَا لَكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ

فَأَرْبَطَنِي

**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ **أَنَا** شَفِيعُ  
عَنْ عَمْرِو قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
كُنَّا نَزُودُ حُجُومَ الْأَصَاخِي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنَى **عَبْدُ الْوَهَّابِ**  
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ بَسَّارٍ أَنَّ سُوَيْدَ  
ابْنَ لُثَعْلَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالضُّحَا وَفِي  
مِنْ خَيْبَرَ فَصَلُّوا الْعَصْرَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِالْأَطْعَمَةِ فَلَمْ يُوْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَلَكُنَا فَالْكُنَا وَشَرِبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَضَ وَمَضْمَضَنَا وَصَلَّيْنَا  
**حَدَّثَنَا** بُشَيْرُ بْنُ مَرْجُومٍ **عَبْدُ اللَّهِ** بْنُ الْحَمِيدِ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَفْتُ أَنْ زَادَ النَّاسُ

أَرْنِي



وَأَمْلَقُوا فَأَتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُر  
الْبَحْمِ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ  
بَعْدَ إِلَيْكُمْ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِلَيْهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِي فِي النَّاسِ يَا تُونَ بِفَضْلِ أَرْوَاحِهِمْ  
فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَانِي بِأَوْعِيَّتِهِمْ فَأَجْتَنَى النَّاسُ  
حَتَّى فَرَعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ن

## بَابُ

يَحْمِلُ الزَّادَ عَلَى الرَّقَابِ ن  
**حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَمَّا عَبْدُهُ

عز

عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
خَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَنَافِي  
زَادُنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِنْنَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمَرَةً  
قَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتْ الثَّمَرَةُ  
تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَا  
حَتَّى آتَيْنَا الْبَحْرَ فَاذْأُحُوتُ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ فَأَكَلْنَا  
مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ يَوْمًا مَا أَجْبَنَّا ن

## بَابُ

إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا ن

**حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ عَثْمَانَ  
ابْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

حَدَّثَنَا



عَنْهَا أَنَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ أَصْحَابُكَ  
يَا جَرِّحَ وَعِمْرَةَ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى الْحَجِّ فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي  
وَلْيُرِدْ فَلَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يُعْمِرَهَا  
مِنَ الشَّعِيمِ فَأَنْتَظَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ  
الصَّدِيقِ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
أُرْدِفَ عَائِشَةَ وَأَعْمِرَهَا مِنَ الشَّعِيمِ ن

### **بَابُ**

الْإِرْتِدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ ن

١٢٥  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ  
أَبِي طَلْحَةَ وَإِنَّهُمْ لَيَصْرُخُونَ بِمَا جَمِيعًا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ن

### **بَابُ**

الرَّدْفِ عَلَى الْحِمَارِ ن

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ عَنْ  
يُوسُفَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَمَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ  
عَلَى حِمَارٍ عَلَى أَكْفٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأُرْدِفَ أَسَمَةَ  
وَرَاءَهُ ن

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الْكَلْبِيُّ



قَالَ يُونُسُ أَخْبِرْنِي بِأَفْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ  
عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا اسْمَ مَتْنِ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ  
وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا خَافَ فِي  
الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ تَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَيَفْتَحَهُ  
وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ  
اسْمَ مَتْنِ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ فَمَكَتْ فِيهَا نَهَارًا  
طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَأَسْتَبَقُوا النَّاسَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ  
فَأَمَّا فَسَّالَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ

عبد الله

عَبْدُ اللَّهِ فَتَسَيَّيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ

## بَابُ

مَنْ أَخَذَ بِالرِّكَابِ وَنَحْوِهِ  
**حَدَّثَنِي الْحَقُّ قَالَ أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
قَالَ **أَنَا** مَعْمَرُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ  
النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ  
يَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَأَائِهِ  
فِيحْمِلُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ  
صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ  
صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ



بَابُ  
كَرَاهَةِ الشَّفَرِ بِالمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ  
وَكَذَلِكَ يَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَابَعَهُ ابْنُ شَحْبَوٍّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ  
الْقُرْآنَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ مَالِكٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ الْقُرْآنُ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ

١٢٧  
بَابُ  
التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَفِيحًا  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ قَالٍ صَبَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالمَسَاحِي عَلَى أَعْنَانِهِمْ  
فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هَذَا مُحَمَّدٌ وَالحَمِينَ مُحَمَّدٌ وَالحَمِينَ  
فَلَجُّوا إِلَى الْحِصْنِ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا  
نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَشَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ وَأَصْبَنَا  
حُمْرًا فَطَبَخْنَا مَا فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمُ عَنْ تَحِيْمِ الْحُمْرِ



فَاكْفَيْتِ الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا ن تَابَعَهُ عَلِيُّ عَنْ  
شَفِيلِن رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ن

### بَابُ

مَا يَكُنْ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **نَا** شَفِيلِن  
عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ مَلَكْنَا وَكَبَّرْنَا  
وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ  
لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ

قَرِيبٌ

قَرِيبٌ بَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ ن  
**بَابُ**

التَّسْبِيحِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **نَا** شَفِيلِن  
عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا  
صَعِدْنَا كَبَّرْنَا وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا ن

### بَابُ

التَّكْبِيرِ إِذَا عَلَا شَرْفًا ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **نَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا



إِذَا صَعِدْنَا كَبَرْنَا وَإِذَا تَصَوَّبْنَا سَبَّحْنَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ أَبِي شَلْمَةَ عَنْ صَاحِبِ بَيْتَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا قَفَلَ مِنْ أَحَجٍّ أَوْ الْعُمَةِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الْغَزْوُ  
 يَقُولُ كُلُّمَا أَرَفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فِدْفِدَةٍ كَبَرْنَا لَا ثَنَا  
 ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ  
 وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ  
 عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ  
 وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ  
 قَالَ صَاحِبُ فَقُلْتُ لَهُ أَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ لَان **بَابُ**  
 يَكْتُبُ لِلْمَسَافِرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الْإِقَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** مَطْرِبُ بْنُ الْفَضْلِ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ  
 قَالَ **نَا** الْعَوَّامُ **نَا** إِبْرَاهِيمُ أَبُو شُعَيْبٍ السَّكُّنِيُّ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَرْدَةَ وَأَصْحَابَهُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ  
 فِي سَفَرٍ وَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لَهُ  
 أَبُو بَرْدَةَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مَرَارًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ  
 لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا

**بَابُ** السَّيْرِ وَحْدَهُ  
**حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ **نَا** سُفْيَانُ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ



قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَدَبَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَأُتِيَ  
الرُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَأُتِيَ النَّبِيُّ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَأُتِيَ  
الرُّبَيْرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ  
حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الرُّبَيْرِ قَالَ سَفِيلُ الْحَوَارِيِّ النَّاصِرُ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا  
أَعْلَمَ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِكُلِّ وَحْدَةٍ

## بَابُ

السُّرْعَةِ فِي الشَّيْرِ **قَالَ** أَبُو حَمِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ  
أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ

**حَدَّثَنَا**  
فَلْيَتَعَجَّلْ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بِحَيْثُ عَنْ هِشَامٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سُئِلَ اسْمُ بَنِي زَيْدٍ كَانَ  
يُحْيَى يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ فَسَقَطَ عَنِّي وَعَنْ مُسِيرِ بْنِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ وَكَانَ  
يَسِيرُ الْهَنْقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجُوءَ نَصْرًا وَالتَّصْفُوقَ  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ



مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ حَفْصَةَ  
بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةٌ وَجَمْعٌ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا  
كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ  
وَالْعَتَمَةَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ آخِرَ الْمَغْرِبِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **أَنَا** مَلِكُ  
عَنْ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي جَبْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قُطْعَةٌ  
مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ  
فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ

**بَابٌ**

إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فَأَرَاهَا بُتَاعُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ **أَنَا** مَلِكُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوَجَدَهُ يَبِاعُ  
فَارَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ فَسَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَبْتَعُهُ وَلَا تَعُدُّ فِي صَدَقَتِكَ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكُ عَنْ زَيْدِ  
أَبْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ فَأَتْبَاعَهُ أَوْ أَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ  
فَارَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَايَعَهُ بِرُخْسٍ



فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ  
وَأَنْ دَرِمَهُمْ فَإِنَّ الْعَائِدِيَّ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ  
فِي قِيَّهِ ٥

### بَابُ

الْجِهَادِ بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ ٥

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ

ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِدَ

وَكَانَ لَا يَتَّبِعُهُمْ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَهْيُ وَالِدُكَ

قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فُجَاءُ ٥

### بَابُ

مَا قِيلَ فِي الْحَرَمِ وَخَوِي فِي عُنَاقِ الْأَيْلِ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَلِكُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ

أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ شَفَارِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ فَأَرْسَلَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا أَنْ لَا يَتَّبِعُوا

فِي رِقَبَةِ بَعِيرٍ وَلَا دُهُنٍ مِنْ وَثَرٍ وَلَا دُهُنٍ إِلَّا قُلْعَتَهُ

بَابُ

مَنْ كَتَبَ فِي جَيْشٍ فَخَرَجَتْ أَمْرًا لَهُ حَاجَةٌ وَكَانَ

لَهُ عَذْرٌ هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ ٥



حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَا سُفْيَانُ

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُعَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَخْلُوْنَ  
رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلَا تَشَاوِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا  
مَحْرَمٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُتِبَتْ  
فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجَتْ امْرَأَتِي  
حَاجَةً قَالَ أَذْهَبُ فَأَجْجِعْ مَعِ امْرَأَتِكَ ٥

## بَابُ

لِلْبَاسُوتِ ٥ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَخْذُوا عَدُوِّي  
وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ٥ التَّجَسُّسُ الْبَحْثُ ٥  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا سُفْيَانُ

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي مُعَيْدٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنِي  
جَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ  
سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ  
أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً  
وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَأَنْطَلِقُوا تَعَادَى  
بِنَاخِلِنَا حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الرُّوْصَةِ فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِينَةِ  
فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ مِنْ  
كِتَابٍ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَا الْكِتَابَ  
أَوْ لَنُلْقِيَنَّكِ الشَّيْبَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا  
فَأَتَيْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا



فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي مُلْتَعَةَ إِلَى النَّاسِ مِنَ الْمَشْرِقِ  
مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخَيِّنُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجُلْ  
عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلَصَّقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ  
مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَأَنَّ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمَكَا حَرِيذٍ  
لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحْمُونَ بِأَهْلِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ  
فَأَجَبْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ الشَّيْبِ فِيهِمْ  
أَنْ أَخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ  
كَفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ  
الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَهُ

لَقَدْ صَدَقَكُمْ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبْ  
عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ قَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا  
يُذَرِّبُكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ  
فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ قَالَ  
سُفْيَانُ وَآيُ إِسْنَادٍ هَذَا ن

**بَابُ** الْكُتُوبِ لِلْإِسْنَادِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **أَبْنُ عِيْنَةَ**  
عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ  
الَّتِي يَأْتِي سَارِي وَأَتَى الْعَبَّاسُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ  
فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ قَمِيصًا فَوَجَدُوا  
قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَيْفَرٍ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ النَّبِيُّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ فَلَذَا إِلَيْكَ تَزَعُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِيصَّةُ الَّذِي أَلَسَّهَ قَالَ  
ابْنُ عِيْنَةَ كَأَنَّهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَدُ فَاجَبَّ أَنْ يُكَافِئَهُ ن

## بَابُ

فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ ن

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا يَعْقُوبُ

ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي  
عَنْ أَبِي جَارِمٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ عَمِيٍّ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ  
الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ

ورسوله

يَوْمَ

وَرَسُولُهُ وَحُبُّهُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ فَبَاتَ النَّاسُ  
لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَعَدَّوْا كَلَهُمْ يَرْجُوهُ فَقَالَ أَيْنَ  
عَلَيُّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَلَبَسَتْ فِي عَيْنَيْهِ  
وَدَعَا لَهُ فَبَرَأكَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ  
فَقَالَ أَقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَنْفَذَ عَلَى  
رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ  
وَإِخْسِمْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ لِكَ رَجُلًا خَيْرَ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ

بَابُ

الْأَشَارَى فِي السَّلَاسِلِ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرُ نَا شُعْبَةُ

يَرْجُوهُ

فَبَاتَ



عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ  
الْحَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ

## بَابُ

فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِينَ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ **ثَنَا** صَاحِبُ بْنُ حِجِّي أَبُو حَسَنٍ قَالَ سَمِعْتُ  
الشَّعْبِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ سَمِعَ أَبَاهُ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ  
أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ الرَّجُلُ لِكُونِهِ لَهَا أَلَمَةٌ فَيَعْلِمُهَا  
وَيُحَسِّنُ تَعْلِيمَهَا وَيُؤَدِّبُهَا فَيَحْسِنُ أَدَبَهَا ثُمَّ

يَعْتَقُهَا

يَعْتَقُهَا فَيَتَزَوَّجُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَمُؤْمِنٌ أَهْلُ الْكِتَابِ  
الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ فَلَهُ أَجْرَانِ  
وَالْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ ثُمَّ  
قَالَ الشَّعْبِيُّ **أَعْطَيْتُكُمَا بَعْضَ شَيْءٍ وَقَدْ كَانَ**  
الرَّجُلُ يَرْجُلُ فِي أَمُونٍ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ

## بَابُ

أَهْلِ الدَّارِ يُبْتِغُونَ فَيَصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ  
بَيِّنَاتٍ لَيْلًا

**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** سُفْيَانُ  
**ثَنَا** الزُّهْرِيُّ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ  
ابْنِ جَشَّامَةَ قَالَ مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَعْطَيْتُكُمَا



الْمُتَوَاتِرِينَ الْمَدِينَةِ وَكَذَلِكَ

بِالْأَبْوَاءِ أَوْ يَوَدَّ أَنْ وَسَّيْلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يَتَتَوْنَ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَصَابُ مِنْ تَسَائِهِمْ وَذَرَاهُمْ  
فَقَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَسَمِعَتْهُ يَقُولُ لَا حِيَ إِلَّا لِلَّهِ  
وَلَوْ سَوَّلَهُ لَ **وَعَنِ الزُّهْرِيِّ** أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْدَ اللَّهِ  
يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **نَا** الصَّعْبُ فِي الذَّرَارِيِّ  
كَانَ عَمْرُو بْنُ خَدِشَانَ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ يَمُّ مِنْهُمْ  
وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ وَثَمٍ مِنْ آبَائِهِمْ

**بَابُ**

قَتْلُ الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ

ص

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ **نَا** الْكَلْبِيُّ  
عَنْ تَائِفٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ  
فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً  
فَأَذَكَرَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ

**بَابُ**

قَتْلُ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ  
لِلْإِمَامِ اسْتَأْذَنَ حَدَّثَكُمْ عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ تَائِفٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
قَالَ وَجَدَتْ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ

**ح**  
وَالْوُلْدَانِ



150

عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا حَرَقَ قَوْمًا فَبَلَغَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحْرِقْهُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ  
 وَلَقَتَلْتُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ  
 دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ

### بَابُ

فَأَمَّا مَنْ أَبْعَدُوا مَنَافِدَاءَ فِيهِ حَدِيثُ ثَمَامَةَ  
 وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ  
 أُسْرَى الْآيَةُ

### بَابُ

بَلِّغِ الْأَشْيَاءَ أَنْ يُقْتَلَ وَيُجَدَّعَ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى

### بَابُ

لَا يُعَذِّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْبَيْهَقِيَّ

عَنْ بَكْرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي بَعْثٍ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا فَأَحْرِقُوهُمَا

بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

أَرَدْنَا الْخُرُوجَ إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا

وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمَا

فَأَقْتُلُوهُمَا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ سَفْيَانَ

عَنْ



يَنْجُو مِنَ الْكُفْرِ فِيهِ الْمُسْتَوْرِعُ مِنَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## بَابٌ

إِذَا حَرَقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحْرَقُ  
**حَدَّثَنَا** مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ **وَهَبُ عَنْ**  
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ مَرْهَطًا  
مِنْ عَمَلِ ثَمَانِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
ابْغَارِ بِلَا قَالَ مَا أَجِدْ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالذَّوِّ  
فَانْطَلِقُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا حَتَّى صَحُوا  
وَسَمِنُوا وَتَلَّوْا الرَّاعِي وَاسْتَأْثَرُوا الدَّوْدَ

دَكَرُوا

وَكَفَرُوا وَابْعَدَ إِسْلَامِهِمْ فَأَتَى الصَّرِيحُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الْظَلَبَ فَمَا تَرَجَّلَ النَّاسُ  
حَتَّى أَتَوْا فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرَ  
فَأُخِيَّتْ فُكْلَهُمْ وَطَوَّحَهُمْ بِالْحِزَةِ لِيَسْتَسْقُونَ  
فَمَا يُسْقُونَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ أَبُو قِلَابَةَ قَتَلُوا  
وَسَرَقُوا وَجَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَعَوْا فِي  
الْأَرْضِ فَشَادَا

## بَابٌ

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ **الْكَلْبِيُّ**  
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَدَّبِ  
وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمْرًا بِقَرْمَةِ النَّملِ  
فَأُحْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ قَرَصَتْكَ  
نَمْلَةٌ أَحْرِقْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تَسِيحُ ٥

## بَابُ

حَرْقِ الدُّورِ وَالْخَيْلِ ٥

**حَدَّثَنَا** سَدَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ زَائِدٍ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ  
قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَثَرُ الْخَيْلُ  
مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ وَكَانَ بَيْتًا مِنْ خَشَمٍ يُسَمَّى  
كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً

فَارِسَ

١٥٠  
فَارِسَيْنِ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ قَالَ  
وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي  
حَتَّى رَأَيْتُ أَثْرًا صَاحِبِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ  
ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكُنْتُ  
وَحَرَقْتُهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُخْبِرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُتَ مَا كَانَتْهَا جَلُّ أَجُوفٍ أَوْ أَجُوبٍ  
قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ٥  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ **شَفِيعُ**  
عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَرَّقَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ ٥



بَابُ  
قَتْلُ النَّاسِ الْمَشْرُوكِ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ رِزْمٍ **عَلَيْهِ** السَّلَامُ **عَنْ** أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ  
أَبِي زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ  
ابْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ فَأَنْطَلَقَ  
رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ قَالَ فَدَخَلْتُ فِي مَرَبِطٍ  
دَوَّابَتٍ لَهُمْ قَالَ وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ إِنَّهُمْ  
فَقَدُوا إِحْمَارًا لَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ فَخَرَجْتُ فِي  
مَنْ خَرَجَ أَرَاهُمْ أَنِّي أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ فَوَجَدُوا الْإِحْمَارَ  
فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ لَيْلًا

فَوَضَعُوا

١٥١  
فَوَضَعُوا الْمِفْتَاحَ فِي كُوْفٍ حَيْثُ أَرَاهَا فَلَمَّا  
نَامُوا أَخَذْتُ الْمِفْتَاحَ فَفَتَحْتُ بَابَ الْحِصْنِ  
ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَأَجَابَنِي  
فَتَعَدَّتِ الصَّوْتُ فَضَرَبْتُهُ نَصَاحًا فَخَرَجْتُ  
ثُمَّ جِئْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُغَيِّثٌ فَقُلْتُ  
يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقَالَ مَا لَكَ لِأَمْتِكَ  
الْوَيْلُ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ قَالَ لَا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ  
فَضَرَبَنِي قَالَ فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ ثُمَّ  
تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعَ الْعَظْمَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا  
دَهْشُ فَأَتَيْتُ سُلَيْمَانَ لِيُنْزِلَ مِنِّي فَوَقَعْتُ  
فَوُثِدْتُ رِجْلِي فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ



مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى  
سَمِعْتُ نَعَايَا ابْنِي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَ فَقُمْتُ  
وَمَا بَنِي قَلْبُهُ حَتَّى أَتَيْتُنَا الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُونَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **بِأَنَّ** يَحْيَى بْنَ آدَمَ  
**بِأَنَّ** يَحْيَى بْنَ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَيْخٍ عَنِ الْبَرَاءِ  
ابْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَهْطًا مِنْ الْأَنْصَارِ إِلَى ابْنِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَمِيكَ يَتُّهُ لَيْلًا فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ

يَتُّهُ

**بَابُ**  
لَا تَمْتَنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

**حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُوسَى **بِأَنَّ** عَاصِمَ

ابن يوسف

١٥٢  
ابْنُ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ **بِأَنَّ** أَبَا شَيْخٍ الْفَزَارِي  
عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ  
كُنْتُ كَاتِبًا لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ كِتَابُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْتَنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ **وَقَالَ** أَبُو عَامِرٍ  
حَدَّثَنَا مَعِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ لَا تَمْتَنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ

فَأَصْبِرُوا **بَابُ**  
الْجَرْبُ خُذْعَةٌ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **بِأَنَّ** عَبْدَ الرَّزَّاقِ



قَالَ أَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْكَ كِشْرِي ثُمَّ لَا يَكُونُ  
كِشْرِي بَعْدَهُ وَقِيصْرُ لَيْهْلِكُنْ ثُمَّ لَا يَكُونُ قِيصْرُ  
بَعْدَهُ وَلَتَقْسَمَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَتَمْنَى الْحَرْبَ خُدْعَةً

**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَصْحَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ أَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَامٍ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
تَمْنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبَ خُدْعَةً  
**حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَنَا  
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ

باب

## بَابُ

الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا سَفِيَانُ

عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَعَبَ بِبَنِي الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ  
أَذَى اللَّهُ وَرَسُولَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْحَبَشِيُّ  
أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ  
إِنَّ هَذَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَنَّا  
وَسَأَلْنَا الصَّدَقَةَ قَالَ وَآيُضًا وَاللَّهِ لَتَمْلَأَنَّ  
قَالَ فَإِنَّا قَدْ أَتَيْنَاهُ فَذَكَرَهُ أَنْ تَدْعَهُ حَتَّى  
نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمُهُ

لَتَمْلَأَنَّ



حَتَّى اسْتَمَكَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ ١

## بَابُ

الْفَتْكِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ ١

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَاسُفِيْن

عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ لَكَعِبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْحَبَشِيُّ  
أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَادْنُ يَا فَاقُولْ قَالَ قَدْ عَمَلْتُ

## بَابُ

مَا يَجُوزُ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْحَدَرِ مَعَ مَنْ خَشِيَ مَعْرَتَهُ ١

قَالَ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنَا عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَعَهُ ابْنُ بَرْكَعٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ فَحَدَّثَ بِهِ فِي

النَّخْلِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النَّخْلَ طَفِقَ يَقِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ وَابْنُ صَيَّادٍ فِي

قُطَيْفَةٍ لَهُ فِيهَا زُمَرَةٌ فَرَأَتْ أُمَّ ابْنِ صَيَّادٍ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا صَافٍ

هَذَا مُحَمَّدٌ فَوَشَّ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتُهُ بَيْنَ

## بَابُ

الرَّجْزِ فِي الْحَرْبِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِي حِفْرِ الْخَنْدَقِ

فِيهِ سَهْلٌ وَأَنْسُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

زُمَرَةٌ



وَفِيهِ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ ن

**حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا أَبُو الْأَحْوَصِ نَا**

أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يُنْقِلُ الْكُرَابَ حَتَّى وَارَى الْكُرَابَ شَعْرَ صَدْرِهِ وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ يَرْجُزُ بِرَجَزِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَا حَتَّى هَلَلْنَا لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا فَاَنْزَلَا شَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قِيْنَا إِنْ لَا أَعْدَاءَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا ارَادُوا قِتْنَةً أَيْنَا يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ ن

**بَابُ**

مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ن

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ نَا**

أَبُو أَدْرِيسَ عَنْ سَمْعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ مَلَجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ اسْمَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ بِي وَجْهِي وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مُتَهَدِيًا ن

**بَابُ**

دَوَاءُ الْجُرْحِ بِإِحْرَاقِ الْخَصِيرِ وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَيْمَنِهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَحَمْلِ الْمَاءِ فِي الثَّرِيصِ ن

**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا شَفِيزُ**



نا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ  
بِأَيِّ شَيْءٍ دُورِي جُرْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ  
عَلَى نَجْمِي بِالْمَاءِ فِي تَرْسِهِ وَكَأَنِّي بَعْنِي فَاطِمَةً  
تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَأَخَذَ حَصِيرًا فَأَخْرَقَ ثُمَّ  
حَشَى بِهِ جُرْجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

### بَابُ

مَا يُكْنَى مِنَ التَّنَازُعِ وَالْإِخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ  
وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا  
تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رَهِبُكُمْ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَكَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ

ابن

١٥٦  
أَبْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا وَابَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ  
قَالَ يَسِّرُوا وَلَا تَعْسِرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا  
وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ نَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ  
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَحْدِثُ قَالَ جَعَلَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ  
وَكَانُوا خَمْسِينَ مِائَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ فَقَالَ  
إِنْ رَأَيْتُمُونَا خَطَفْنَا الطَّيْرَ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ  
هَذَا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرَمْنَا  
الْقَوْمَ وَأَوْطَانَنَا فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ



فَضَرَبُوهُمْ قَالُوا فَانَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النَّسَاءَ يَشْتَدُّونَ  
 قَدْ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ وَأَسْوَقُهُنَّ مَرَاغَاتِ  
 شِبَاهَهُنَّ فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ الْغَنِيَّةُ  
 أَيُّ قَوْمِي الْغَنِيَّةُ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَأَتَتْهُمْ  
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ أَسْتَيْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَاللَّهِ لَنَا ثَلَاثُ نَاسٍ  
 فَلْنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيَّةِ فَلَمَّا اتَّوَعَّمُوا صَرَفَتْ  
 وَجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْزَمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ  
 الرَّسُولُ فِي أَخْرَاجِهِمْ فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَأَصَابُوا مِائَةَ  
 سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَصْحَابُهُ أَصَابَتْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ  
 وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ  
 أَبُو سَفْيَانَ فِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَهَامَهُمُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ  
 إِنِّي الْقَوْمُ ابْنُ أَبِي تُخَفٍّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ  
 إِنِّي الْقَوْمُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ  
 إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّمَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ  
 عُمَرَ نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّ  
 الَّذِينَ عَدَدْتَ لِأَحْيَاءٍ كُلُّهُمْ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ  
 مَا يَسْئُوكَ قَالَ يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَبَّاحًا  
 إِنَّكُمْ تُسْتَجِدُّونَ فِي الْقَوْمِ مُشَلَّةً لَمْ أَمْرُهَا وَلَمْ



تَسْتَوِي ثُمَّ أَخَذَ بِرَجُلٍ أَغْلُ هَبْلٍ أَغْلُ هَبْلٍ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِيبُونَهُ  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَغْلَى  
وَأَجَلٌ قَالَ إِنْ لَنَا الْعَزَى وَلَا عَزَى لَكُمْ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِيبُونَهُ قَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مُوَلَانَا  
وَلَا مَوْلَى لَكُمْ

بَابُ  
إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَاشْتَجَعَ

الناس

لَيْلَةً 160

النَّاسُ قَالَ وَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلًا سَمِعُوا  
صَوْتًا فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ شَيْفَهُ  
فَقَالَ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا شِمٌّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُمْ يُجْرَأُ نِعْيُ الْفَرَسِ

بَابُ

مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا صَبَا حَاهُ  
حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسُ

حَدَّثَنَا الْمَلِكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَائِي  
ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ  
مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ

نَائِي



بِثَنِيَةِ الْخَايَةِ لِقِيِّي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ عَوْنٍ  
قُلْتُ وَنَحْلُكَ مَا بَكَ قَالَ اخَذْتُ لِقَاحُ الشَّيْ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ اخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ  
وَفَزَارَةُ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ اسْمَعْتُ  
مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَا صَبَاحًا يَا صَبَاحًا شَمَرُ  
أَنْدَفَعْتُ حَتَّى الْقَائِمُ وَقَدْ اخَذُوهَا فَجَعَلْتُ  
أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكُوْعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ  
الرُّضْعِ فَاسْتَقْدَتْهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا  
فَأَقْبَلْتُ بِهَا اسْتَوْفَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عَطَا شَرًّا لِي  
أَعْجَلْتُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَفِيهِمْ فَأَبْعَثْ فِي إِيْرِهِمْ

فقار

فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكُوْعِ مَلَكْتُ فَأَسْجُحُ إِنَّ  
الْقَوْمَ يَقْرَؤُنَ فِي قَوْمِهِمْ

**بَابُ**

مَنْ قَالَ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَكَأَنَّ  
سَلَمَةَ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكُوْعِ

**حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ فَقَالَ  
يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ  
أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤَلِّ يَوْمَئِذٍ  
كَأَنَّ ابْنُ سَفِيٍّ مِنَ الْجَرِثِ أَخَذَ ابْنَانِ  
بَغْلَتِهِ فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمَشْرُكُونَ نَزَلَ فُجِعْلَ يَقُولُ



أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ . أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .  
قَالَ قَارِيءٌ مِنْ الثَّانِي يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ ن

### بَابُ

إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حَكْمِ رَجُلٍ ن  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ جَرْبٍ **نَاشِعَةُ**  
عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ هُوَ ابْنُ سَهْلٍ  
ابْنُ جَنْبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا  
نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حَكْمِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ بَعَثَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَرِيبًا  
مِنْهُ فَجَاءَ عَلَى جَمَارٍ فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى سَيْدِكُمْ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى

رسوله

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ هَلْؤُلَا  
نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ  
الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبَى الذَّرِيَّةُ قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ  
فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ ن

### بَابُ

قَتْلِ الْأَسِيرِ وَقَتْلِ الصَّبْرِ ن  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ  
الْمَغْفِرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ  
مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ اقْتُلُوهُ ن



## باب

بَلِّغُوا نَسْرَ الرَّجُلِ وَمَنْ لَمْ يَشَأْ نَسْرَ وَمَنْ رَكِبَ  
رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ سَفِيَانُ بْنُ زَيْدٍ

أَسِيدُ بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ خَلِيفُ لِمَيْنِ

زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ

عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا

## بِالْهُدَاةِ

بِالْهُدَاةِ وَهُوَ يَنْعُفَانِ وَمَكَّةَ ذَكُرُوا  
يَحْيَى بْنُ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لُحْيَانَ فَفَرَّوْا الْهُدَاةَ  
قَرِيبًا مِنْ مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ فَأَقْتَصَوْا أَثَارَهُمْ  
حَتَّى وَجَدُوا مَا كَلَّهْمُ ثُمَّ ارْتَوَدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ  
فَقَالُوا هَذَا تَمْرٌ يَثْرِبُ فَأَقْتَصَوْا أَثَارَهُمْ فَلَمَّا  
رَأَوْهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ جَبُّوا إِلَى فِدْدٍ وَجَاطِرِهِمْ  
الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ أَنْزِلُوا أَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمْ  
الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا قَالَ عَاصِمٌ  
ابْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ إِنَّمَا أَنَا فَوَ اللَّهِ لَا أَنْزِلُ  
الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ أَلْهَوْا خَيْرَ عَنَّا بَيْتَكَ فَرَمَوْهُمْ  
بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ لَكَاةٌ

الْفَدْدُ الْوَابِيَةُ الْمَشْرِقَةُ

فَاعْطَوْنَا



رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَإِمْشَاقٍ مِنْهُمْ خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ  
وَأَبْنُ دَسِيَّةَ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْتَكُوا مِنْهُمْ  
أَطْلَقُوا أَوْ تَارَقَتِهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ  
هَذَا أَوَّلُ الْخَدْرِ وَاللَّهُ لَا أَصْحَبَكُمْ إِنْ فِي هَلُولَةٍ  
لِاسْتَوَةٍ يُرِيدُ الْقَتْلَ فَجَزَّوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْجَبَهُمْ  
فَأَنَّى فَقَتَلُوهُ فَأَنْطَلَقُوا خُبَيْبٌ وَأَبْنُ دَسِيَّةَ حَتَّى  
بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتِئَاءَ خُبَيْبًا  
بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ تَوْفَلٍ مِنْ عَبْدِ مَنْزِلٍ  
وَكَانَ خُبَيْبٌ مَوْثَقًا لِلْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ يَوْمَ  
بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا فَآخِرَ بَنِي عَمِيْدٍ اللَّهُ  
أَبْنُ عِيَاضٍ أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنََّّهُمْ حِينَ

اجتمعوا

١٦٢  
اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى لِيَسْتَحْدِ بِهَا فَأَعَارَتْهُ  
فَأَخَذَ ابْنًا لِي وَابْنًا غَافِلَةً حِينَ آتَاهُ قَالَتْ فَوَجَدْتُ  
مُجْلِسَهُ عَلَى فُجْدَةٍ وَالْمُوسَى يَدُهُ فَوَزَعْتُ فَرْعَةً  
عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لِحَشِيْنٍ أَنْ أَقْتُلَهُ  
وَاللَّهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ وَاللَّهُ مَا رَأَيْتُ  
أَسِيرًا قُطِ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهُ لَقَدْ وَجَدْتُ  
يَأْكُلُ مِنْ قُطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمَوْثِقٌ فِي  
الْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ وَكَانَتْ تَقُولُ  
إِنَّهُ لِرِزْقٍ مِنَ اللَّهِ رِزْقَهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ  
الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ ذَرُونِي  
أَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ فَتَرْكُوهُ فَرَكْعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ



لَوْلَا أَنْ تَطَنُوا أَنْ مَا بِي جَزَعُ لَطَوَّلْتُمَا الْهَمَّ  
أَحْصِيَهُمْ عَدَدًا ن  
وَلَسْتُ أَبَا بِي حِينَ أُقْتَلُ سُلَامًا عَلَى أَبِي شَوْكَانَ  
فِي اللَّهِ مَصْرَعِي ن  
وَذَا إِلِك فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ نِشَاءُ يَبَارِكُ عَلَى  
أَوْصَالِ شُلُومِ مَزْع ن  
فَقَتَّ لَهُ ابْنُ الْحَرْثِ فَكَانَ خَبِيبٌ هُوَ وَشَنَ  
الزَّكَّاتَيْنِ لِكُلِّ امْرِءٍ مُسْلِمٍ قَتَلَ صَبْرًا فَاسْتَجَابَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصِيبَ فَخَبَرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا  
أُصِيبُوا وَبَعَثَ نَاسًا مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى

عام

١٦٢  
لِيُوتَى

عَاصِمِ حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُوتَى بِشَيْءٍ مِنْهُ  
يَعْرِفُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عِظَمَاءِهِمْ  
يَوْمَ يَذْرُفُ بَعَثَ اللَّهُ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ  
الذَّبْرِ رَحْمَتُهُ مِنْ رَسُولِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ  
يَقْطَعُوا مِنْ حُجَّةٍ شَيْئًا ن

بَابُ

فَكَانَ الْأَثِيرُ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن  
رَأَيْنَا قَتِيبَةَ بْنَ سَعِيدٍ جَرِيرًا  
عَنْ مَسْوُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُونُوا الْعَيَانِي



يَعْنِي الْأَسِيرَ وَأَطِعُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمُرِيضَ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ **نَا** زُهَيْرٌ مَطْرُوفٌ  
أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي حُجَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِّي  
هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ لِأَمَّا فِي كِتَابِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَا وَالَّذِي فَلَاحُ الْجَنَّةِ وَبَرَاءُ الشَّيْطَانِ  
مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا نَمَا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ  
وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ  
الْعَقْلُ وَفَكَالُ الْأَسِيرِ وَالْأَقْتَلُ مِثْلُ بَكَافٍ

## بَابُ

فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ

**حَدَّثَنَا** اسْتَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ **نَا**

احمد

هذه

١٦٤  
اسْتَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ **نَا** هَيْمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ تَوْحَى بْنِ عُقْبَةَ  
عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا  
مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُذِنَ لَنَا فَلَنَتْرُكُ  
لِابْنِ أَخْتِنَا عَتَابٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدْعُونِ  
مِنْهُ **حَدَّثَنَا** هَيْمُ بْنُ عُبَادٍ **نَا** الْعَزِيزِيُّ بْنُ صُهَيْبٍ  
عَنِ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا لِي  
مِنَ الْبَحْرِ بْنِ فُجَاءَةَ الْعَبَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَعْطَيْتَنِي فَإِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيْلًا  
فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي تَوْبِهِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ

تَدْعُونَا

منها



أَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ  
جَارِي فِي أَسَارِي بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ن

### بَابُ

الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ مَأْنٍ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ **ع** أَبُو الْخَيْثَمِ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوْعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ  
فِي شَفْرِ جُلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ أَنْفَلَ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلُبُوهُ وَأَقْتُلُوهُ  
فَقَتَلُوهُ فَتَقَلَّبِي سَلْبَهُ ن

فَقَتَلَهُ فَنَقَلَهُ

### بَابُ

يُقَاتِلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يَسْتَرْقُونَ  
**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **ع** أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ حَصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ وَأَوْصِيهِ  
بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا  
يَكْلَهُوا إِلَّا طَائِفَتَهُمْ ن

### بَابُ

جَوَازِ الْوُقُودِ ن

### بَابُ

بَلَّ يَسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ ن



**حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ** **عَنِ** ابْنِ عِيْنَةَ **عَنْ**  
سَلَمَانَ الْأَحْوَلِ **عَنْ** سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَيْبِ وَمَا يَوْمُ الْخَيْبِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى  
خَضَبَ دَمْعُهُ الْحَصْبَاءَ فَقَالَ أَشَدَّ رُسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَهُ يَوْمَ الْخَيْبِ فَقَالَ  
أَتُوْنِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ  
تَضِلُّوْا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ  
بَنِي تَنَازُعٍ فَقَالُوا هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعَوْفًا لِّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِّمَّا  
تَدْعُوْنَ **بَنِي** إِلَيْهِ وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ -  
أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ -

وَأَجِزُوا

هَجَرَ

وَأَجِزُوا الْوَفْدَ يَخْرُجُوا مَا كُنْتُ أَجِزُهُمْ وَلَسْتُ  
الْثَالِثَةَ **عَنِ** **وَقَالَ** يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَأَلْتُ  
الْمَغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ  
مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ وَقَالَ  
يَعْقُوبُ وَالْعَرَجُ أَوَّلُ تِهَامَةٍ **عَنِ**

**بَابُ** التَّجَمُّلِ لِلْوُفُودِ

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ **عَنِ** اللَّيْثِ  
عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
ابْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرَ حُلَّةَ اسْتَبْرَقٍ تَبَاعُ فِي  
السُّوقِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْتَغِ هَذِهِ الْحُلَّةَ فَتَجَمَّلَ بِهَا



لِلْعِيدِ وَلِلْوَقْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا لِبَاسٌ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ فَلَيْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَ بِهَذِهِ فَقَالَ تَبِيعُهَا أَوْ تُصِيبُ بِهَا بَعْضَ حَاجَتِكَ

## بَابٌ

كَيْفَ يُعْرَضُ إِلَى سَلَامٍ عَلَى الصَّبِيِّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هِشَامٌ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ابْنِ الصَّيَادِ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامِ عِنْدَ أَطْمِ بْنِ مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ صَيَادٍ أَنْ يَحْتَلِمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدَانِي رَسُولَ اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأَمْنِيِّينَ قَالَ ابْنُ صَيَادٍ لِلْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمُرْسَلُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ تَأْتِينِي صَادِقٌ  
 وَكَاذِبٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنِّي قَدْ جِئْتُ لَكَ خِيًّا قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ  
 الدُّخَانُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْسَنُ فَلَنْ  
 تَعُدَّ وَقَدْ رَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُدْنِي فِيهِ  
 أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ هُوَ  
 فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ

صلى الله

أَخْسَنًا

بعض العرب يحرم من رعيه  
 جات هذه الرواية فلن تعدن

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنِّي بِرَكْعَتَيْ بَيْتَانِ الْخَلِ  
 الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ الْخَلَّ طُفِقَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَيَّ بِجُذُوعِ الْخَلِ  
 وَهُوَ لَخَلَّ ابْنِ صَيَّادٍ أَنْ تَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ  
 شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ  
 فِي قُطَيْفَةٍ لَهُ فِيهَا رُمُودٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَقَيَّ بِجُذُوعِ  
 الْخَلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيُّ صَافٍ وَهُوَ أَسْمَى  
 فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَوْ تَرَكَتَهُ بَيْنَ وَقَالَ سَلِمٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ  
 ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ



فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا مَوَّاهُ لَهُ ثُمَّ ذَكَرَ  
الَّذِي جَاءَ فَقَالَ إِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ وَمَا مِنْ بَنِي آلِ  
قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوْحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ  
سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ تَعْلَمُونَ  
أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ

## بَابٌ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْيَهُودِ اسْلَمُوا  
تَسْلَمُوا قَالَهُ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

## بَابٌ

إِذَا اسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرْضُونَ  
فَنَبِي لَهُمْ

ص

١٦٩  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
قَالَ **أَنَا** مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ اسْتِثَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ قَالَ  
وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنَزْلًا ثُمَّ قَالَ لِحَنٍّ نَارِ لَوْ  
غَدَا بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ الْمَحْصَبِ حَيْثُ قَامَتْ  
قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ  
حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ الْأَيُّوبِيِّينَ وَلَا  
يُؤَوُّوهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْحَيْفُ الْوَادِي

**حَدَّثَنَا** اسْتِثَامَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ اسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْلَمَ مَوْلَى لَهُ يُدْعَى هُنَيْئًا عَلَى  
أَجْحَى فَقَالَ يَا هُنَيُّ أَضْمَمْتُ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ  
وَأَتَقَدَّعُوا الْمَظْلُومَ فَإِنْ دَعَا الْمَظْلُومَ مُسْتَجَابَةً  
وَادْخُلْ رَبَّ الضَّرْمَةِ وَرَبَّ الْغَنِيمَةِ وَإِنِّي  
وَنَعَمَ ابْنُ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنُ عَفَّانَ فَإِنَّمَا أَنْ تَهْلِكَ  
مَا شِئْتُمْ مَا يَرْجِعَانِ إِلَى الْخَلِّ وَزَرْعٍ وَإِنْ رَبَّ  
الضَّرْمَةِ وَرَبَّ الْغَنِيمَةِ أَنْ تَهْلِكَ مَا شِئْتُمْ مَا  
يَأْتِي بِيَدَيْهِ يَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَأْتِيهِمْ أَنَا لَا أَبَاكَ فَالْمَاءُ  
وَالْكَلَّا أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ  
وَأَيُّمَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيُرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ أَنَّهُ لَبَادُكُمْ



بَيْتُهُ

فَقَالُوا

فَقَاتِلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاسْلُمُوا عَلَيْهَا  
فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَلَأُ  
الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَيَّتْ  
عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شَيْئًا ن

## بَاب

كِتَابَةُ الْأَمَامِ النَّاسِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا لِي مِنْ تَلَفَظَ  
بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفًا  
وَخَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ فَقُلْنَا خُفَّ وَخُفَّ أَلْفٌ وَخَمْسَ مِائَةٍ



فَلَقَدْ رَأَيْنَا ابْتِلِينَ حَتَّىٰ إِنْ الرَّجُلَ لَيَصِلَ وَحْدَهُ  
وَهُوَ خَائِفٌ ۝

**حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حُمَةَ عَنْ الْأَثَمِ  
فَوَجَدْنَاهُمْ خُسْرًا مِائَةً قَالَ أَبُو مَعْلُومٍ مَا بَيْنَ  
سِتْمِائَةٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ۝

**حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ نَسْفِيلٌ عَنْ أَبِي حَجَّجٍ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُذِّبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا  
وَأَمَرَتْنِي حَاجَةٌ قَالَ ارْجِعْ فَجِئْتُكَ ۝

الَّتِي بَنَتْ

ازله

۸۷۱  
إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الْدِينَارَ الرَّجُلَ الْفَاجِرَ ۝  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ

عَنِ الزُّهْرِيِّ ۝

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْرٍ عَنْ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
**أَنَا** مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسْتَيْبِ عَنْ أَبِي مَهْشِيرَةَ  
قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ  
فَقَالَ لِرَجُلٍ قَتَلَ ابْنِي الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ  
فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قَتَالَ شَدِيدًا فَاصَابَهُ  
جِرَاحَةٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّهُ مِنْ  
أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ الْيَوْمَ قَتَالَ شَدِيدًا وَقَدْ  
مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ

إِلَى الْإِسْلَامِ



قَالَ فَكَأَدَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ قَبِينَا مُمْ  
عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحٌ  
شَدِيدٌ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ  
نَفْسَهُ فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ  
فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ  
ثُمَّ أَمَرَ بِلَا قَبَادِي بِالنَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ

الْفَاجِرِ **بَابُ**  
مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ  
**حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ **عَنْ** أَبِي هَيْثَمٍ **عَنْ** أَبِي هَيْثَمٍ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ إِسْلَافٍ عَنْ أَنَسٍ زَيْدِ بْنِ سَلَيْكٍ قَالَ

حَطَب

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَخَذَ الزَّيَاةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ  
ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاحَةَ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا  
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفُتِحَ عَلَيْهِ وَمَا  
يَسْتُرُنِي أَوْ قَالَ مَا يَسْتُرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَقَالَ رَأَيْتَ  
عَيْنِي لَتَذَرِقَانِ

**بَابُ**  
الْعَوْنِ بِالْمَدِّ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **عَنْ** أَبِي هَيْثَمٍ **عَنْ** أَبِي هَيْثَمٍ  
وَسَهْلِ بْنِ يُونُسَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَاهُ رِغْلٌ وَذَكَوَانُ



وَعَصِيَّةٌ وَبَنُو لُجَيَّانَ فَرَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ اسْلَمُوا <sup>بِهِ</sup>  
 عَلَى قَوْمِهِمْ فَأَمَدَّ بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَيْفِهِ  
 مِنْ الْأَنْصَارِ قَالَ أَنَسُ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَ  
 يَحْطِبُونَ بِالشَّكَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ فَأَنْطَلَقُوا  
 بِهِمْ وَقَتَلُوهُمْ فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 شَهْرًا تَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَبَنِي لُجَيَّانَ قَالَ  
 قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّهُمْ قَرُّوْا بِهِمْ قُرَأْنَا إِلَّا  
 بَلَّغُوا قَوْمَنَا بِأَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَنِي عَنَّا وَارْضَانَا  
 ثُمَّ رَفَعَ ذَلِكَ بَعْدَ ن

لِلْحَطِيبُونَ

عَنَّا  
 بَعْدَ ذَلِكَ

**بَابُ**  
 مَنْ غَلَبَ الْعَدُوَّ فَأَقَامَ عَلَى عَرَصَتِهِمْ ثَلَاثًا ن

ص

١٧٢  
**بَابُ** مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَنَا رَوْحُ  
 ابْنِ عُبَادَةَ **بَابُ** سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا  
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ  
 ثَلَاثَ لَيَالٍ ن تَابِعَ **بَابُ** مُعَاذُ وَعَبْدُ الْأَعْلَى  
 قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

**بَابُ**  
 مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَشَفَرَهُ ن وَقَالَ  
 رَافِعُ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي طَيْفَةَ  
 فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنْ الْغَنَمِ بَيْنَهُنَّ



حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ نَا هَمَامٌ عَنْ  
قَتَادَةَ أَنَّ أُنْسًا أَخْبَرَهُ قَالَ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ

## بَابٌ

إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُونَ  
قَالَ ابْنُ أُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَظَهَرَهُ عَلَيْهِمْ  
الْمُسْلِمُونَ فَرُدَّ عَلَيْهِ فِي مَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَقَ عَبْدُ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَهُ عَلَيْهِمْ  
الْمُسْلِمُونَ فَرُدَّ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ  
فَظَهَرَهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرُدَّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَّ  
فَرَسًا لِبْنِ عُمَرَ غَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَهُ عَلَيْهِ فَرُدَّ  
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى  
ابْنِ عَقَبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ  
يَوْمَ لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ الْمُشْرِكِينَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ  
يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَهُ  
الْعَدُوُّ فَلَمَّا هَزِمَ الْعَدُوُّ مَرَدَّ خَالِدُ فَرَسَهُ

## بَابٌ



مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرُّطَانَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
وَإِخْتِلَافُ السِّنِّتِكُمْ وَالْوَاكِمِ وَمَا أَرْسَلْنَا  
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ ن

**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ **أَبُو عَاصِمٍ** قَالَ  
**أَنَا** حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ **أَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَيْمَنَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
دَخَجْنَا بِهَيْمَةَ لَنَا وَطَحْنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَتَعَالَى  
أَنْتَ وَنَفَرُ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخُدْقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا  
فَاجْتَنِبُوا هَؤُلَاءِ كُمْ ن

**حَدَّثَنَا** جَبَّارُ بْنُ مُوسَى **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ عَنْ

سُورًا وَلَيْتَ لَفْظُ فَارِسٍ  
مَعْرُوبٌ ن

خالد

خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ  
قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ  
أَبِي وَعَلِيٍّ فَبَيَّضَ أَصْفَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَنَةٌ سَنَةٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَهِيَ بِالْجَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ  
قَالَتْ فَذَهَبْتُ إِلَى الْعَبِّ بِحَاثِمِ الْكَنْبُوتِ فَنَزَرَنِي أَبِي  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي وَأَخْلَفَنِي  
ثُمَّ أَبِي وَأَخْلَفَنِي ثُمَّ أَبِي وَأَخْلَفَنِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
فَبَقِيتُ حَتَّى دَكِنَ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **أَنَا** غُنْدَرٌ **أَنَا** شُعْبَةُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ  
أَخَذَ مَرَّةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ

سَنَاءُ سَنَاءُ  
سَنَاءُ سَنَاءُ

دَعَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذَكَرَ



الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَعَ أَمَّا تَعْرِفُ  
أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ

### بَابُ

الْغُلُولِ ن وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِأَعْلَنَ  
حَدِيثَنَا مُتَدَدًا يَخِي عَنْ أَبِي حَيَّانَ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ قَالَ لَا الْفَيْتَنَ أَحَدَكُمْ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ عَلَى رَقَبَتِهِ  
فَرَسٌ لَهُ جَمْحَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْشِيْ فَقُولُ  
لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ

الْفَيْتَنَ

رَغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْشِيْ فَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ  
شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْشِيْ فَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا  
قَدْ أَبْلَغْتُكَ أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ يَقُولُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْشِيْ فَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا  
قَدْ أَبْلَغْتُكَ ن وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ فَرَسٌ

### بَابُ

لَهُ جَمْحَةٌ ن الْقَلِيلُ مِنَ الْغُلُولِ ن وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
عَنِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَقَ مَتَاعَهُ  
وَهَذَا أَصَحُّ ن حَدِيثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ



عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
قَالَ كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكَةٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ  
إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً قَدْ غَلَّطَانِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ ابْنُ سَلَامٍ كِرْكَةٌ بَعْنِي يَفْتَحُ الْكَافَ

يَفْتَحُ الْكَافَ

## بَابُ

مَا يَكُونُ مِنْ ذَنْحِ الْأَيْلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَارِمِ  
**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **أَبُو عَوَانَةَ**  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ  
جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِذِي

بِذِي الْحَلِيفَةِ فَأَصَابَ النَّاسُ جُوعٌ وَأَصْبَنَّا  
وَعَنَّا فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
أَخْرَاسِ النَّاسِ فَعَجِلُوا أَنْصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ  
بِالْقُدُورِ فَأُكْفِتَتْ ثُمَّ قَسِمَ فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ  
يَعِيرُ فَنَدِمْنَا بِعَيْرٍ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ تَسِيرُ فَظَلَمُوا  
فَأَعْيَانَهُمْ فَأَمَوْا إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ  
فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَايِدُكَ وَأَوَايِدُ الْوَحْشِ  
فَمَا نَدَعِيكُمْ فَأَصْنَعُوا بِهِمْ كَذَا فَقَالَ جَدِّي  
إِنَّا نَسْرُجُوا أَوْ خَنَافٌ أَنْ تَلْقَى الْعَدُوَّ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ  
أَنْ تَذْخِجَ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَتَاهَا الدَّمُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ وَكُلُّ لَيْسَ الْكُتْنِ وَالظُّفْرِ وَنَحْنُ حَذَرُكُمْ

فَامِرٌ

يَسِيرَةٌ



عَنْ ذَا لِكَ أَمَّا السِّتْنُ فَعَظُمُ وَأَمَّا الظُّفْرُ  
فَذِي الْجَبَشَةِ **بَابُ**

الْبَشَارَةِ فِي الْفَتْوحِ

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** **بِأَيْحَى** **بِإِسْمَاعِيلَ**  
قَالَ حَدَّثَنِي قَلِيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِثْرُ يُحْبِي  
مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ يَتَأَفَتُهُ خَتَمُ يَسْمَعُ  
كُعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً  
مِنْ أَجْمَسَ فَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ  
فَضْرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثْرَ أَصَابِعِهِ فِي

صدر

صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا  
مَهْدِيًا فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ  
جَرِيرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ  
بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُضَهَا كَأَنَّا جَمَلٌ أَجْرَبُ  
فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَجْمَسَ وَرَجُلِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ  
قَالَ مُسْتَدْرِيْتُ فِي خَتَمِ

**بَابُ**

مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَلِكٍ ثَوْبَيْنِ  
حِينَ بَشَّرَ بِالتَّوْبَةِ

**بَابُ**



لَاهِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ن  
**حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ **ثَنَا** شَيْبَانُ  
عَنْ مَتَّصُورٍ عَنْ حُجَّابٍ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ  
لَاهِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ  
فَانْفِرُوا ن

**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى **ثَنَا** يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّهْدِيِّ عَنْ حُجَّابٍ عَنْ  
مَتَّصُورٍ قَالَ جَاءَ حُجَّابٌ شَيْخٌ أَخِيهِ حُجَّابُ بْنُ مَتَّصُورٍ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا حُجَّابٌ  
يَبَايَعُكَ عَلَى الْهَيْجْرَةِ فَقَالَ لَاهِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ  
وَلَكِنْ

١٧٩  
وَلَكِنْ أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ن  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** سُفْيَانُ  
قَالَ عَمْرُو بْنُ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ ذَهَبْتُ  
مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَى عَالِشَةَ وَبَنِي حُجَّابٍ وَرَدُّهُ بِثَبْرِ  
فَقَالَتْ لَنَا انْقَطَعَتِ الْهَيْجْرَةُ مَذْفُوحٌ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ن

**بَابُ**  
إِذَا اضْطُرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الذِّمَّةِ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ وَتَجَرَّدِينَ ن  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** حَوْشِبُ  
الطَّائِفِيِّ **ثَنَا** هُشَيْمٌ **ثَنَا** حُصَيْنٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ

خ  
مُتَد



عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ عُمَانِيًّا فَقَالَ لِأَبِي عَطِيَّةٍ  
وَكَانَ عَلَوِيًّا إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَّ أَصَابِي  
عَلَى الدِّمَاءِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَالْزُبَيْرُ فَقَالَ اسْتَوَارُوضَةً كَذَا  
وَجِدُونِي بِأَمْرَاءَ أَعْطَا مَا حَاطِبٌ كِتَابًا  
فَاتَيْنَا الرُّوضَةَ فَقُلْنَا أَلِكِتَابُ فَقَالَتْ  
لَمْ يُعْطِنِي فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنِي أَوْ لَا جِرْدَنِي  
فَاخْرَجَتْ مِنْ حُجْرَتِهَا فَارْسَلَتْ إِلَى حَاطِبٍ فَقَالَ  
لَا تَعْجَلْ وَاللَّهِ مَا كَفَرْتُ وَلَا أَزِدُّكَ لِلْإِسْلَامِ  
إِلَّا حُبًّا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَلَهُ  
بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِي عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ

يَكُنْ

يَكُنْ لِي أَحَدٌ فَأَجَبْتُ أَنْ أَخَذَ عِنْدَهُمْ يَدًا  
فَصَدَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ دَعْنِي  
أَضْرِبْ عَنْقَهُ فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ فَقَالَ مَا يَدُ زُرِّيكَ  
لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِكَ فَقَالَ اْعْمَلُوا  
مَا شِئْتُمْ فَهَذَا الَّذِي جَرَّاهُ ن

**بَابُ** اسْتِقْبَالِ الْغُرَاءِ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ مَا يَزِيدُ  
أَبْنُ ذَرِّيْعٍ وَحَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ  
عَنْ أَبِي أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ لَنَا الْزُبَيْرُ لِأَبْنِ جَعْفَرٍ  
أَتَذْكُرُ أَذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَا وَأَنْتَ وَأَبْنُ عُبَيْسٍ قَالَ نَعَمْ فَحَمَلْنَا وَتَرَكَكَ ن



١٨١  
**حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ سُلَيْمٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عِيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ السَّائِبُ بْنُ زَيْدٍ ذَهَبَنَا  
نَلْتَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصَّبِيَّانِ  
إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ن

### **بَابُ**

مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزْوِ

**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ سُلَيْمٍ **حَدَّثَنَا** جَوْرِيَّةُ  
عَنْ تَائِفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا قَفَلَ كَثَرَتْ لَاحِقَاتُ قَالَ أَيُّوْنَ أَنْشَاءَ اللَّهُ  
يَا أَيُّوْنَ عَابِدُونَ حَامِدُونَ لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ  
صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ

وَصَدَقَ

وَحْدَهُ ن

**حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ

قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَائِنٍ **حَدَّثَنَا** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَةً  
مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حِجْزٍ فَخَرَّتْ  
نَاقَتُهُ فَضَرَّ عَاجِمِعًا فَأَقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ  
فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَالْقَاهُ عَلَيْهَا وَاصْلَحَ  
لَهُمَا مَرْكَبُهُمَا فَرَكِبَا فَانْتَفَخَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ



أَيُّونَ تَأَيُّونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ  
يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ ن

**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي شُرَيْبٍ الْمُفَضَّلُ نَحْنُ**  
أَبْنَايَ إِسْحَاقُ عَنْ النَّسْرِ بْنِ مَرْثَدٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ  
وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةُ مُرَدِّهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا  
كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَصَرَغَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ وَأَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ  
أَحْسِبُ قَالَ أَتَحْسِبُ عَنْ بَعْضِهِ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ  
مَلَّ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ

بِئْتِ حَبِي  
الدَّائِمَةُ

المد

بِالْمَرْأَةِ فَالْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ  
قَصْدَهَا فَالْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّ لَهَا  
عَلَى رَاحِلَتِهَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا  
بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ اشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّونَ تَأَيُّونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا  
حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ ن  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن

**بَابُ**

الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ن  
**حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نَحْنُ شُعْبَةُ**  
عَنْ حُجَارِ بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ



قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ  
رَكْعَتَيْنِ

**حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ عَجَّةٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ  
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضَحَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ  
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ

### **بَابُ**

الطَّعَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْطِرُ  
لِمَنْ يَخْشَاهُ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ قَالَ **أَنَا** وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ خُجَارِ بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَرَجَ زُورًا  
أَوْ بَقَرَةً زَادَ مَعَادُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خُجَارِ بْنِ أَنَسٍ يَمَعَ  
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَشْرَكَ مَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعِيرًا يَوْقِشِينَ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ فَلَمَّا قَدِمَ  
صَرَا أَمْرَ بَقَرَةٍ فَذُخِثَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ  
الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ  
وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ **أَنَا** شُعْبَةُ عَنْ خُجَارِ بْنِ  
ابْنِ دِيْنَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ



الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّيْكَ لَعَيْنِ  
صَارَ مَوْضِعُ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
**بَابُ** فَرَضِ الْخَمْسِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ قَالَ **أَنَا** يُونُسُ بْنُ الْكُتَيْبِ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ  
إِنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ  
وَكَانَ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي شَارِفًا  
مِنَ الْخَمْسِ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِي بِقَاطِئَةٍ بَنَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَدْتُ رَجُلًا

نَصِيْبِي مِنْهُ

صَوَاغًا

١٨٤  
صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ أَنْ يَرْحَلَ مَعِيَ فَنَأْتِي  
بِأَذْخِرَ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوَاغِينَ وَأَسْتَعِينَ  
بِهِ فِي وَلِيَّةِ عُرْسِي فَبَيْنَمَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفِي مَتَاءًا  
مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْعَرَائِرِ وَالْجِبَالِ وَشَارِفَايَ  
مُنَاخَتَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجَعْتُ  
حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَإِذَا شَارِفَايَ قَدْ أَجَبْتُ  
أَسْمَتَهُمَا وَبَقَرْتُ خَوَاصِرَهُمَا وَأَخَذْتُ مِنْ كَبَا دِهْمًا  
فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ  
مِنْهُمَا فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَالُوا فَعَلَ حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَلْبِ  
وَمَوْيِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وَعِنْدَهُ زَيْدُ بَرْجَارِثَةَ فَعَرَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ  
كَ لَيَوْمٍ قَطُّ عَدَا حِمْرَةً عَلَى نَاقَتِي فَأَجَبَتْ اسْتِغْنَاهَا  
وَبَقَرَحُوا صِرْهَا وَهَامُودًا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرِبَ  
فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ فَأَرْتَدَى  
ثُمَّ انْطَلَقَ بِمَشْيٍ وَأَتْبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بَرْجَارِثَةَ حَتَّى  
جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حِمْرَةٌ فَأَسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا  
لَهُ فَأَذَانُهُمْ شَرِبَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَلْعَمُ حِمْرَةً فِي مَا فَعَلَ فَأَذَا حِمْرَةً قَدْ شَمِلَ حِمْرَةً  
عَيْنَاهُ فَنَظَرَ حِمْرَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثُمَّ

ثُمَّ صَعَدَا النَّظَرَ فَنَظَرَا إِلَى رُكْبَتِهِ ثُمَّ صَعَدَا النَّظَرَ  
فَنَظَرَا إِلَى شِرْتِهِ ثُمَّ صَعَدَا النَّظَرَ فَنَظَرَا إِلَى وَجْهِهِ  
ثُمَّ قَالَ حِمْرَةٌ بَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدُ لِي فِي فَعَرَفَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ شَمِلَ فَكَصَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقْبِيهِ الْقَهْقَرَى وَخَرَجْنَا  
مَعَهُ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ابْنُ رَافِعٍ**  
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَاحِبِ عَنِ ابْنِ شَكَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ  
ابْنِ الْكُزَيْبِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ  
ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ  
الصَّدِيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهُمَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوَرِّثُ  
 مَا تَرَكَنَا مِنْهُ وَصَدَقَهُ فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ  
 بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَجَرَتْ  
 أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوَفِّيَتْ وَعَاشَتْ  
 بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ  
 قَالَ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيحَتَهَا  
 حَتَّى تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ  
 وَفَدَكَ وَصَدَقَتَهُ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا  
 ذَا لَيْلٍ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ فَأَتَى أَخِي  
 إِنْ تَرَكَتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرْيَغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ  
 بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ بْنُ وَائِلٍ خَيْرٌ  
 وَفَدَكَ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْدُوهُ  
 وَتَوَائِبِهِ وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلى الْأَمْرَ قَالَ فَمَا  
 عَلَى ذَاكَ إِلَيَّ الْيَوْمَ

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ **نَا**  
 مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شَقَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ  
 ابْنِ الْحَدَّثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا  
 مِنْ حَدِيثِهِ ذَا لَيْلٍ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا ذَكَرْتُ  
 مِنْ عَمْرُوَةَ أَصْبَحَتْ وَبَنَتْ يَمِينَهُ  
 وَأَعْرَأَتِي وَتَصَدَّقَتْ ذَلِكَ



ابن اوس فسأله عن ذلك الحديث فقال ملك  
بيننا انا جالس في اهل حين شفع الكفار اذ ارسل  
عمر بن الخطاب يا ايديني فقال اجبا امير المؤمنين  
فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس  
على رسال شري ليس بينه وبينه فراش مشكي على  
رسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال  
يا مالك انهم قدم علينا من قومك اهل ابيات  
وقد امرت فيهم برخص فاقبضه فاقبضه بينهم  
فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال  
اقبضه ايها المرء بيننا انا جالس عند اناه حاجبه  
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف

والزبير

مال

والزبير وسعد بن ابي وقاص ليبتا ذنون قال نعم  
فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا  
يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن  
لهما فدخلوا فسلموا فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين  
اقض بيني وبين هذا وهما مختصمان في ما افاء  
الله على رسوله من مال بني النضير فقال الكهط  
عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما  
وارج احدهما من الآخر قال عمر سيدكم انشدكم  
بالله الذي لا دونه تقوم السماء والارض هل تعلمون  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث  
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم



نَفْسَهُ قَالَ الرُّهْطُ قَدْ قَالَ ذَا لِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى  
عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ اأَنْشُدُكُمْ اللَّهَ اَتَعْلَمَانِ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَا لِكَ قَالَا قَدْ قَالَ  
ذَا لِكَ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ  
اِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفِي بَشِيءٍ  
لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ثُمَّ قَرَأَ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا أَحْتَا زَهَا  
دُوكُمْ وَلَا أَشْتَأُ شَرْهًا عَلَيْكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ وَبَشَاهَا  
فِيكُمْ حَتَّى يَبْقَى مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِمْ

من

زَهَا

مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَا خُذْ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ حُجَّعًا مَالِ اللَّهِ  
تَعَالَى فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَا لِكَ  
حَيَاتِهِ اأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَا لِكَ قَالُوا نَعَمْ  
ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ اأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَا لِكَ  
قَالَ عُمَرُ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ اَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَبَضَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ اِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ  
بَارٌّ زَائِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَكَانَتْ  
أَنَا وَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ مِنْ أَمَارَتِي  
أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



عن أبي بصير

وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا بَارٌّ  
رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ جِئْتَنِي وَكَمَلْتُكَ وَاحِدَةً  
وَأَمْرُكَ وَاحِدٌ جِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ تَسْتَلِّي نَصِيبَكَ  
مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَجَاءَنِي هَذَا يَرِيدُ عَلِيًّا يَرِيدُ  
نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ آيَةٍ فَقُلْتُ لَكُمَا إِنْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا  
صَدَقَ فَلَمَّا بَدَأَ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكَ قُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا  
دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ  
فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا  
عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْ دُونِ ذَلِكَ  
فَقُلْتُمَا أَدْفَعُهَا إِلَيْنَا فَبَذَلْتُ لَكُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا

تَكَلَّمَ بِي

فَانْشُدَا

إِلَيْهَا

فَانْشُدَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بَذَلْتُ لَكُمَا قَالَ لَرَهْطٍ  
نَعَمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ أَنْشُدَا بِاللَّهِ هَلْ  
دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بَذَلْتُ لَكُمَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَلَمَّسَا رِ  
مَتِي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ لَكُمَا فَوَاللَّهِ الَّذِي بَارَزْتُمُ  
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ لَكُمَا  
فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَأَدْفَعُهَا إِلَيَّ فَإِنِّي أَكْفِيكُمَا مَا ن

بَابُ

أَدَاءِ الْخَمْسِ مِنَ الدِّينِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي جَمْرَةَ  
الضَّبْعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَفَدُ  
عَبْدُ الْقَيْسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْحَيَّ



مِنْ تَرْبِيعَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَفَّارُ مَضْرَفَلَسْنَا  
نَصْلُ إِلَيْكَ الْإِلَهِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ تَأْخُذُ  
مِنْهُ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ مَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ  
وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ بَيْدِهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ  
وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُؤْذُوا اللَّهَ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ  
وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الذُّبَابِ وَالْجَنَّمَ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْفَتِ

### بَابُ

نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ  
أَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ان

إِلَيْكُمْ

بِهِ



١٩٠  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتَسِمُ  
وَرِثَتِي دُونًا رَأْمًا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْتِهِ  
عَالِي فَمَوْصَدَقَةٌ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نا أَبُو أَسَامَةَ  
نا هِشَامٌ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ  
إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَقِ لِي فَأَكُلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ  
عَلَيَّ فَكَلْتُهُ فَقَتَنِي ن

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لِحَاكِهِ



وَبَعْلَتَهُ الْبَيْضَاءُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً ٥

## بَابُ

مَا جَاءَ فِي يَمُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَا نَسَبَ مِنَ الْيَمُوتِ إِلَيْهِمْ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ٥

**حَدَّثَنَا** جَبَانُ بْنُ مُوسَى وَحُمْدٌ قَالَا **إِنَّا**

عَبْدُ اللَّهِ **مَا** مَعْمَرُ وَيُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَالِشَةَ  
رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجُهُ أَنْ تُعْرَضَ

فِي بَيْتِي فَأُذِنَ لَهُ ٥

**حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ **مَا** نَافِعٌ سَمِعْتُ

ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ عَالِشَةُ تُوفِي النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي تَوْبَتِي وَبَيْنَ سَجْرِي  
وَحَجْرِي وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ قَالَتْ دَخَلَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَوَالٍ فَضَعُفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْهُ فَأَخَذَتْهُ فَمَضَعَتْهُ ثُمَّ سَنَدَتْهُ بِهِ ٥

**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْكَلْبِيُّ

قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ عَلِيٍّ  
ابْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ







أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا  
وَأَنَّهُ سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَاذِنُ فِي بَيْتِ  
حَفْصَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَاذِنُ  
فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَرَاهُ فَلَا بَأْسًا لِعِمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ إِنَّ الرِّضَاعَةَ  
تَحْرِمُ مَا تَحْرِمُ الْوِلَادَةُ

تَحْرِمُ مِنَ الْوِلَادَةِ

## بَابُ

مَا ذُكِرَ مِنْ دَرَجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعَصَاهُ وَشَيْفِهِ وَقَدَحِهِ وَخَاتَمِهِ وَمَا اسْتَعْمَلَ  
الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى أَمَّا يُذَكَّرُ قِسْمَتُهُ  
وَمِنْ شَعْرِهِ وَنَحْلِهِ وَأَيْدِيهِ مِمَّا يَتَبَرَّكُ أَصْحَابُهُ

تَسْمِيَتُهُ

شُرَكَ

وَعَم

وَعَيْنُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ  
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا  
اسْتُخْلِفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ  
وَحَتَمَهُ وَكَانَ نَقَشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَشْطُرٍ  
مُحَمَّدَ سَطْرًا وَرَسُولَ سَطْرًا وَاللَّهِ سَطْرًا

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ زُهْرَةَ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا النَّسَبُ  
لَعَلَّيْنِ جَرَدًا وَابْنَيْنِ لَهُمَا قَبَالَانِ فَحَدَّثَنِي ثَابِتُ  
الْبُنَائِي بَعْدَ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَبْدُ الْوَكَّابِ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ أَخْرَجَتْ  
إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُتَلَبِّدًا وَقَالَتْ فِي هَذَا  
نَزَعَ رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ  
سَلِيمُ بْنُ عَمِيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا  
عَائِشَةُ إِذَا رَأَا غُلِيظًا خَمًا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً  
مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْمَلْبَدَةُ ن

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ  
عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ قَدْحَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ  
سِلْسِلَةً مِنْ فِصَّةٍ قَالَ عَاصِمٌ رَأَيْتُ الْقَدْحَ

وشربت

وشربت فيه ن

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ يَعْنِي  
أَبْنَ إِسْرَاهِيمَ أَنَّ ابْنَ الْوَلِيدِ بَرَّ كَثِيرَ حَدَّثَهُ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُلَاقَةَ الذُّوْلِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ شَكَّابٍ  
حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ بَرِّ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا  
الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِدْرِيسَ مَعْلُومَةً مَقْتَلِ حُسَيْنٍ  
ابْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَقِيَهُ الْمُشَوَّرُ بِرُحْمَةٍ فَقَالَ  
لَهُ هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا فَقُلْتُ لَهُ  
لَا فَقَالَ لَهُ فَهَلْ أَنْتَ مَعْطِي سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ  
عَلَيْهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَنْ أُعْطِيَنِيهِ لَا تَخْلُصْ إِلَيْهِ أَبَدًا



حَتَّى يَبْلُغَ نَفْسِي أَنْ عَلَيَّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 خُطِبَ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ  
 عَلَى مَنَبَرٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي  
 وَأَنَا أَخَوْفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرًا  
 لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مِصَاهَرَتِهِ إِنَّمَا  
 قَالَ حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّاءُ بِي وَإِنِّي لَسْتُ  
 أَجْزِمُ جَلَالًا وَلَا أَجْلُ حَرَامًا وَلَا كُنْ وَاللَّهِ لَا  
 تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا ن  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ شَفِيعُنَا**  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ مُذَرِّجٍ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ

ابنة  
 ذلك

ح

لو كان

لَوْ كَانَ عَلَيَّ ذَاكَ عُثْمَانُ ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ  
 نَاسٌ فَشَكُّوا سَعَاةَ عُثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلِيُّ أَذْهَبُ  
 إِلَى عُثْمَانَ فَأَخْبِرُهُ أَنَّهُا صَدَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرُّ سَعَايَكَ يَعْمَلُونَ بِهَا فَأَتَيْتُهَا  
 بِهَا فَقَالَ أَغْنَى عَنْهَا غَنَى فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبَرْتُهُ  
 فَقَالَ ضَعُهَا حَيْثُ أَخَذْتُهَا قَالَ الْحَمِيدِيُّ **شَفِيعُنَا**  
**عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ** سَمِعْتُ مُذَرِّجَ الثَّوْرِيِّ عَنْ ابْنِ  
 الْحَنْفِيَّةِ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي خَذُّ هَذَا الْكِتَابِ  
 فَأَذْهَبُ بِهِ إِلَى عُثْمَانَ فَإِنْ فِيهِ أَمْرٌ لِبَنِي صَلَّي اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّدَقَةِ

عَنَّا

بَابُ



الدليل على أن الحسن لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتاكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأراذل حين سأله فاطمة وشكت إليه الظعن والرحى أن تحذر من السبي فوكها إلى الله عز وجل

**ح** **رثنا** بدل بن المحبر قال **انا** شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى **نا** علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرخي مما تطحن فبلغ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسبي فاسته تسله فادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك

عاسم

عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال علي مكا نكا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين وأحمد ثلاثاً وثلاثين وثبحا ثلاثاً وثلاثين فإن ذلك خير لكم مما سألتماه

### **باب**

قول الله تعالى فإن لله خمسة أن يعين للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا أنا قاسم وخازن والله يعطين

**ح** **رثنا** أبو الوليد **نا** شعبة عن سليمان

والرسول



وَمَنْصُورٍ وَقَتَادَةَ سَمِعُوا سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلِدِ لِرَجُلٍ مِمَّنْ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ  
فَارَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثٍ  
مَنْصُورٍ أَنَّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ حَمَلْتُهُ عَلَى عُنُقِي فَأَتَيْتُ  
بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ سَلِيمٍ  
وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَارَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا قَالَ سَمُّوْا  
بِأَسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنِّي إِذَا جُعِلْتُ  
قَائِمًا أَقْسَمُ بِكُمْ وَقَالَ حُصَيْنٌ بُعِثْتُ قَائِمًا أَقْسَمُ  
بِكُمْ قَالَ عَمْرُو **أَنَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ  
سَالِمًا عَنْ جَابِرٍ أَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ الْقَائِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **نَا** سُفْيَانُ  
عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ فَسَمَّاهُ  
الْقَائِمَ فَقَالَ الْأَنْصَارُ لَا تَكُنْ بِكَ أَبَا الْقَائِمِ  
وَلَا تَعْمَلْ عَيْنًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ الْقَائِمَ  
فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكُنْ بِكَ أَبَا الْقَائِمِ وَلَا  
تَعْمَلْ عَيْنًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَدْتِ  
الْأَنْصَارَ سَمُّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي  
فَإِنَّمَا أَنَا قَائِمٌ

**حَدَّثَنَا** جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُوسُفَ

سَمُّوْا  
تَكُنُوا



عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مَعْلُومَةً  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ  
بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَاللَّهِ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَائِمُ  
وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ  
حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ ظَاهِرُونَ

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ** **فَلْيَحْ** **بَاهِلًا**  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أُعْطِيَكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ  
أَنَا قَائِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ

**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ** **أَنَا** **سَعِيدُ**  
أَبْنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ

200  
وَأَسْمُهُ نَعْمَانُ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوَّضُونَ  
فِي مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

### **بَابُ**

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا  
فَجَلَّ لَكُمْ هَذِهِ وَهِيَ لِلْعَامَةِ حَتَّى يَبَيِّنَهُ الرَّسُولُ  
**حَدَّثَنَا** **مُسَدَّدُ** **أَنَا** **خَالِدُ** **أَنَا** **حَصِينُ**

عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ  
وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ



**حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ** **أَنَا** شُعَيْبُ  
**أَبُو الزِّنَادِ** عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَلَكَ كَثْرَى فَلَا كَثْرَى  
بَعْدَهُ وَإِذَا مَلَكَ قِصْرٌ فَلَا قِصْرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ لَتُفَقَّنَ كَنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ سَمْعٍ جَرِيرًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا مَلَكَ كَثْرَى فَلَا كَثْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا مَلَكَ  
قِصْرٌ فَلَا قِصْرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُفَقَّنَ  
كَنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ **أَنَا** هُشَيْمٌ قَالَ

**أَنَا** شَيْبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْفَقِيرُ **أَنَا** جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلْتُ لِي الْغَنَاءُ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَكَّعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا تَخْرُجُهُ إِلَّا الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ  
وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بَأَن يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ  
إِلَى مَتْنِ الْوَلَدِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ  
أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **أَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ  
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا بَنِي مِثَنَ  
الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعُونِي رَجُلٌ مَلَكَ  
بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَّبِعَنِي بِهَا وَلَمَّا بَيْنَ يَدَيْهَا  
وَلَا أَحَدٌ بَنَى بَيْتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ  
اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَادَتَهَا  
فَغَزَا فِدَانًا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَوَةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ  
فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ أَلَهُمْ  
أَحْبِسْهَا عَلَيْنَا فَجَبَسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ  
فَجَمَعَ الْغَنَامَ فَجَاءَتْ بَعْنِي النَّارُ لَتَا كُلُّهَا فَلَمْ تَطْعَمْ  
فَقَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيَبَايِعُونِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ  
رَجُلٌ فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ

يَتَّبِعُونِي

أَخْرَجَ



فَلْيَبَايِعُونِي قَبِيلَتِكَ فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ  
بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ  
بَقَرَةٍ مِنْ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ النَّارُ  
فَاكَلَتْهَا ثُمَّ أَجَلَ اللَّهُ لَنَا الْغَنَامَ رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجَبْنَا  
فَأَحْلَلْنَا نَ **بَابُ**

الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَةَ نَ

**حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْ لَا آخِرُ الْمَسِيلَةِ  
مَا فَتَحَتْ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ نَ

**بَابُ**



مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ بَلَّ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ ن  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **عَنْ** غُنْدَرٍ **عَنْ** شُعْبَةَ  
عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ **عَنْ** أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
قَالَ قَالَ أَعْرَابِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ  
يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ وَيُقَاتِلُ  
لِيَرَى مَكَانَهُ **فَمَنْ** فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ مَنْ  
قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَيُؤْتِي  
سَبِيلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ن

**بَابُ**  
قِسْمَةِ الْأِمَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَخَبَائِلُ مَنْ لَمْ يَخْضُرْهُ  
أَوْ غَابَ عَنْهُ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ **عَنْ** حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ **عَنْ** أَيُّوبَ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَيْتُ لَهُ أَقْبِيَّةً  
مِنْ دِيْبَاجٍ مَزْرُوعٍ بِالذَّهَبِ فَقَسَّمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ  
أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِلْمَحْرَمَةِ بْنِ نُوْفَلٍ فَبَاءَ  
وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَحْرَمَةَ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ  
فَقَالَ ادْعُوْنِي فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ  
فَاخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِأُذُنَيْهِ فَقَالَ  
يَا أَبَا الْمُسَوِّرِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ وَكَانَ فِي خُلْقِهِ  
شِدَّةٌ ن وَرَوَاهُ ابْنُ عُثَيْمٍ **عَنْ** أَيُّوبَ **عَنْ** حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ **عَنْ** أَيُّوبَ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

**مَزْرُوعَةٌ**

يَا أَبَا الْمُسَوِّرِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ



عَنِ الْمُسَوِّرِ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةٌ  
تَابَعَهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ

## بَابُ

كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيبَةَ  
وَالنَّضِيرَ وَمَا أُعْطِيَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ ثَوَائِبِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ مَعْمَرٌ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَتْ

الرَّجُلُ يُجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّخْلَاطُ

حَتَّى افْتَتَحَ قَرِيبَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ

يُرَدُّ عَلَيْهِمْ

بَرَكَةُ الْغَازِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَعَ الْبَيْتِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُلاةِ الْأَمْرِ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ

لِأَبِي إِسْمَاعِيلَ أَحَدُكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الرَّبُّ بِرِ

يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بَنِي

إِنَّمَا لَا يَقْتُلُ الْيَوْمَ الظَّالِمَ أَوْ مَظْلُومٌ وَإِنِّي

لَأَرَا فِي الْإِسْأَقِ الْيَوْمَ مَظْلُومًا وَإِنْ مِنْ أَكْبَرِ

مَعْنِي لَدَيْنِي افْتَرَى دِينَنَا يَبْقَى مِنْ مَالِنَا شَيْئًا

فَقَالَ يَا بَنِي بَعْ مَالَنَا وَأَقْضِ دِينِي وَأَوْصِي بِالثَّلَاثِ

وَالثَّلَاثُ لِبَنِيهِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ

ثَلَاثُ الثَّلَاثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ



قَضَاءُ الدِّينِ شَيْءٌ قَثَلْتُهُ لَوْلَاكَ قَالَ هَيْسَامٌ  
وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ  
بَنِي الرَّبِيعِ خَبِيبٌ وَعَبَادٌ وَلَهُ يَوْمٌ لِسَعَةٍ  
بَيْنَ وَتَسْعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِيهِ  
بِدِينِهِ وَيَقُولُ يَا بَنِي إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ  
فَاَسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ  
مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ اللَّهُ  
قَالَ فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دِينِهِ  
إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى الرَّبِيعِ اقْضِ عَنْهُ دِينَهُ فَيَقْضِيَهُ  
فَقُتِلَ الرَّبِيعُ وَلَمْ يُدْعَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ  
مِنْهَا الْغَابَةُ وَاحِدَى عَشْرَةَ دَارًا بِمَدِينَةِ وَدَارَيْنِ

فَيَقْضِيَهُ

وَاحِدَى عَشْرَةَ

بِالْبَصَرِ

بِالْبَصَرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِبَصْرَةَ قَالَ وَإِنَّمَا  
كَانَ دِينُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ  
بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ فَيَقُولُ الرَّبِيعُ لَا وَلَكِنَّهُ  
سَلَفٌ فَإِنِّي أَخَشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَّ إِمَارَةً  
قَطُّ وَلَا جَبَايَةَ خَرَجٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي  
غُرُورَةٍ مَعَ ابْنَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ ابْنِي كُرْ  
وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ فَحَسِبْتُ مَا عَلَيْهِ  
مِنَ الدِّينِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفِي أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ  
قَالَ فَلَقِي حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ فَقَالَ  
يَا ابْنَ أَخِي كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدِّينِ فَكَتَبَهُ فَقَالَ  
مِائَةُ أَلْفٍ فَقَالَ حَكِيمٌ وَاللَّهِ مَا أَرَى أَمْوَالَكُمْ



تَسْعَ لِهَذِهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ اِفْرَأَيْتَكَ اِنْ كَانَتْ  
الْفِي اَلْفٍ وَمِائَتِي اَلْفٍ قَالَ مَا اَرَاكُمْ تُطَبِّقُونَ  
هَذَا فَاِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي قَالَ  
وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِائَةَ اَلْفٍ  
فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِالْفِ اَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ اَلْفٍ  
ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ فَلْيُؤَايَا  
بِالْغَابَةِ فَاتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ  
ارْبَعُ مِائَةِ اَلْفٍ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ اِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُمْ  
لَكُمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا قَالَ فَاِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمْوَهَا فِي  
مَا تَوْخَرُونَ اِنْ اَخَرْتُمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا قَالَ  
فَانْطَعُوا بِي قِطْعَةً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَكَ مِنْ هُنَا

٢٠٤  
اِلَى هَلْهَذَا فَبَاعَ مِنْهَا فَقَضَى دَيْنَهُ فَأَوْفَاهُ وَبَقِيَ  
مِنْهَا اَرْبَعَةُ اَسْهُمٍ وَنِصْفٌ فَقَدِمَ عَلَى مَعْلُوِيَةٍ  
وَعِنْدَهُ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ زُرْمَةَ  
فَقَالَ لَهُ مَعْلُوِيَةٌ كَمْ قَوِّمْتَ الْغَابَةَ قَالَ كُلُّ سَهْمٍ  
مِائَةُ اَلْفٍ قَالَ كَمْ بَقِيَ قَالَ اَرْبَعَةُ اَسْهُمٍ وَنِصْفٌ  
قَالَ الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ اخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ اَلْفٍ  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ قَدْ اخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ اَلْفٍ  
وَقَالَ ابْنُ زُرْمَةَ قَدْ اخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ اَلْفٍ  
فَقَالَ مَعْلُوِيَةٌ كَمْ بَقِيَ فَقَالَ سَهْمٌ وَنِصْفٌ قَالَ قَدْ  
اَخَذْتُهُ خَمْسِينَ وَمِائَةَ اَلْفٍ قَالَ وَبَاعَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنَ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ مِنْ مَعْلُوِيَةٍ بِسِتِّمِائَةِ اَلْفٍ



قَلَمًا فَرَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَائِهِ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
أَقْتَمَ بَيْنَنَا مِيرَاسًا قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَقْتَمُ بَيْنَكُمْ  
حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْتِ أَرْبَعَ سِنِينَ لَا مَنْ كَانَ لَهُ  
عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ قَالَ فَجَعَلَ كُلُّ سَنَةٍ  
يُنَادِي بِالْمَوْتِ فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَتَمَ بَيْنَهُمْ  
قَالَ وَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَدَفَعَ الثَّلَاثَ  
فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ  
فَجُمِعَ مَالُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ

### بَابٌ

إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمْرٍ  
بِالْمَقَامِ هَلْ لِيَهُمْ لَهُ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ عُمَانَ  
ابْنِ مَوْهَبٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ إِذَا تَغَيَّبَ عُمَانُ عَنْ  
بَدْرِ فَارْتَهُ كَأَنَّكَ تَحْتَهُ بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَأَنَّكَ مَرِيضَةٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ  
بَدْرًا وَنَهْمًا

### بَابٌ

وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْحُسَيْنَ لِنَوَإِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا  
سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِضَاعِهِ  
فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِدُ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنْ الْفَيْءِ  
وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْحُسَيْنِ وَمَا أُعْطِيَ لِلْأَنْصَارِ وَمَا



أَعْطَى حَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَمْرَ خَيْرَ ن  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
الْكَثِيبُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ قَالَ وَزَعَمَ  
عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمَسُورَ بْنَ مَخْزُومٍ أَخْبَرَاهُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدُ  
هُوَ زَيْنُ مَسْلُومٍ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ  
وَسَبِيَّهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَحَبُّ إِلَيَّ الْحَدِيثُ إِلَى أَصْدَقِهِ فَأَخْتَارُوا أَحَدَ  
الظَّالِمَيْنِ مِمَّا السَّبِيَّ وَمِمَّا الْمَالَ وَقَدَكُنْتُ  
أَسْتَأْنِيتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَظَرُهُمْ بِضَعْعِ عَشْرَةٍ لَيْلَةً حِينَ قَعَلَ

أَنْتَظَرُهُمْ

س

لَهُمْ

مِنَ الظَّالِمِينَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَاذِلِهِمْ إِلَّا أَحَدَ الظَّالِمَيْنِ  
قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيْنَا فقام رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا  
هُوَ أَمَلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِ اخُوانَكُمْ هَؤُلَاءِ  
قَدْ جَاءُوا نَايِبِينَ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيْنَهُمْ  
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطِيبَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ  
أَنْ يَكُونَ عَلَى حِظِّهِ حَتَّى يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ  
مَا يَفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَبِينَا  
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي



ذَلِكَ مِنْ لَمْ يَأْذَنْ فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا  
عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلِمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ  
ثُمَّ رَجِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَادْنَوْا فَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا  
عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

**بِإِجْمَاعٍ** أَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

**قَالَ وَحَدَّثَنِي** الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكَلْبِيُّ  
وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ عَنْ زُهْدِهِمْ قَالَ كُنَّا  
عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَإِذَا ذَكَرَ حَاجَةً وَعِنْدَهُ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ أَحْمَرُ كَانَتْهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ إِلَى

الطعام

فَأَتَى ذَكَرَ حَاجَةٍ

فَأَتَى ذَكَرَ حَاجَةٍ

الطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدْ حُرِّثُهُ فَحَلَفْتُ  
لَا أَكُلُ فَقَالَ هَلَمْ لِأَجَدَ ثَمَّ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ  
الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرَيْنِ الْأَشْعَرِيِّينِ  
نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَجْمَلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَجْمَلُكُمْ  
وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَبُ ابْنُ قَسَّالٍ  
عَنَّا فَقَالَ إِنِّي لَأَشْعَرِيٌّ فَأَمَرْنَا بِخَسْنِ ذَوْدِ  
غَيْرِ الذَّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يَبَارِكُ  
لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا  
فَحَلَفْتَ أَنْ تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ قَالَ لَسْتُ أَنَا  
بِحَمْلَتِكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
لَا أَجْلِفُ عَلَى عَيْنٍ فَإِذَا غَيْرُهَا خَيْرٌ مِنْهَا إِلَّا



أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَحَلَلْتُهَا

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ

أَنَا مَالِكٌ عَنْ تَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ قَبْلَ جَدِّ

مَغُصُّوًّا بِلَا كَثِيرٍ وَكَانَتْ سِيَاهُ مُنَى عَشْرٍ

بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَفَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ قَالَ **أَنَا** أَلَيْشُ

عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْقِلُ بَعْضَ مَنْ بَعَثَ

مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سَوَى قَسَمِ عَامَةٍ أَكْثَرُ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **أَنَا** أَبُو شَامَةَ

يَنْتَفِلُ

**حَدَّثَنَا** بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي رُزْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ

بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ

فَخَرَجْنَا مَعَهُ جَرِينًا إِلَيْهِ أَنَا وَآخُوَانِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ

أَحَدُهُمَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَمْثَةَ أَمَا قَالَ فِي

بَضْعٍ وَأَمَا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ

رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَرَكَبْنَا سَفِينَةً فَالْقَتْنَا سَفِينَتَنَا

إِلَى التَّجَارِثِيِّ بِالْحَبَشَةِ وَوَأَفَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ فَأَخْبَرْنَا

مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ



لَنَا أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ  
عَنْ فَتْحٍ خَيْرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابًا  
سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ  
**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَفْيَانَ** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ  
سَمِعَ جَابِرًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْ قَدْ جَاءَ بَنِي مَالٍ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطِيَتْكَ هَٰلِكَذَا  
وَهَٰلِكَذَا وَهَٰلِكَذَا فَلَمْ يَجِيءْ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ  
مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَيْنِ أَوْعَدَ فَلْيَأْتِنَا فَاتَّبَعَتْهُ فَقُلْتُ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذًا كَذَا

فَنَالَ

211  
فَحَتَّى لِي ثَلَاثًا وَجَعَلَ سَفِينَيْنِ يَحْتَوِي كَفَيْهِ جَمِيعًا  
ثُمَّ قَالَ لَنَا هَٰلِكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدَرِ وَقَالَ  
مَرَّةً فَاتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ اتَيْتُهُ  
فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ اتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ  
فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ  
فَلَمْ تُعْطِنِي فَأَمَّا أَنْ تُعْطِنِي وَأَمَّا أَنْ تَخْلَعَ عَنِّي قَالَ  
قُلْتُ تَخْلَعُ عَلَيَّ مَا مَنَعُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ  
أَنْ أُعْطِيَكَ **قَالَ سَفْيَانُ** وَنَا عَمْرُو عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ فَحَتَّى لِي حَشِيَّةٌ وَقَالَ عَدَهَا  
فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ قَالَ فَخُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ  
يَعْنِي ابْنُ الْمُنْكَدَرِ وَآيُ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ

عَلِيٌّ  
عَنِّي

مِثْلَهَا



٢٠  
**حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ **قَارَةَ** نَاعِدُو  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَتِمَّا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ عَيْنَهُ بِالْجَعْرَانَةِ إِذْ قَالَ  
لَهُ رَجُلٌ أَعِدْ فَقَالَ لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعِدْ لَهُ

بِالْجَعْرَانَةِ

**بَابُ**

مَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَشَارِكِ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْتَسِرَ

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
قَالَ **أَنَا** مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أَشَارِكِي بَدْرٍ  
لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِي حَيًّا ثُمَّ كَلِمَتِي فِي هَوَاكِي

النَّعْ

٢١  
الَّتِي لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ ن

**بَابُ**

وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخَمْسَ لِلْأَمَامِ وَأَنَّهُ يُعْطَى بَعْضَ  
قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضِ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِبَنِي الْمُطَلَبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خَمْسِ خَيْبَرَ قَالَ عُمَرُ  
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَقٌّ لَمْ يَعْزَمْ بِذَا لِكَ وَلَمْ يَخْصَ  
قَرِيبًا دُونَ مَنْ هُوَ أَجْوَجُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي  
أُعْطِيَ لَمْ يَشْكُوا إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلَمَّا مَسَّتْهُمْ فِي  
جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَخُلَفَائِهِمْ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **أَنَا** الْكَلْبِيُّ

عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جَبْرِ بْنِ شَكَّاهٍ

لَمَّا تَشْكُوا  
لَمَّا يَشْكُوا



قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بَرْعَفَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْطَيْتَ  
بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ مِنْهُمْ بِمَنْزِلَةِ  
وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا  
بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ أَلَيْسَ  
حَدِيثِي يُؤْنَسُ وَنَزَادَ قَالَ جَبِيرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي تَوْفَلٍ  
وَقَالَ ابْنُ شَحْبَةَ عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ  
إِخْوَةٌ لِأُمِّهِمْ وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةٍ وَكَانَ  
تَوْفَلُ أَخَاهُمُ لِأُمِّهِمْ

## بَابُ

مَنْ لَمْ يَخْمَسْ إِلَّا سَلَابَ وَمَنْ قَتَلَ قَيْلًا فَلَهُ سَلْبُهُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْمَسَ وَحُكْمُ الْإِمَامِ فِيهِ  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **نَا** يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ  
عَنْ صَاحِبِ بْنِ بَرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ جَدِّهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ  
فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَإِذَا بَغْلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ  
حَدِيثُهُ **أَسْنَأُهُمَا** تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَحَ مِنْهُمَا  
فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا غَمَّ مَا تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ  
نَعَمْ مَا حَاجَّتْكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّ  
نَسِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ رَأَيْتُهُ لَا بَقَارَ وَشَوَادِي شَوَادُهُ

اصْلَحْ



حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا فَتَعَجَّبْتُ لِدَا لِكَ فَعَمَّرَنِي  
 الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ تَنْظُرْتُ  
 إِلَيَّ فِي جَهْلِ نَحْوٍ لِي فِي النَّاسِ قُلْتُ إِلَّا إِنْ هَذَا  
 صَاحِبُكَ الَّذِي سَأَلْتَنِي فَأَبْتَدَرَاهُ بِسَيْفِيهَا  
 حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ إِنُّمَا قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ فَقَالَ هَلْ سَجَّحْتُمَا سَيْفِيكُمَا قَالَا  
 لَا فَنَظَرَنِي فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلَا كَمَا قَتَلَهُ وَسَلَبَهُ  
 لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ وَكَأَنَّا مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو  
 وَمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ

عن

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَفْلَحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ  
 عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا اتَّقَيْنَا كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ  
 حَوْلَةٌ قَرَأْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ  
 الْمُسْلِمِينَ فَأَسْتَدْرْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ  
 حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى جَبَلٍ عَاتِقِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ  
 فَضَمَّنِي صَدَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ  
 الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ  
 مَا بَالُ النَّاسِ قَلَلُ أَمْرُ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا  
 وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ  
 عَلَيْهِ يَمِينَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي

عَلَا رَجُلًا

فَأَبْتَدَرْتُ



ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ  
فَلَهُ سَلْبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُنِي ثُمَّ جَلَسْتُ  
ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةُ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَسَلْبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ عِنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
الصَّدِيقُ لَا هَا لِلَّهِ إِذَا لَا يُعْمَدُ إِلَى اسْتِدْرَاجِ اللَّهِ  
يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يُعْطِيكَ سَلْبَهُ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ فَبِعْتُ  
الذَّرْعَ فَأَتَيْتُ بِهِ مَخْرَجًا فِي بَيْتِي سَلْمَةً وَاتَهُ  
لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتَلَتْهُ فِي الْإِسْلَامِ ن

### بَابُ

مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ

قلوبهم

٩١٢  
قُلُوبَهُمْ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْخَبَرِ وَنَحْوِهِ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ **نَا** الْأَوْزَاعِيُّ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ  
أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ  
يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرٌ جُلُوفٌ فَمَنْ أَخَذَ بِسَخَاةٍ  
نَفْسٍ يُورِكُ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ  
لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ  
وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ



أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى افَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ  
أَبُو بَكْرٍ يُدْعُو حِكْمًا لِيُعْطِيَهُ الْعِطَاءَ  
فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ  
فَأَنَّى أَنْ يَقْبَلَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ  
عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ  
فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حِكْمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ  
بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوْفِيَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ **بْنُ** حَمَّادٍ بَرْزَنْزِي  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ تَائِفٍ أَنَّ عُمَرَ بَرَزَ لِحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ أَعْتِكَافُ  
يَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفِي بِهِ قَالَ وَاصْبِرْ

٢١٢  
عُمَرَ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ  
يُؤْتِ مَكَّةَ قَالَ فَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى سَبْيِ حُنَيْنٍ فُجِعُوا وَيَسْعُونَ فِي السِّكْلِ  
قَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ انْظُرْ مَا هَذَا فَقَالَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّبْيِ قَالَ أَذْهَبُ فَأَرْسِلُ  
لِلْجَارِيَتَيْنِ قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَلَوْ أَعْتَمَرَ لَمْ يَخَفْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ  
وَزَادَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ تَائِفٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
قَالَ مِنَ الْحُسَيْنِ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ تَائِفٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّذْرِ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمٌ  
**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **بْنُ** جَرِيرٍ بَرْزَنْزِي







فَارْسَلْ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةِ مَنَاذِمٍ وَلَمْ  
يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كَانَ حَدِيثُ بَلْعَنَةٍ  
عَنْكُمْ قَالُوا لَهُ فَقُهَاؤُهُمْ أَمَا ذُو رَأْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا أَنَا فَمِنَا حَدِيثُهُ أَتَانَهُمْ  
فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا  
وَيُرْسِلُ الْأَنْصَارَ وَيُؤَيِّدُنَا نَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُعْطِي  
رِجَالًا حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِكُفْرٍ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ  
يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى رِجَالِكُمْ  
يُرْسِلُ اللَّهُ فَوَاللَّهِ مَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرًا تَنْقَلِبُونَ

حَدِيثِي عَهْدِي

بِهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدَرِضْنَا فَقَالَ لَهُمْ  
إِنَّمَا سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَهُ شَدِيدَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّى  
تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَلَى الْحَوْضِ قَالَ النَّاسُ فَلَمْ نَصْبِرْ  
**حَدِيثًا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلِيُّ  
**نَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَاحِبٍ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ  
قَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ يَتَنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلًا مِنْ حُنَيْنٍ  
عَلِقَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابُ  
يَسْتَلُونَهُ حَتَّى اخْطَرُوهُ إِلَى سَمَرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَائَهُ  
فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ

أَثَرُهُ



أَعْطُونِي رِذَاً يَ فُلُوكَ أَعَدَّ هَذِهِ الْعِصَاهُ  
نَعْمًا لِقِسْمَتِهِ يَبْنِيكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي خَيْلًا وَلَا كَذُوبًا  
وَلَا جَبَانًا

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَبِيرٍ **عَنِ** أَبِي بَكْرٍ **عَنِ** أَبِي بَكْرٍ  
عَنِ ابْنِ حَقٍّ **عَنِ** عَبْدِ اللَّهِ **عَنِ** النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ  
أَمشي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ  
نَحْرَانِي غُلِيطَ الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَغْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ  
جَذْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّوَامِ  
مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَرِي مِنْ مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِعَطَائِهِ

ص

٢١٦  
**حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **عَنِ** جَرِيرٍ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ  
يَوْمُ حُنَيْنٍ أَثَرَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَا  
فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنْ الْإِبِلِ  
وَأَعْطَى عَيْدَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَا سَانِ أَشْرَافَ  
الْعَرَبِ فَأَثَرَهُمْ يَوْمَ مَيْدِي الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ  
إِنْ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدُ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ  
فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا خَيْرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ  
مِنْ هَذَا فَصَبَرَ

**حَدَّثَنَا**  
الْقِسْمَةُ



**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ **أَبُو** اسْمَاءَةَ  
**نَاهِشَامٌ** قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ اسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ  
قَالَتْ كُنْتُ أَنْقُلُ التَّوَى مِنْ أَرْضِ الْزُبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ  
مِنِّي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ **قَالَ** أَبُو ضَمْرَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ **أَبُو** الْفَضِيلِ  
أَبْنُ سَلِيمٍ **أَبُو** مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ  
أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَلَ الْيَهُودِ  
وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

220  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ  
الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ  
وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتْرَكُوا عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ  
يُصَفُّ الثَّمَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَقِرْكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأَقْرُوا حَتَّى أَجْلَانُمْ عُمْرُ  
فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَارْجَاءَ

### **بَابُ**

مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ **أَبُو** شُعْبَةَ عَنْ جُمَيْدٍ  
أَبْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ



قَصَّ خَيْبَرَ فَرَمَى انْشَانَ بِجَرَابٍ فِيهِ شَجَمٌ فَتَزَوَّدَ  
لِاخْذِهِ فَالْتَفَتَ فَاِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ٥

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **حَدَّثَنَا** جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ تَائِفٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازِنَا  
الْحَسْلَ وَالْعِنَبَ فَتَأْكُلُهُ وَلَا تَرْفَعُهُ ٥

**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ  
بْنُ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ أَصَابْنَا  
مَجَاعَةً لَيَّا لِي خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا  
فِي الْحِمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَا مَا فَلَكَ غَلَّتِ الْقُدُورُ وَرَنَادَ  
مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفُوا الْقُدُورَ

ولا

وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ حَيْثُ لَحِمٌ شَيْئًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْنَا  
إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَخْتَسِ  
قَالَ وَقَالَ — آخَرُونَ حَرَّمَهَا الْبَشَّةُ وَسَأَلْتُ  
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَرَّمَهَا الْبَشَّةُ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ٥

**بَابُ**

الْجَزْيَةِ وَالْمَوَادِعَةِ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْحَرْبِ ٥  
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ



حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ إِذْ لَأَى  
وَمَا جَاءَ فِي اخْذِ الْجِزْيَةِ مِنْ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى  
وَالْمَجُوسِ وَالْحِمَى وَقَالَ — ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ  
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمَا يَدِمَ شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ  
أَرْبَعَةُ دَنَانِيرٍ وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ قَالَ جُعِلَ  
ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْكِتَابِ

**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **تَشْفِينُ**  
قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ  
وَعُمَرُ بْنُ أَوْسٍ فَخُذْتُهَا بِحَالِهَا سَنَةَ سَبْعِينَ عَامًا حَجَّ  
مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجِ زَيْدٍ  
قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لَجُرْعَانَ مَعْلُومَةٍ عَنِ الْأَخْنَفِ

فَاتَانَا

فَاتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بِالْخَطِّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي حُرْمٍ  
مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ اخْذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ  
حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَنَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُسَوِّدِ  
ابْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيَّ  
وَهُوَ خَلِيفَةُ لَبْنِيِّ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ وَكَانَ شَهِيدًا  
أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ  
أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزْيَتِهِمَا



وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ  
أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عَمِيَّةٍ  
فَوَافَتْ صَلَوةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا  
لَهُ فَتَلَبَّسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ  
وَقَالَ أَطْنَكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عَمِيَّةٍ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ  
قَالُوا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبْشُرُوا وَامْتَلُوا  
مَا يَسِّرْكُمْ فَوَاللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ  
أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْسُطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بَسِطَتْ  
عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا  
وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أُهْلِكْتُمْ

أَنْتُمْ

**حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ **عَبْدُ اللَّهِ**  
ابْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي **ع** الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ **ع** شَعِيدُ  
ابْنِ عَمِيَّةٍ اللَّهِ الشَّقْفِيُّ **ع** بِكَرْبُرٍ عَبْدُ اللَّهِ الْمُرِّي  
وَزِيَادُ بْنُ جَبْرِ عَنْ جَبْرِ بْنِ حَيْثَةَ قَالَ بَعَثَ عُمَرُ  
النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الْأَنْصَارِ يَقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ  
فَاسْلَمَ الْهَرَمُرَّانُ فَقَالَ إِنِّي مُسْتَنْشِرُكَ  
فِي مَغَارِي هَذِهِ قَالَ نَعَمْ مَتَلَمَّا وَمَتَلَسَّ فِيهَا  
مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُ طَائِفَةٍ لَهُ رَأْسٌ  
وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رَجُلَانِ فَإِنْ كَثُرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ  
نَهَضَتِ الرَّجُلَانِ بِجَنَاحٍ وَالرَّأْسُ فَإِنْ  
كَثُرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ نَهَضَتِ الرَّجُلَانِ وَالرَّأْسُ



وَأِنْ شُدِخَ الرَّأْسُ ذَهَبَ الرَّجُلَانِ وَالْجَنَاحَانِ  
وَالرَّأْسُ فَالرَّأْسُ كَثُرَ وَالْجَنَاحُ قِصْرُ وَالْجَنَاحُ  
الْآخِرُ فَارِسٌ فَمَرَّ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كَثَرِ  
وَقَالَ بَكْرٌ وَزِيَادٌ جَمِيعًا عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبَةَ  
قَالَ قَتَدَةُ بْنُ عَمْرٍو وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا الْكُفْرَ مِنْ مَقَرِّ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ الْعِدِّ وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلٌ كَثُرَ  
فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَقَامَ تَرْجَمَانٌ فَقَالَ لِيُكَلِّمْنِي  
رَجُلٌ مِنْكُمْ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ سَلْ عَمَّا شِئْتَ  
قَالَ مَا أَنْتُمْ قَالَ نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا فِي شَقَاءٍ  
شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ نَمُصُّ الْجِلْدَ وَالكُتُوبَ مِنَ  
الْجُوعِ وَنَلْبَسُ الْكُوبَرَ وَالشَّعْرَ وَنَعْبُدُ الشُّجْرَ وَالْحَجَرِ

فِينَا

فِينَا نَحْنُ كَذَا لَكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ  
وَرَبُّ الْأَرْضِينَ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ  
إِلَيْنَا نَبِيَّاتٍ مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرَنَا  
نَبِيُّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُقَاتِلَهُ  
حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ وَآخِزَنَا  
بَيْنَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مِرْسَالَةِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ  
أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِتَّ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرِ  
مِثْلَهُ قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِتَّ مَلَكَ رِقَابَكُمْ وَقَالَ النُّعْمَانُ  
رُبَّمَا أَشْهَدَكَ اللَّهُ مِثْلًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يَنْدِمَكَ وَلَمْ تُخْزِكَ وَلَا كُنِيَ شَهِدْتُ الْقِتَالَ  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي

الْأَرْضِ

يَدُوكَ الْيَمِينِ وَالْشِّمَالِ



أَوَّلُ الْكُفَّارِ أَنْ تَنْظُرَ حَتَّى تَنْتَبِ الْأَرْوَاحُ وَتَحْضُرَ الصَّلَاةُ

## بَابٌ

إِذَا وَادَعَ الْأِمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ هَلْ كُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ

**حَدَّثَنَا** شَهْلُ بْنُ رَبِيعٍ كَارِئًا وَهَيْبٌ

عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عُبَايَةَ السَّاعِدِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ وَاهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بَرْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِخَيْرٍ مِنْ

## بَابٌ

الْوَصَايَا هَلْ ذِمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والذمة

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ

لَهُمْ

وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْإِلَّالُ الْقَرَابَةُ

**حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ شُعْبَةُ

**بَابُ** أَبُو جَرْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بِنَ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ

قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْنَا

أَوْصَانَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَوْصِيَكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ ذِمَّةُ بَيْتِكُمْ

## بَابٌ

مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ

وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْجَزْيَةِ وَلِمَنْ يُقْسَمُ الْفَيْءُ

وَالْجَزْيَةُ

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ زُهَيْرٌ عَنْ يَحْيَى

وَرَزَقُ عِيَالِكُمْ



ابن شعيد قال سمعت انسًا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الا نصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى يكتب لخوايننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

**حدثنا** علي بن عبد الله **نا** اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك مالا مالا وهلكا وهلكا ذاك لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو جبر

خ  
بمثلها

226  
من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فانيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لا اعطيتك مالا مالا وهلكا وهلكا فقال لي احشه فحشوت حشية فقال لي عدّها فعددتها فاذا بي خمس مائة فاعطاني الف وخمس مائة **وقال** ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لي من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني



إِنِّي قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا قَالَ خُذْ فَحْشًا  
فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ أَوْسُرْ  
بَعْضَهُمْ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ قَالَ لَا قَالَ فَاَرْفَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ  
قَالَ لَا فَتَرْمِينَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقْلَهُ فَلَمْ يَرْفَعَهُ فَقَالَ  
أَوْسُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعُهُ عَلَيَّ قَالَ لَا قَالَ فَاَرْفَعُهُ  
أَنْتَ قَالَ لَا فَتَرْمِينَهُ ثُمَّ أَحْتَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ  
فَمَا زَالَ يُتْبِعُهُ بَصَرُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حُرْصِهِ  
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَمَّ مِنْهَا دُرَّتَهُمْ

### بَابُ

إِثْمِ مَنْ قَتَلَ مَعَاهدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ  
**حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ جَحْفَصٍ** عَبْدُ الْوَاحِدِ

٢٢٦  
٢٢٧  
**بَابُ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجَّادٍ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مَعَاهدًا مِيزَ  
رَأْحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رُحَّهَا يُوجَدُ مِنْ تِسْبِئَةِ أَرْبَعِينَ

### بَابُ

إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَ قَالَ  
عَمْرٌو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَبُ مَا أَقْرَبَ اللَّهُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ **بَابُ** الْكَيْثِ  
قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ يَتِمَّا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا  
بَيْتَ الْمَدْرَاسِ فَقَالَ اسْلُمُوا تَسْلُمُوا وَأَعْلَمُوا



أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ مِنْ  
هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ تَجِدُ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا  
فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ٥

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** عَنْ سُلَيْمَانَ  
الْأَحْوَلِ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
يَوْمَ الْخَيْبِ وَمَا يَوْمُ الْخَيْبِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ  
لِلْحَصَى قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا يَوْمُ الْخَيْبِ قَالَ أَشْتَدَّ  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ أَتَوْنِي  
بِكُتِفِ الْبُتِّ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَصْلُوا بَعْدَهُ أَبَدًا  
فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعُ فَقَالُوا مَالَهُ  
أَهْجَرَ أَشْتَفَرَهُمْ فَقَالَ ذَرُونِي فَإِذَا لَيْتُهُ خَيْرٌ

مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا  
الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاجْزُوا الْبُؤْدَ وَخُجُوا  
مَا كُنْتُمْ أَجِينَكُمْ وَالثَّالِثَةُ إِنَّمَا أَنْ سَكْتُ عَنْهَا  
وَأَمَّا أَنْ قَالَهَا فَلَسَيْدَتُهَا قَالَ سَفِينٌ هَذَا مِنْ قَوْلِ

**سُلَيْمَانَ ٥ بَابُ**

إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ بَلَّ يَغْفِي عَنْهُمْ ٥  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قَالَ الْكَلْبِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ  
خَيْبَرُ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً  
فِيهَا سَمٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعُوا  
لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ يَهُودٍ فَجِئُوا لَهُ فَقَالَ



اِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ فَقَالُوا  
 نَعَمْ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبُوكُمْ  
 قَالُوا فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا صَدَقَ  
 قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ  
 فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ  
 كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي يَدَيْنَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ مَلَأَ  
 النَّارَ قَالُوا أَنْكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخَلَّفُونَا فِيهَا  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنُوا فِيهَا وَاللَّهِ  
 لَا تَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي  
 عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ  
 قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سَمًّا قَالُوا نَعَمْ

قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ  
 كَاذِبًا نَشْتَرِيْجَ وَإِنْ كُنْتَ بَيِّنًا لَمْ يَضُرَّكَ  
 كَمَلُ الْجَزْءِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ صَحِيحِ الْأَمَامِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَحِيَّةَ لَيْسَانَ جَدِّكَ عَلَى دَاغِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ

الْوَقَّابِ الْحَسَنِ بْنِ طَيَّابِ بْنِ يُونُسَ بْنِ طَيَّابِ

الْعَرَّافِ لِلرَّوْعِ عَنِ اللَّهِ وَعِزُّو الدِّينِ عَنِ الْمَلِكِ

فِي سَائِرِ أَسْوَاقِ خَيْمِ الْخَيْرِ وَالْأَقْيَاسَةِ الْأَعْرَابِ

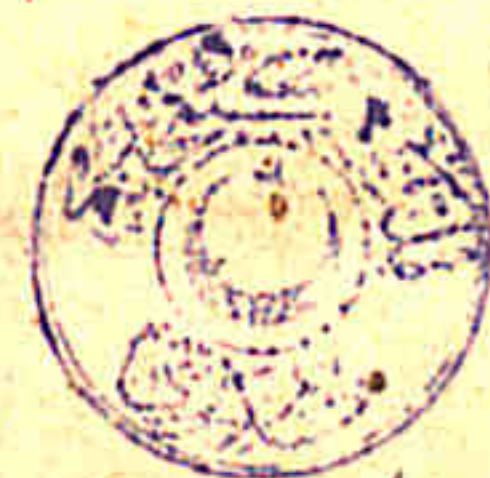
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ

فَضْلُهُ وَكَرَمُهُ سَائِرُ أَهْلِ الدِّينِ وَالْأَقْيَاسَةِ الْأَعْرَابِ

مع مقابلة بعض النسخ  
والله اعلم بالصواب



رسم الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم  
 للعالمين والعالمين والعالمين  
 نفوسهم صفا ملوكهم  
 حاصله للموتى للشياخ محمود اياها  
 لاكتسبها صفا ملوكهم  
 للموتى صفا ملوكهم  
 لاكتسبها صفا ملوكهم  
 للموتى صفا ملوكهم  
 لاكتسبها صفا ملوكهم  
 للموتى صفا ملوكهم



لعمري

|                         |              |
|-------------------------|--------------|
| Süleymaniye Kütüphanesi |              |
| KİTAP                   | AMEA ZADE    |
| Yeni                    | MUSEYIN PAHA |
| Eski Kayıt No           | 127          |

بسم الله الرحمن الرحيم  
 لعالمين والعالمين  
 نفوسهم صفا ملوكهم  
 حاصله للموتى للشياخ محمود اياها  
 لاكتسبها صفا ملوكهم  
 للموتى صفا ملوكهم  
 لاكتسبها صفا ملوكهم  
 للموتى صفا ملوكهم  
 لاكتسبها صفا ملوكهم  
 للموتى صفا ملوكهم